٢

كتاب بصائر الدرجات في علوم آل محمد صلى الله عليه وآله وما خصّهم الله تبارك وتعالى بذلك هم

١

تصنيف

محمد بن الحسن الصفار القمي رضي الله عنه عن هؤلاء الرجال عن الصادقين عليهم السلام

NO1

اذا ورد في الكتب الفقهية ابو الحسن الاول فهو امير المؤمنين عليه السلام وابو الحسن الثاني فهو موسى بن جعفر عليه السلام وابو الحسن الثالث علي بن موسى عليهما السلام وابو جعفر الثاني محمد الجواد عليه السلام وابو عبد الله الامام الصادق عليه السلام والعبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام والفقيه العالم وابو ابرهيم وعن احدهما اي احد الله منهما الصادق او الباقر وسبب الاخير الاشتباه

منقول من خط جدي المخدوم كمال الدين حسين كتبه في الورق الاخير من المجلد الثاني من شرح اكمال الدين

صاحبه ومالكه الله الاعز الاكرم عز الدين ابو نصر بن محمود بن ابي نصر اطال الله بقاءه وتمتع منه بحرمة النبي محمد وآله الطاهرين وكتب في صفر بحمد الله سنة ست وسبعمائة

انتقل مني الى مولانا وجيه الدين عبد الله بالبيع الشرعي العبد حسين بن حسن

ثم انتقل بالبيع الشرعي الى ... عبد الله ... الواعظ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب في العلم ان طلبه فرض على الناس

محمد بن الحسن الصفار رحمة الله تعالى عليه قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي
الحسن الفارسي عن عبد الرحمن بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله
تعالى يحب بغاة العلم ٭ قال حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال طلب العلم فريضة ٭ يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله رجل من
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب
العلم فريضة ٭ قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب عليهما السلم قال طلب الفقه فريضة من فرائض الله ٭

باب ثواب العالم والمتعلم

قال حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران و محمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له
دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض و
ان العالم والمتعلم في الاجر سواء ياتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان ٭ قال
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وان الملائكة عليهم السلم لتضع

اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم ٭ حدثنا ابرهيم بن
هاشم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال طالب العلم يستغفر
له كل شيء والحيتان في البحار والطير في جو السماء ٭ حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر
عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان جميع دواب الارض
لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن سيف
عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال معلم الخير يستغفر له
دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحر بن الصباح النخعي حدثني جبير بن عبد الله البجلي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الي انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم
سهلت له طريقا الى الجنة ٭ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمن بن عمرو
النخعي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابيه عن علي عليه السلم قال طالب العلم يشيعه
سبعون الف ملك من مقربي السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد ٭ حدثنا احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير فيما سوى ذلك ٭
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله قال ان دواب الارض
لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء ٭ حدثنا احمد عن البرقي عن ابن ابي عمير
عن علي بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من علم خيرا فله اجر

قلت وإن علم ذلك غيره يجري له وإن علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قال وإن مات
قال وإن مات. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابي الحسن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل
عن الربيع بن محمد المسلمي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يغدو في طلب العلم
ويروح الا خاض الرحمة خوضا. حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان وعن ابي الحسن علي بن فضال
جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي تعلم العلم منكم
له مثل اجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم
كما علمكم العلماء. حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام المؤمن العالم اعظم
اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء الى يوم القيامة. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك
له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات. حدثنا احمد عن البرقي
عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال العالم والمتعلم في الاجر سواء.
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الكوفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه الصلوة والسلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات
كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لي هذا ولم اعملها فيقول
هذا علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك.

باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله والسبب الذي يوفق لمعرفته

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح
علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله ونحن. حدثنا علي بن محمد
القاساني عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابى الله ان يجري الاشياء
الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل
لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله
ونحن. حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس
الماصر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة
الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا
يدل عليه. وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يونس عن ابي يونس عن الحسين بن المنذر
عن عمر بن قيس عن ابي جعفر بمثل ذلك.

باب فضل العالم على العابد

حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد. حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما الصلوة والسلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم
ليلة البدر وعنه عليه السلام قال فضل العلم احب الي من فضل العبادة
حدثنا محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن محمد
عن الرضا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام.
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين او عن ابي جعفر عليهما السلام

قال من فقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد .. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم
يبث ذلك الى الناس ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويشدد في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد
حدثنا عمران بن موسى عن [illegible] عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر
على الكواكب. حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قال للعابد انطلق الى الجنة
وقيل للعالم قف فاشفع للناس بحسن تاديبك لهم. حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها
العابد. حدثنا احمد عن البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم افضل من الف عابد
والف زاهد وقال عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد. حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث
والاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد
لا فقه له ولا رواية.

باب ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء
وان الائمة من آل محمد هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

حدثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة حدثني ابو سلمة قال سمعت ابا عبد الله يقول يغدو الناس
على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فسالوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
غثاء. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا محمد بن الحسين عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال
ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
يغدو الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء
حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون
على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ما امر الناس ان يطلبوا العلم من معدنه ومعادنه
الائمة آل محمد صلوات الله عليهم

حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل
من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي
ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ
بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ها هنا. حدثني ابو جعفر
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى ابي عثمن عن ابي بصير قال قال لي
ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام.
حدثني [illegible] بن محمد عن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا

فوالله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق
ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا
علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت. حدثنا الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى
عن سليم بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في مسالة رجل من اهل البصرة فقال ان عثمن الاعمى
يروي عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا
مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن ادم فليذهب الحسن
يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد علي بن فضال
عن الحسن بن عثمن عن يحيى عن ابيه عن ابي جعفر قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار قال كذب ويحه فاين قول الله
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ثم مد بها ابو جعفر صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا
اما والله لا يجدون العلم الا هاهنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عند آل محمد. باب من الكتاب وهو منا
حدثني احمد بن محمد عن خالد عن ابي البختري ورشيد بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان العلماء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديثا
من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تاويل الجاهلين. حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم
في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي
وما لم تكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فخذوه فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم

بايها اخذ اهتدى وباي من اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله
من اصحابك قال اهل بيتي. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
احاديثا من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان
في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين. حدثنا احمد بن محمد
عن البرقي عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير صلوة و
ذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة ٦،

٧ باب في ائمة آل محمد انهم مستقى العلم من عندهم وانهم علماء لا يضلون ولا يجهلون

حدثنا ابن هاشم عن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة
قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال
له الحسين من اي البلدان انت فقال من اهل الكوفة فقال يا اخا اهل الكوفة اما والله
لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدي بالوحي يا اخا اهل الكوفة
مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون. حدثنا الهيثم النهدي الكوفي
عن احمد بن علي بن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام
فقال ممن الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق اما لو كنت
عندنا بالمدينة لاريناك مواطئ جبرئيل من دورنا استنقى الناس العلم فتراهم علموا
وجهلنا. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثنا يحيى عن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم

قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من أهل الكوفة عجباً للناس أنهم أخذوا علمهم كله عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملوا به واهتدوا ويرون أن أهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن
أهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم أفيرون أنهم علموا واهتدوا
وجهلنا نحن وضللنا هذا المحال

نادر من الباب

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير البجلي عن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعداً عند أبي جعفر
عليه السلام فقال له رجل من أهل الكوفة سله عن قول أمير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن
شيء إلا أنبأتكم به قال إنه ليس أحد عنده علم إلا خرج من عند أمير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا
فوالله ليأتينهم الأمر من هاهنا وأشار بيده إلى المدينة

باب في الضلال الذين ضلوا
عن أئمة الحق واتخذوا الذين هم أئمة بغير هدى من أئمة الحق

حدثنا أحمد بن محمد عن أبي محمد عبيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من يتخذ دينه رأيه بغير إمام
من أئمة الهدى وعنه عن الحسين عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى من أئمة الهدى
حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه
رأيه من غير إمام من أئمة الهدى حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال اتخذ رأيه
حدثنا علي بن سليمان عن سعد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمة الهدى

نادر من الباب

حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى حدثنا يعقوب بن يزيد عن إسحاق بن حسان
عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال من دان الله بغير
سماع عن صادق ألزمه الله التيه إلى يوم القيامة حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن محمد
السياري عن علي بن عبد الله قال سألته عن من اتبع هواه ولا ... قال ... واتبع أمرهم ولم يخرج عنهم

باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم
وأبدان الشيعة وقلوبهم لم لا يدخل الناس العلو في عجائب علمهم

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح قال حدثني شيخ من أهل المدائن يسمى بشر بن أبي عقبة عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام قال إن الله عز وجل خلق محمداً وآله من طينة من جوهرة تحت العرش وإنه كان
لطينته نضح فجبل طينة أمير المؤمنين من نضح طينة رسول الله وكانت لطينة أمير المؤمنين
نضح فجبل طينتنا من نضح طينة أمير المؤمنين وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا
فقلوبهم تحن إلينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله
لنا خير ونحن له خير حدثنا محمد بن عيسى عن عمر بن علي عن أبي الحجاج قال قال لي أبو جعفر عليه السلام
يا أبا الحجاج إن الله خلق محمداً وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك و
خلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمد
وإن الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك وخلق شيعتهم
من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من أبدان أولئك وكل قلب
تحن إلى بدنه وحدثني أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي هاشم حدثني محمد بن إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي

قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه
وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق اعداءنا من سجين
وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت
مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان الله
خلقنا من طينة عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون حدثني العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله خلق النبيين من طينة عليين
قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك
وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر
ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه حدثنا
احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن الهيثم التيمي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي
عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال يا جابر خلقنا نحن ومحبونا من طينة واحدة
بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا من دونها فاذا كان يوم القيامة
التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيامة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب اشياعنا
بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته
محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلاثا حدثنا
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى

خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه
وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته
يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها
هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم
وقال طين الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه
ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا حدثنا عمران بن موسى عن ابرهيم بن مهزيار عن علي بن
الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حن
الينا فانتم والله منا وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه
وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوي كل الى كله حدثني عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابرهيم بن اسحق عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله عز وجل بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة من طينتها
وبعث ملك الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا
من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الاعمال
القبيحة فذاك لما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرهم الى الجنة وما كان
في عدونا من بر وصوم وصلوة ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة
ومصيرهم الى النار حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته وشيعتهم من طينة العرش

ولا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى عن زياد القندي
عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وابي فقال له ابي من قول رسول الله
سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال له اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت
فقال له اي من ولد ابي طالب فقال منا اهل البيت فقال له ابي اني لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى
فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين
وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم
من دون ذلك فهم منهم وسلمان خير من لقمن ٦ حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم
من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طين عليين وخلق قلوب شيعتهم
من طين عليين ٧ حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلق الانبياء والاوصياء يوم الجمعة
وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة
لا يشذ منها شاذ الى يوم القيامة ٨ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن من طينة الانبياء قال نعم ٩ حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر
عليه السلام قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا اهل بيت
خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك
وخلق قلوب شيعتنا من الذي خلقنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذي
خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم من الذي خلقوا منه

فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين ولا يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين
١٠ وعنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا
من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اولياءهم
من طينة اسفل من ذلك ١١ وعنه عمن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران
عن محمد بن سوقة عن ابي عبد الله قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة
فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت
قلوبهم الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من سجين
وان الله رد كل طينة الى معدنها فرد هم الى عليين ورد هم الى سجين ١٢

باب ابدن من الجنان

حدثني محمد بن حسان عن محمد بن عطية الزيات
يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان لله نهرا دون
عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين
روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض
ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من احدى
الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت
فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبنا
١٣ وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير ١٤

خلق ابدان الائمة وخلق ارواحهم وشيعتهم
عليهم السلام

حدثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق
ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل
ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ٭ حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه فمن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم
من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم
من دون ذلك فمن ثم تهوي ارواحهم اليها ٭ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق
الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته
ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا
وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا
وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي
خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا
من النار والى النار ٭ باب في ائمة آل محمد عليه وعليهم السلام وان حديثهم صعب مستصعب
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان حديث آل محمد عظيم صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه بالايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا شيئا والانكار هو الكفر ٭ حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي حدثنا ابي عن محمد ...

ذلكم

النار

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

بن ملك

ملك مقرب او نبي

عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او مؤمن
ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرأ من ليث
وامضى من سنان يطأ عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه
على العباد ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه بالايمان فما عرض عليكم من حديث آل محمد فلانت له
قلوبكم وعرفتموه فخذوه وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول
والى العالم من آل محمد انما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه فيقول والله ما كان هذا والله
ما هذا بشيء والانكار هو الكفر ٭ حدثنا ابو جعفر عن علي بن الحكم عن ربيع الجارودي
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا نبي مرسل او ملك مقرب او من امتحن الله قلبه ٭ حدثنا ابو جعفر عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة
فاذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي
مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار
لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين ٭ حدثنا محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال في آخره ...

على

وما انكرت فردوه الينا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة
ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا
لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثنا عبد الله
بن عامر عن البرقي عن الحسن بن عثمن عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا حدثنا سلمة بن الخطاب
عن محمد بن المثنى عن ابي عمران الهمداني عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب
مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثني
سلمة عن محمد بن المثنى عن ابن تميم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان مقنع لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
قال نعم والله ما احد افضل من المؤمن الممتحن حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن منصور
يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد مقنع قال
قلت فسر لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدا قلت اجرد قال طري ابدا قلت مقنع
قال مستور حدثنا عمران بن موسى ومحمد بن علي وغيره عن هرون بن مسلم عن سعد بن
صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي ع فقال والله لو علم ابو ذر

ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الينا حدثنا
عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فاذا سمعتم
منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه
الى الامام العالم من آل محمد وانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان هذا ثم قال
يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم حدثنا احمد بن ابرهيم عن اسمعيل بن مهران
عن عثمن بن جبلة عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله عليه السلام حديثنا صعب مستصعب شريف
كريم ذكوان ذكي وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله
قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلثة
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابرهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن محمد بن نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن محمد بن مالك
الكوفي عن احمد عن عبد الله بن يعقوب الاسدي حدثني محمد بن ابرهيم عن فرات بن احنف قال قال علي عليه السلام
ان حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم
وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام
يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت
منهم علما قال فندم الرجل وكتب الى ابي عبد الله يسئله عن علم يستفيد به فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام

اما بعد وان حديثنا حديث مستور مقنع ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلم ﻫ

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمن بن صالح رفعه الى ابي جعفر قال ان
حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد
من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين
حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا وذكر ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه
خط ادم بن علي بن ادم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل فهو ما رويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف
فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط بهم
وهو اكبر منهم وقال يقطع الحديث عمن دونه فيكتفي به لانه قال صعب فهذا صعب على كل احد
حيث قال صعب والصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه اذا ركب وحمل عليه فليس بصعب وقال
المفضل قال ابو جعفر ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذي لم يركب بعد واما المستصعب
فهو الذي يهرب منه اذا رأى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذي لا يتعلق
به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله الله نزل احسن الحديث ﻫ فاحسن الحديث
حديثنا لا يحتمل احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لان من حد شيئا فهو اكبر منه ﻫ ١٢

باب في ائمة آل محمد وان امرهم صعب مستصعب

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن محمد بن حمزة عن ابي الربيع الشامي
عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت معه جالسا فرأيت ان ابا جعفر قد قام فرفع رأسه
وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بألسنتها لا تدري ما كنهه

قلت فما هو قال قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ﻫ يا ابا الربيع الا ترى
انه يكون ملك ولا يكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي وليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل
وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان ﻫ حدثني محمد بن الحسين عن ابرهيم بن
ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم اعرض عليه مسائل
قد اعطانيها اصحابنا اذ خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة
قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين عليه السلم ان امرنا صعب مستصعب
لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة
مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين
وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به
الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ﻫ حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان ﻫ حدثنا محمد بن عبد الحميد
وابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا ابا الفضل لقد امسيت
شيعتنا واصبحت على امرنا ما اقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان ﻫ حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان ﻫ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل
عن ابي عبد الله قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل

او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن عياش
عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به
الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن
يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون
ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للايمان حدثنا محمد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفي عن علي بن هاشم عن زياد بن المنذر
عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اوتي اليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه
ثم قال ان امر آل محمد لبس بجسيم مقنع لا يستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه
القرآن حدثنا محمد بن عبد الجبار عن احمد بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين
وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قال قلت بلى قال الا ترى
الى صفوة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين

باب ... ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر ...

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرنا
سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيده الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني احمد بن محمد بن ابي البشير

مالك عن زيد بن المعذل عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق
من هتكه اذله الله وروى عن ابن محبوب عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان امرنا هو الحق
وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر
وسر مقنع بالسر حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل بن موسى
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان
لله فهو لرسوله وما كان لرسوله صلوات الله عليه فهو لنا ثم قال والله لقد يسر الله على المؤمنين
انه رزقهم خمسة دراهم جعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا ثم قال هذا من حديثنا
صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان

باب في ائمة آل محمد انهم الهادون يهدون
الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وعليهم اجمعين

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وفي كل زمان منا هاد
يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن خالد عن ابي بكر عن حمزة عن ابي جعفر والنضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي وعنه عن الحسن عن النضر بن سويد
وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم وعنه عن الحسين بن
سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام

تبارك وتعالى في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي اما والله
ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة وعنه عن الحسين عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان
عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الاية انما انت منذر
ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي يهتدي به المهتدون حدثنا علي بن الحسن
عن علي بن فضال عن ابيه عن ابن هيثم محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن رجل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله والهادي علي حدثنا محمد بن الحسين
عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله انما انت منذر ولكل
قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلي الهادي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطهور فلما فرغ اخذ بيد علي بن ابي طالب فالزمها يده ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده
على ابن ابي طالب الى صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال انت اصل الدين ومنار الايمان
وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد فهل
منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال
رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب
١٢ ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى باب في الائمة انهم الصادقون عليهم السلم
حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة والصديقون

حدثنا الحسين عن معلى بن محمد والحسين بن علي عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال
١٨ ايانا عنى باب في معرفة ائمة العدل من ال محمد وائمة الجور من غيرهم بتفسير
رسول الله صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك وتعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل
حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل
حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل
اناس بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون
بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر
والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني
الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء
١٦ باب في معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلالة وانهم الحسنات والطاعة
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا
عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقال ان القران
له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق حدثنا احمد بن محمد عن ... بن سعيد

عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد رفعه الى طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب أن الأئمة في كتاب الله إمامان إمام هدى وإمام
ضلال فأما أئمة الهدى فيقدمون أمر الله قبل أمرهم وحكم الله قبل حكمهم وأما أئمة الضلال
فإنهم يقدمون أمرهم قبل أمر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لأهوائهم وخلافا لما في الكتاب
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت فلان وفلان ويقولون
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا لأئمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء
أهدى من آل محمد وأوليائهم سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك يعني الإمامة والخلافة فإذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله
حدثنا الفضل بن ... عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول إن الدنيا لا تكون إلا وفيها إمامان بر وفاجر فأما البر الذي قال الله وجعلناهم
أئمة يهدون بأمرنا وأما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة
لا ينصرون حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته
عن قول الله إذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون فقال هل رأيت أحدا زعم أن الله أمرنا بالزنا
وشرب الخمر أو شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون أن الله
أمرهم بها فقلت الله أعلم ووليه قال فإن هذا في أئمة الجور ادعوا أن الله أمرهم بالائتمام
بقوم لم يأمر الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم وأخبر أنهم قالوا عليه الكذب
وسمى ذلك منهم فاحشة حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام

قال لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر إن الله عز وجل يقول وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وقال وجعلناهم أئمة يدعون الى النار حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد ... عن عمرو
عن عثمان الأعشى عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال الأئمة من قريش
أبرارها أئمة أبرارها وفجارها أئمة فجارها ... وجعلناهم أئمة
يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون ... في أئمة آل محمد عليهم الصلاة والسلام
وأن الله تعالى فرض طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله جميعا وبهذا الإسناد
عن بريد عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرون
في آل محمد قلت قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم
أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم حدثنا محمد بن عيسى عن ... عن هشام بن
الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال قلت ما ذلك الملك العظيم
قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام حدثنا أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الأحول عن حمران قال قلت له
قول الله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء
قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ... عن ... عليه السلام

عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون واشار بيده الى صدره
حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة حدثنا ابو محمد عن عمر بن
موسى عن منصور بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما قال نحن في الله الناس الذين قال الله ونحن في الله المحسودون
ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا ه باب في ائمة آل محمد وان الله قرنهم بنبيه ١٨
في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن
المسؤولون ه حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر
عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله اهل الذكر وهم المسؤولون
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال رسول الله واهل بيته المسؤولون

وهم اولو الذكر ه حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام في قول الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن هم ه حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون من هم قال نحن هم ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
١٦ قال انما يعنينا نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون ه باب في ائمة آل محمد انهم اهل الذكر الذين امر الله
بسؤالهم والامر اليهم ان شاؤوا اجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر
عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني
مسألة واحدة منها قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله
فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال يا ورد امركم الله ان تسألونا ولنا ان شئنا اجبناكم
وان شئنا لم نجبكم ه حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم
قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن قلت
فمن المأمورون بالمسألة قال انتم قال قلت فانا نسألك كما امرنا وقد ظننت انه لا تمنع مني
اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسألونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك
الينا ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسألكم

قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا . حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليهما السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسألونا فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا . حدثنا محمد بن
الحسين عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسألوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم
ان شاؤوا اجابوا وان شاؤوا لم يجيبوا . حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة
عن احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسأل عن الحلال
والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا فقال قال الله فاسألوا اهل الذكر هم الائمة ان كنتم لا تعلمون
قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسألة قال انتم قلت فانا نسألك وقد رأيت انه لا يمتنع
مني اذا اتيته من هذا الوجه فقال انما امرتم ان تسألوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا .
حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون . حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله هم اهل الذكر وهم الائمة . حدثنا
احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ونحن اهله ونحن المسؤولون .
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول في قول
الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن هم . حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن

عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وهم اهل الذكر قال الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال نحن قومه
ونحن المسؤولون . حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد
بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
القرآن ونحن المسؤولون . حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنيون
بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا
ان نسألكم قال نعم قال قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب . حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه .
حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتب اليه قال الله
عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد
فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال الله فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله . حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن محمد
عن عبد الله بن مسكان عن بكير عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسألكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا و
ان شئنا لم نجب . حدثنا السندي بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى
قال اذاً يدعونهم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ❁ حدثنا احمد بن
الحسين عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد اهل ولاية منهم ❁
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد
ابن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر
واهله آل محمد الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله ذكراً فقال
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ❁ حدثنا علاء بن سليم عن سعد بن سعد
عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله فسئلوا اهل الذكر وتم الآية ان كنتم لا تعلمون
فعليهم ان تسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا وعنه بهذا
الاسناد قال سألته فقلت قول الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم ❁
حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون ❁ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله فسئلوا اهل الذكر
قال الذكر القرآن وقال رسول الله واهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون ❁ حدثنا محمد بن الحسين
عن ابي داود سليمن بن سفين عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر قول الله فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعني بذلك قال نحن قلت فانتم المسئولون قال نعم قلت ونحن
السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك
الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

حدثنا ... بن سنبر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان في قوله فسئلوا اهل الذكر قال
رسول الله واهل بيته من ذريته هم اهل الذكر ❁ حدثنا العباس بن معروف
... بن يزيد عن ابي جعفر في قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن عليه السلام
قال ... على شيعتهم ... عليهم السلام ... علينا ان ...
واولوا العلم ... الامام ... في الائمة عليهم السلام يكون عندهم الحلال
والحرام في الاحوال كلها ولكنهم لا يجيبون ❁
حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام
فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب ❁ حدثنا علي بن سليمن عن سعد بن سعد
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج
الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب ❁ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عن الامام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج
اليه الناس ولا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب قال اليه ان شاء اجاب وان شاء لم يجب ❁
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سليمن النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن الهمداني والحسين بن صالح قال اتاه
رجل من الواقفة والخلق يحامل دابته فقال اني اريد ان اسئلك فقال اذاً لا اجيبك
قال ... لان ذاك الي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك ❁ حدثنا احمد بن محمد عن
ابي عبد الله البرقي عن ابي القسم عن جابر قال سألت ابا جعفر او سئل عن مسئلة فقال
اذا لقيتموني فسلوني عنها قال فقلت او تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال ...
... انهم الذين قال الله فيهم ثم اورثنا الكتاب وانهم السابقون بالخيرات

حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن حميد بن المثنى عن ابي سلام
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال الامام
حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابي
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لـ
سابق بالخيرات قال الامام ◌ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال السابق بالخيرات الامام ◌
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام ◌ حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال
ابا عبد الله السابق بالخيرات الامام ◌ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن
اعين وفضيل وبريد وزرارة عن ابي جعفر في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الاية قال السابق الامام ◌ حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابن ... عن عبد الله
بن بكير عن ميسر قال سالت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا الى اخر الاية قال السابق بالخيرات الامام ◌ حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى بن اصرم
عن الميسر ... قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله ومنهم سابق بالخيرات

عن سورة بن كليب

بالخيرات

حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثني ابو عمران الارمني عن ابي سلام عن سورة بن كليب
قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا قال نزلت والسابق بالخيرات هو الامام ◌ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية قال السابق
بالخيرات الامام فهي في ولد علي وفاطمة ◌ حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام ◌ حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سعد عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية
قال السابق بالخيرات هو الامام ◌ حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الى آخر الاية قال السابق بالخيرات هو الامام ◌ حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل
وكان اذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقى ابا جعفر فلما خرج الى الكوفة
قلت يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا والآخرة سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات هم الائمة ◌
باب آخر من الباب روى محمد بن خالد عن اخيه احمد بن خالد عن ابن هيثم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث النبيين
كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد

اعلم منه انتهيت

قال قلنا ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود قد كان يفهم
منطق الطير وكان رسول الله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد هل كان
حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء
فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين
المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه ان الله تعالى يقول
في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا
القرآن ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان كان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما فيه اذن الله فما كتبه للماضين
جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فورثنا هذا الذي
فيه كل شيء في الائمة ما قال رسول الله فيهم انهم اعطاهم الله فهمي وعلمي
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي
وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه الله بيده ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب من بعدي وليتول الاوصياء من ذريته اعطاهم الله فهمي وعلمي فالله ليقتلن ابني
لا انالهم الله شفاعتي حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم
جهم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل بيتي الهداة بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي خلقوا من طينتي فويل للمنكرين

حقهم من بعدي القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب غرسه ربي بيده فقال له
كن فكان فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة
المرضيون اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي اشكو الى الله عدوهم
من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي
جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة
الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي هم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو ظالمهم من امتي
والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي حدثنا ابن ميمون عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سالم
عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه
وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو
من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعدي
فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم

واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه
وعرضه ما بين صنعا الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم ۝
عن محمد [illegible] عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي
ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي تبارك وتعالى
بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من ذريته انهم الائمة من بعدي
هم عترتي من لحمي ودمي رزقهم الله فضلي وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من امتي القاطعين
صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ۝ حدثنا محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما والله ان في اهل بيتي من عترتي لهذا هم مهديون من بعدي نعطيهم علمي وفهمي وحلمي
وخلقي وطينتهم من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين بحقهم المكذبين لهم من بعدي القاطعين
فيهم صلتي المستولين عليهم والاخذين منهم حقهم الا فلا انالهم الله شفاعتي ۝
حدثنا السندي بن محمد عن صفوان عن عبد الله بن سعد الاسكاف عن جعفر عن محمد عن [illegible] الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة
التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال كن فكان فليتول
علي بن ابي طالب من بعدي والاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم
في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي

عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده
فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكوا امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلا الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم
في ضلالة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا يحيى بن يعلى
الاسلمي عن عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه
غرسه وهي جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوكم من هدى
ولن يدخلوكم في باب ضلالة ۝ حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن
ابي يزيد عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت
ميتتي ويدخل جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده
فانهم لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار
عن ابي الحسن الرضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى حياتي ويموت
مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان
فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولن يدخلوكم
في ضلالة ۝ حدثنا محمد بن الحسين وممن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم ابي يحيى المدايني

عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يحيى
حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانه غرسه بيده
ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده من ذريتي فانهم لن يخرجوكم من باب هدى
ولن يدخلوكم في باب ضلالة ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم. حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي هاشم حدثنا سلام بن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي
ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسه ربي فليتول عليا وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده
فانهم ائمة الهدى من بعدي اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمي ودمي الى الله اشكو امر
امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني يعني الحسين لا انالهم الله شفاعتي ٢٣

باب ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالايتمام بعلي والائمة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم الصلوة والسلم

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن محمد القطي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدير خم كما غفلوا
يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله فلم يجد
مكانا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى يا معشر الناس
افرجوا لعلي ثم اخذ بيده فاقعده معه على الفراش ثم قال يا معشر الناس هؤلاء اهل بيتي
تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم
ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن ائتم بعلي
وتولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق علي لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني

فانه مني سالك منهاجي في من ابراهيم لاني من ابراهيم وابراهيم مني ودينه ديني وديني دينه
وسنته سنتي وفضله من فضلي وانا افضل منه وفضلي له فضل تصديق قول ربه
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وثبت رجله في مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس. حدثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القسم
عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر
وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله
ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين عليهما السلم وهما ابناي
ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله فهمي وعلمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة
من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور. حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله
يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه
وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك
من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم سنتك وسنة
الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم
واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم
واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم

٢٤

باب في الائمة انهم الذين قال الله انهم يعلمون

واعداؤهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب ه حدثني ابو جعفر احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ه حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقال نحن الذين نعلم
وعدونا الذين لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب ه حدثنا الحسين بن علي عن العباس عن عمر عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الآية وذكر
مثل اول الحديث ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عنه في قول الله عز وجل
هل يستوي الذين يعلمون وذكر مثله ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون الآية قال نحن الذين نعلم واعداؤنا الذين لا يعلمون وشيعتنا
اولوا الالباب ه حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع
بن محمد عن عبد الله بن عبيد قال سئل ابو عبد الله هل يستوي الذين يعلمون
وذكر مثله ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري
عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون وذكر مثله ه حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب ه

تم الجزو الاول من كتاب بصائر الدرجات

الجزو الثاني منه باب في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة
ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة

ما حدثنا ابو القسم جعفر بن القسم الهاشمي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن حميد بن معاذ
من اهل البصرة عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة و
معدن العلم ه حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي الجارود
وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي على الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال الحسين
ما نقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن
العلم ومختلف الملائكة ه حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجزري ومحمد بن حسان
قالا اخبرنا ابو عمران الارمني وهو موسى بن زنجويه عن عابد بن اسمعيل عمن حدثه
عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة
ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله
في عباده ه حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش
رفع الحديث الى ابن عباس رحمة الله عليه قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

المعروف بالفروخ كان وجها في اصحابنا القميين كان ثقة عظيم القدر توفي سنة تسعين ومائتين

قال ابو جعفر اهل بيت نبيكم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الرحمة
ومعدن العلم * حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمن بن جعفر عن [illegible]
[illegible] ذكره عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم يا فضيل [illegible] انا
انا شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم *
حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب حدثنا اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن
العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده
ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد وفا بعهد الله
ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده * حدثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم الصلوة والسلم
قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثنا الحسن بن علي بن عمرو العمركي عن علي بن
جعفر عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم *
حدثنا احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن حماد عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود
قال دخلت على علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فقال نعم الناس [illegible] نحن والله
شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم *

٢٤ باب ١٤ في ائمة وان مثل الشجرة التي ذكرها الله فيهم وفي علمهم

حدثنا الحسين بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم

قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها قال رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها وعلي فرعها والائمة اغصانها
وعلم الائمة ثمرها وشيعتنا ورقها فيا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله قال ان فيها فضلا
قال وقال يا ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط
ورقة منها * حدثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير قال سألت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وعنصر
الشجرة فاطمة وفرع الشجرة علي امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة
الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط
ورقة قال قلت جعلت فداك تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني الائمة شيعتهم في كل
حج وعمرة من الحلال والحرام * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن محمد بن
يزيد [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل شجرة اصلها ثابت
وفرعها في السماء قال فقال رسول الله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا
يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن
ليموت فتسقط ورقة منها * حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى كشجرة اصلها
ثابت وفرعها في السماء قال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بني هاشم وفرع الشجرة
علي وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الائمة وورقها الشيعة وان الرجل ليموت
صلى الله عليه ... عليهما السلم ... عليهم السلم

منهم يسقط ورقه وان المولود منهم ليولد فتورق ورقه قال قلت فذلك قوله تؤتي اكلها كل
حين باذن ربها قال يعني ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته ه
باب آخر من الباب ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء قال النبي صلى الله عليه وآله والائمة من بعده هم الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها
حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي رواية عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمن
الديلمي مولى ابي عبد الله عن سليمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
شجرة المنتهى وقوله اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله والله جذرها
وعلي ذروها وفاطمة فرعها والائمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت
فداك فما معنى المنتهى قال اليها والله انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن
وليس لنا بشيعة ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء
فقال رسول الله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها
وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا قلت لا فقال والله
ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فقلت
قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فقال يعني ما يخرج الى الناس من علم الامام في كل حج
حين يسأل عنه ه باب ٣ في الائمة وانهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ٢٨ باب ٢٧
ووجه الله الذي يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه ه
حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام

فانشا يقول ابتداء من غير ان يسئل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن
وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده ه حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا
احمد بن ابي بشر قال حدثني حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام
يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ه حدثنا احمد بن موسى
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله واهل دين الله
وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته ه
الحجة — حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن يعفور قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية
متفرد بامره فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده
وشهداؤه في خلقه وامناؤه وخزانه على علمه والداعون الى سبيله والقائمون
بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
انا شجرة — عن القسم بن بريد عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله
فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلا هذه الآية ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعن محمد بن خالد
عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سئل ابو الحسن الماضي عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين قال جنب الله هو
امير المؤمنين عليه السلام وكذلك من كان بعده من الوصيين بالمكان الرفيع الى ان ينتهي
الامر الى آخرهم والله اعلم بما هو كائن بعده ه حدثنا عباد بن سليمن عن محمد بن سليمن

عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى استخلصنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه
وامناءه على وحيه وخزانه في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن
اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناءه على ما نزل من عذر ونذر
وحجة * حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
قال علي جنب الله * حدثنا ابرهيم اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له يا ابن رسول الله فما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه
وامناؤه على سره وتراجمة وحيه * حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف
عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المعزا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء
ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله
على خلقه ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى
ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق
ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم
الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة
ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا
ونحن الهداة الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها سبق
ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون
الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا
فهو منا والينا

حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن
الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه * حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد السائي عن ابي الحسن موسى عليه السلام قول الله يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع
الى ان ينتهي الامر الى آخرهم * حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن اسمعيل النيسابوري عن الحسن
ابن الكوفي عن اسمعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين يقول انا علم الهدى وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله
الناظرة وانا جنب الله وانا يد الله * حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا نحن من جنب الله
اوحلاه فمن وصلنا وصله الله * حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تحدثني فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وخزنة وحي الله
وعترة نبي الله * حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن الحكم
واسمعيل عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله
ومحمد صلى الله عليه حجاب الله

باب في الائمة انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن الحارث بن المغيرة
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه
فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما
انما عنى كل شيء هالك الا وجهه يعني وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجهه الذي يؤتى منه

جبلة

ال محمد عليهم السلام
عن فضالة بن ايوب

حدثنا الحجال عن صالح بن السندي عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذي قال ولن نزال
يوم القيامة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك والله الوجه الذي قال كل شيء
هالك الا وجهه وليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه الى يوم القيامة حدثنا يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن جليس له عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر جعلني الله فداك
اخبرني عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم
من ان يوصف ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباده
ما دام لله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال حاجة فاذا لم يكن له فيهم حاجة
رفعنا اليه فيصنع بنا ما احب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل
عن منصور عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى
كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف
ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه حدثنا محمد بن
عن الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن الحارث بن المغيرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فسأله رجل عن قول الله كل شيء هالك الا وجهه قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء
الا وجهه فقال يهلك كل شيء الا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه

باب ١٩ في الائمة وانهم المثاني التي اعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صباح بن خارجة قال قال لي
ابو الحسن عليه السلام نحن المثاني التي اوتيها رسول الله ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم
فمن عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد

عن علي بن ابي المغيرة عن ابي سلام النخاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثاني
التي اعطاها الله نبينا ونحن وجه الله في الارض نتقلب بين اظهركم عرفنا من عرفنا
ومن جهلنا فامامه اليقين حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي سنان عن ابي سلام عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ونحن وجه الله
نتقلب في الارض بين اظهركم

باب [illegible] الملائكة لهم

حدثنا احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا
[illegible] عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر مثل ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن اخيه عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون
حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا
عدد صف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد
المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلي عن ابي جعفر الحمامي الكوفي عن الازهر البطيخي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين على الملائكة فقبلها وأباها
ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك الى محمد يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس
الى يا جبرئيل اين تذهب قال بعثني الله الى محمد اهنيهم بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس

اسلمني بعض وسأل محمداً ان يدعو الى قال له جبرئيل ان كسر جناحي فركب جناحه فاتى محمداً فدخل عليه
وهنأه فقال له يا رسول الله ان فطرس ملك وبينه اخوة وسألني ان اسألك ان تدعو الله
له ان يرد عليه جناحه فقال له رسول الله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين فقبل فقال رسول الله شانك بالمهد فتمسح به
وتمرغ فيه قال فمضى فطرس الى مهد الحسين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى ريشه وانه ليطلع ويجري منه الدم
ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه ٥
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال
سمعناه يقول لما حاورت الملائكة الله تبارك وتعالى في ربوبيته ما هبطه الا بالذي
اثنى عليه وان الملائكة لتصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون ومن الملائكة ملائكة
يقولون ان قولنا في آل محمد ما جعلتهم عليه ٥ حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود عن حماد بن عيسى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال الملائكة اكثر ام بنو آدم
قال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض
وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يسبح له ويقدسه ولا في الارض
شجر ولا مثل غرزة الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها
وما منهم احد الا ويتقرب الى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر
لمحبينا ويلعن اعدائنا ويسأل الله ان يرسل عليهم من العذاب ارسالا ٥
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء

فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لي يا ابا حمزة الا ترى
انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين ٥
باب ... حدثنا ابن معبد عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن ابي الصامت
في قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا قال اجريهم بطاعتهم لهم
بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري وقد سمعته انا من احمد قال حدثني ابو محمد
عبيد بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكروبيين
قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور احدهم على اهل الارض
لكفاهم ثم قال ان موسى عليه السلام لما ان سأل ربه ما سأل امر رجلا من الكروبيين
آية فتجلى للجبل فجعله دكا ٥ باب ما خص الله به الائمة من آل محمد من ولاية اولي العزم
لهم في الميثاق وغيره ٥ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر بن
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا
العزم اولي العزم انه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته
فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به ٥ حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن
والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي
حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الى آخر الآية قال اخرج الله
من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا
ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين
خليفتي واميني ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا
اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال
لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون
الى النار ولا ابالي قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا
غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم قال وان هذا محمد رسول الله
وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى قال فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم
اني ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي
وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا
وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة
في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما قال انما يعني فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما
فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها

فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية ﻫ ورواه ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام ﻫ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن حماد ومحمد بن
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك
بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم

٣٢ باب ما خص الله به الائمة من آل محمد من ولاية الانبياء لهم في الميثاق
وغيره وما اعلموا من ذلك

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال ولاية علي مكتوبة
١ في جميع صحف الانبياء ولم يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ووصية علي ﻫ حدثنا احمد بن محمد
عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابي حفص عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعته يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه
الى ولايتك طائعا او كارها ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسين بن راشد
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم نشرح لك صدرك قال فقال بولاية علي ﻫ
حدثنا الحسين بن علي بن النعمان عن يحيى ابي زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت مروان ومحمد بن سماعة
يرويه عن فيض ابي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ
ميثاق النبيين على ولاية علي واخذ عهد النبيين بولاية علي ﻫ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة الخياط عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية
لامير المؤمنين ﻫ حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير
عن سالم ابي محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند
رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي

منين وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي
ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا قال هي ولاية امير المؤمنين
حدثنا ابو محمد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال
رسول الله لما ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يامرك بحب علي بن ابي طالب ويامرك بولايته

باب اخر في الولاية ٣٣

حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا حدثنا علي بن اسماعيل عن
محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه الصلوة والسلام
يقول ما من نبي نبئ ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا
حدثنا عبد الله بن محمد عن محسن عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما من نبي نبئ
ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا حدثنا عبد الله بن عامر
عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ما نبئ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا

باب اخر في الولاية ٣٤

حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حماد بن شعيب السبيعي عن جابر
قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا محمد بن الحسين
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبيا قط الا بها حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها حدثنا سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف بن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشاني عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط الا بها

باب اخر في ولاية امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ٣٥

حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني
قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله عز وجل عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض
اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها
حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد قال ان الله
يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال الولاية ابين ان يحملنها
كفرا بها وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو [illegible] من الناس

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علي فهما اكرمته به
حتى يأمرك بذلك ولا تخافت بها يعني لا تكتمها عليا واعلمه بما اكرمته به
واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني اطلب الي وسلني ان آذن لك
ان تجهر بولاية علي وادعو الناس اليها فاذن له يوم غدير خم . حدثنا احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة

قبول اهل الكوفة

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في قول الله ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير
هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم فقال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكن اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتساءلون
قال فقال هي في امير المؤمنين قال كان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم يقول
ما لله آية اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم مني ولقد عرضت ولايتي
على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له هو النبأ العظيم
انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عقبة بياع القصب عن ابي بصير

قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال والامصار
ما قبلها قبول اهل الكوفة . حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين قال تفسيرها في بطن القرآن من يكفر بولاية علي و
علي هو الايمان قال وسألت ابا جعفر عن قول الله وكان الكافر على ربه ظهيرا
قال تفسيرها في بطن القرآن علي هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذي لا يوصف
وقال ابو جعفر ان عليا آية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واما قوله انكم لفي قول
مختلف فانه يعني انه مختلف عليه في هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولاية علي
دخل الجنة ومن خالف ولاية علي دخل النار واما قوله يؤفك عنه من افك فانه يعني عليا
من افك عن ولايته افك عن الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من افك واما قوله وانك لتهدي
الى صراط مستقيم انك لتأمر بولاية علي وتدعو اليها وعلي هو الصراط المستقيم واما قوله
فاستمسك بالذي اوحي اليك في علي انك على صراط مستقيم انك على ولاية علي وعلي
هو الصراط المستقيم واما قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي وقد امروا
بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني قيام القائم . حدثنا
محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال لمن تاب من ظلمه وآمن من كفره
وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا واومأ بيده الى صدره . حدثنا احمد بن موسى

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
فطرة الله التي فطر الناس عليها قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين
حدثنا علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس
عن صباح المزني عن أبي عبد الله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة وعشرين
مرة ما من مرة إلا وقد أوصى الله النبي بولاية علي والأئمة من بعده أكثر مما أوصاه
بالفرائض. حدثنا عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل هذا صراط
مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط.

باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد بالولاية
وخلقهم من نوره وصبغهم في رحمته وينظرون بنور الله

حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند أبي الحسن فقال يا سليمان اتقوا فراسة
المؤمن فإنه ينظر بنور الله فسكت حتى أصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك
تقول اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان إن الله خلق المؤمن
من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه
أبوه النور وأمه الرحمة وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه. حدثنا الحسن بن علي بن
معاوية عن محمد بن سليمان عن أبيه عن هيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قلت إن المؤمن
ينظر بنور الله فقال يا معاوية إن الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته
وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه

أبوه النور وأمه الرحمة فإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه. حدثنا الحسن بن علي
عن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله قال إن الله جعل لنا شيعة فجعلهم
من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه
فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل
منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.

باب ما أخذ الله ميثاق الخلق لأئمة آل محمد بالولاية لهم

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر
وعن عقبة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب
وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه
من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال ألم تر إلى ظلك
في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر بعضهم
ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر كان التكذيب ثم. حدثنا أحمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله والله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ الله
عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر. حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة.
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام

في قول الله عز وجل يوفون بالنذر قال يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا
حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن ابي يوسف البزاز قال تلا علينا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية واذكروا آلاء الله قال
اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا

باب في الائمة انهم شهداء الله على خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال
والحرام وما ضيعوا منه حدثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم
عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال هم الائمة حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قال نحن الامة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن عمر بن ابي المقدام عن سليمان اللبان عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال عدل لتكونوا شهداء على الناس
قال الائمة ويكون الرسول عليكم شهيدا قال على الائمة وعنه عن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط

ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين صلى الله عليه قال ان الله طهرنا وعصمنا
وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه
ولا يفارقنا

باب في رسول الله انه عرف ما رأى في الاظلة والذر وغيره

حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم
كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي
وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى
لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار
بالله حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي عرضت علي عند الميثاق فكان اول من آمن بي
وصدقني علي وكان اول من آمن بي وصدقني حين بعثت وهو الصديق الاكبر حدثنا العباس
بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابي الجارود عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقني اخواني مرتين
فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
لا انكم اصحابي واخواني قوم في آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم

واسماء آبائهم من قبل ان تخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد على تقية دينه
من خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على جمر الغضا اولئك مصابيح الهدى ينجيهم الله من كل
فتنة غبراء مظلمة ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حماد عن معروف عن عمه ابي جعفر عن ابيه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين
حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان تخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك
فاستغفرت لكم قال يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبورهم
ووجوههم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الاحزان
تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لهم
مائدة والناس في الحساب ٭ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله
بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت لي امتي في الطين
وعلمني اسماءها كما علم آدم الاسماء كلها ورايت اصحاب الرايات فلما مررت بك يا علي و
بشيعتك استغفرت لكم ٭ حدثنا علي بن سليمان عن شعيب بن سعد عن مقاتل بن مقاتل
عن ابي الحسن الرضا قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له
امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وحلاهم قال قلت له جعلت فداك
جميع الامة من اولها الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام ٭ حدثنا يعقوب بن
يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عرضت علي امتي البارحة لدى هذه الحجرة اولها الى آخرها
قال قائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال صوروا لي
والذي يحلف به رسول الله في الطين حتى لانا اعرف بهم من احدكم بصاحبه ٭

حدثنا علي بن سليمان عن شعيب بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء
آبائهم وحلاهم قال قلت جعلت فداك جميع الامة من اولها الى آخرها قال هكذا
قال ابو جعفر او جعفر ٭ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز
عن ابن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات
فاستغفرت لك ولشيعتك يا علي ان ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي
يا رسول الله قال المغفرة لمن آمن منهم وانه لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل سيئاتهم
حسنات ٭ حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن سهل بن صالح
عن ابي عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت ولد آدم
قال اني اول من اقر بلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
فكنت اول من اجاب ٭ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز
عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي
اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك ٭ حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى
هذا نذير من النذر الاولى يعني به محمدا حيث دعاهم الى الاقرار بالله في الذر الاول ٭
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها

ثم مر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي ولشيعته ٭ حدثنا احمد بن محمد او غيره عن الحسن بن محبوب
عن حنان عن سدير الصيرفي قال سمعت محمد بن علي يقول قال لي جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم
الاسماء كلها ثم مر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ٭

باب في امير المؤمنين عليه السلم انه عرف ما رأى في الميثاق وغيره

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
عليه السلم وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين
كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ويلك
ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك
فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه ٭ حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عمرو بن عثمن عن ابي محمد المسمعي من آل رجا البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل
رجل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم يا امير المؤمنين انا والله احبك قال فقال له كذبت
قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله اني احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فاسكنها الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله
ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رأيتك فيها فاين كنت قال ابو عبد الله كان في النار
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الاحمسي عن اسمعيل بن ابي حمزة عمن حدثه
عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى امير المؤمنين فقال والله يا امير المؤمنين اني احبك
فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كانك تعرف ما في قلبي فقال علي ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك ٭ حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة

قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال بينا امير المؤمنين
في مسجد الكوفة اذ اتاه رجل فوقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك قال ما تفعل قال والله
اني احبك قال انك مبغض قال بلى والله الذي لا اله الا هو قال والله الذي لا اله الا هو ما تحبني
فقال يا امير المؤمنين سبحان الله اني احلف بالله اني احبك وانت تحلف بالله ما احبك
والله كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين وانما كان الحديث العظيم
يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده الى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك
فيمن احب فاين كنت ٭ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم حدثني سلام بن ابي عمرة عن عمار قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلم اذ اقبل
رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت
قبل الابدان بالفي عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ائتلف هاهنا وما تناكر
منها ثم اختلف هاهنا وان روحي انكر روحك ٭ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن
جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا قال لامير المؤمنين والله اني لاحبك ثلث مرات فقال له علي والله ما تحبني
فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني ما في نفسي فقال له علي لا ولكن الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام فلم ار روحك فيها ٭ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار
عن محمد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين
قال دخل عبد الرحمن بن ملجم على امير المؤمنين في وفد مصر الذي اوفدهم محمد بن ابي بكر رحمه الله ومعه
كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما

أما والله يا أمير المؤمنين إني لأحبك قال كذبت والله ما تحبني قال يا أمير المؤمنين أحلف بالله أنا
أني أحبك وتحلف بالله أنا أني لا أحبك قال ويلك أو ويحك إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد
بألفي عام فأسكنها الهواء فما تعارف منها هنالك ائتلف في الدنيا وما تناكر منها هنالك اختلف
في الدنيا وإن روحي لا تعرف روحك قال فلما ولى قال إذا سركم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا
إلى هذا قال بعض القوم أولا نقتله أو قال نقتله فقال من أعجب من هذا تأمروني
أن أقتل قاتلي لعنه الله

٤١ باب في الأئمة أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن بكير بن أعين قال كان
أبو جعفر عليه السلام يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق
على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد أمته في الطين وهم أظلة
وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام
وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول حدثنا
محمد بن حماد الكوفي عن أبيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن الله أخذ ميثاقنا وشيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وإن أظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت

٤٢ باب في الأئمة وأن الملائكة تدخل منازلهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أعتل
وكنت آكل ولا أكثر عند الرجل فأتأذى به وإني أكلت من طعامك ولم أتأذ به فقال إنك لتأكل
طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم ألطف بصبياننا منا
حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا حسين
بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي

وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طالما اتكت عليها الملائكة
وربما التقطنا من زغبها حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن
سهل الأشعري عن بعض أصحابه عن البتيع قال دخل حمران بن أعين على أبي جعفر عليه السلام فقال له
جعلت فداك يبلغنا أن الملائكة تنزل عليكم فقال إي والله لتنزل علينا فتطأ فرشنا
أما تقرأ كتاب الله قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون حدثنا عبد الله بن عامر عن الرحمن بن أبي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فقال أبو عبد الله أما والله لربما وسدناهم الوسائد في منازلنا حدثنا محمد بن الحسين عن
فضالة عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال أصبت شيئا على
وسائد كانت في منزل أبي عبد الله فقال له بعض أصحابنا ما هذا جعلت فداك
وكان شيئا يشبه يكون في الحشيش كثيرا كأنه خرز فقال أبو عبد الله هذا مما يسقط
من أجنحة الملائكة ثم قال يا عمار إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر بأجنحتها على رؤوس صبياننا
يا عمار إن الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني
مالك بن عطية الأحمسي عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست
في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وأدخل يده من وراء الستر
فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شيء هو فقال
فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا نجعله سبحا لأولادنا قال قلت له جعلت فداك
وإنهم ليأتونكم قال يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا على تكأتنا حدثنا عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف

عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر قال سمعته يقول
نحن الذين الينا تختلف الملائكة حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا
لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على
ابي عبد الله واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصبت معه من الطعام
ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت
ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم
صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه
فقال هم الطف بصبياننا منا بهم حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن
ايوب عن شعيب عن الحرث النصري قال رايت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت
جعلني الله فداك انا نكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي قال ان ذا ليس بذا انما هذا من ريش
الملائكة ان الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤوس صبياننا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائي قال سمعت ابا عبد الله يقول انهم
ليأتونا ويسلمون وينبؤنا وسايلنا يعني الملائكة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح
عن جعفر بن بشير عن علي بن مالك عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الملائكة لتزاحمنا
على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينا انا عنده
جالس اذ اقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته

وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبة موسى
فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتيكم قال نعم انها لتأتينا وتتعفر
في فرشنا وان هذا الذي في رقبة موسى من اجنحتها حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن
ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن مالك عن ابي حمزة قال ان الملائكة لتزاحمنا
على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب
عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
قال هم الائمة من آل محمد حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الآية
اما والله يا سليمان لربما اتكأنا ثم وسائدنا في بيوتنا حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن
الاصبغ عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل علينا في رحالنا
وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس
وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا
وتأتينا في وقت كل صلاة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل
الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره
وكيف كان سيرته في الدنيا حدثنا ابراهيم بن هاشم او احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم
عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون حتى بلغ الى آخر الآية ثم قال والله انا لنتكيهم على وسايدنا

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تبارك وتعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا ابا محمد هم الائمة من آل محمد
فقلت له تتنزل عليهم الملائكة فقال اي يا محمد تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسلك منهاجنا وكتم حديثنا
ولم يذعه عند عدونا حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه له الا بدأ بالامام فعرض ذلك
عليه وان مختلف الملائكة من عند الله الى صاحب هذا الامر باب آخر من الباب
حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن يحيى الحلبي عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود شد القوم نسبتنا كلم الله ملك فكم
احد سلم عليه جبرئيل وميكائيل واسرافيل في ثلثة الف من الملائكة يوم بدر عن يمينه قالوا

باب في الائمة عليهم السلام وان الجن ياتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوسلون بهم في حوائجهم ويعرفون فضلهم

٧٣ حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله قال يوم الاحد للجن ليس تظهر
فيه لاحد غيرنا حدثنا محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني
ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان
يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة قال فقال لي لا حاجة
لي بها قال فناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم فاذا خاتم ابي جعفر قال
قلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يامرني بها قال
ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر فلقيته فقلت جعلت فداك

رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال اذا عجل بنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه
محمد بن الحسين يعني الاسناد الاول ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استاذن
على ابي جعفر فقيل لي عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم لم اعرفهم
ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما فقال
لي يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسالونا عن معالم دينهم وحدثني محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله فيما بين مكة
والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك
واذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك قال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة
فهو يطير ينعاه في كل بلدة حدثنا احمد بن محمد عن عثمان عن منصور بن حازم عن سعد الاسكاف
قال اتيت باب ابي جعفر مع اصحابي لنستاذن عليه فاذا ثمانية نفر كانهم من اب وام
عليهم ثياب زرابي واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا
قال لي يا سعد رايتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتونا
في حلالهم وحرامهم كما تاتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم وعنه عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر فبعث الي لا تعجل
فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية
طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابي جعفر فقلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك
الذين خرجوا فمن هم قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت ويظهرون لكم قال نعم
حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف

قال اتيت ابا جعفر فاردت الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت
ثم خرج علي قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر فقلت جعلت فداك
يا ابن رسول الله ابطأ اذنك اليوم وقد رأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم
قال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا يسألونا
عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن مهران عن ابي العلا الاعمى عن عمار
السجستاني قال كنت لا امتنع من عليه يعني ابا عبد الله فجئت ذات ليلة فجلست
في فسطاطه بمنى قال فاستؤذن لشباب كأنهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان
فذكرهم له فاذن لهم قال فقال لي يا ابا عاصم متى جئت قلت قبل اولئك الذين دخلوا عليك
وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسألوا عن مسائلهم ثم ذهبوا ۝ حدثنا ابراهيم بن
هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال بينا امير المؤمنين على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس
ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين اليهم فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر
فتطاول فسلم على امير المؤمنين فاشار امير المؤمنين اليه فنظر الثعبان في اصل المنبر
حتى فرغ امير المؤمنين من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن
عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك
يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال اوصيك بتقوى الله وان تنصرف وتقوم
مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف
فهو خليفته على الجن قال فقلت جعلت فداك فيأتيك عمرو قال نعم وذاك الواجب عليه
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال انا عنده

اسمه هامة

قال اتى رسول الله رجل شبيه الخلقة طويل ثم جرت بينهما حكايته فقال له رسول الله لعلي
علّمه وارفق به فقال هامة يا رسول الله من هذا الذي امرته ان يعلمني ونحن معشر الجن
امرنا ان لا نطيع الا نبيا او وصي نبي قال النبي يا هامة من وجدتم وصي آدم قال شيث بن
آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال ذاك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصي هود قال
ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصي ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم
وصي موسى قال ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا
ابن عم مريم عليها السلام قال له رسول الله بما لم تطيعوا الا نبيا او وصيا فقال يا رسول الله
لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الآخرة فقال النبي صلى الله عليه وآله
فمن وجدتم وصي محمد فقال هامة ذاك الياء ابن عم محمد صلى الله عليه فقال هو علي
وهو وصيي واخي ومولاه وازهد الناس في الدنيا وارغبهم الى الله في الآخرة قال فسلم هام على امير المؤمنين
وتعلم منه سورا ثم قال يا علي احببت في هذه السور اصلي بها فان نعم يا هام
قليل القرآن كثير قال فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله
حتى قبض صلى الله عليه فلما كان يوم الهرير اتاه امير المؤمنين فحيا به وقال له يا وصي محمد
انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصي محمد خير الناس اكشف عن رأسك فكشف عن رأسه عليه السلام
مغفره وقال انا والله ذاك يا هام ۝ حدثنا ابن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بين جبال تهامة اذا رجل
على عكاز فقال له النبي صلى الله عليه واله لعنة جنّي ووطئه من الرجال قال انا هامة بن
هيم بن لاقيس بن ابليس قال ليس بينك وبين ابليس غير ابوين قال لا قال كم اتى عليك
قال اكلت عامة عمر الدنيا الا قليلا على ذلك كم اتى عليك قال ايام قتل قابيل هابيل اخاه غلاما

يعني در آن زمان جوان بودم

اعلم الاحكام وانهى عن الاستعصام وامر بفساد الطعام فقال رسول الله بئس لعمر الله عمل
الشيخ المتوسم والشاب المزدوق الدعي يا محمد عن اللوم والهيبل فقد جئتك بانبا واني لمن اولاد
ان اكون من الجاهلين واني كنت مع الياس بالرمل واني كنت مع ابرهيم فلم ازل اعده حتى القي في النار
وقال الخ ان لقيت عيسى فاقره مني السلم ولقد كنت مع عيسى وقال الخ ان لقيت محمد صلى الله عليه واله
وعلى جميع انبيائه ورسله فاقراه مني السلم ولقد كنت وعلمني من الانجيل فقال رسول الله
وعلى عيسى السلم ولا تحب الدنيا وعليك يا هامة ما الذي لا تنامه على حاجتك قال علمني من القران
قال فامر عليا ان يعلمه فقال له يا رسول الله من هذا الذي امرتني ان اتعلم منه قال يا هامة من كان
وصي ادم قال كان شيث قال فمن كان وصي نوح قال كان سام قال فمن وصي هود
قال ذاك يا شر بن هود قال فمن وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم عليها السلم
ثم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا اوصياء الانبيا فقال يا رسول الله لانهم
كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الاخرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
فمن وصي محمد قال هام ذاك ابن عم محمد قال فهو علي وهو وصيي واخي وهو ازهد
امتي في الدنيا وارغب الى الله في الاخرة قال فسلم هام على امير المومنين وتعلم منه سورا
ثم قال لعلي اخبرني هذه السور اصلي بها قال له نعم يا هام قليل القران كثير قال فسلم
هام على رسول الله وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض عليه السلم فلما كان يوم الهرير
اتى امير المومنين في حربه فقال له يا وصي محمد انا وجدناك في كتب الانبيا ان اصلع وصي محمد
خير الناس اكشف عن راسك فكشف عن راسه مغفره وقال انا والله ذاك يا هام صلوات الله عليه
حدثنا ابو ميمنة اسحق بن ابرهيم بن عبد الله بن حماد عن عمرو بن سويد بن ساع السابري قال قال ابو عبد الله
عليه السلم بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة

فسلم عليه فرد عليه السلم فقال فشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله قال انا الهام بن الهيم بن
لاقيس بن ابليس لعنه الله فقال له رسول الله ما بينك وبين ابليس الا ابوان قال اي يا رسول الله
قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى
عن الاستعصام واطوف الاجام وامر بقطيعة الارحام وافساد الطعام فقال له رسول الله
بئس سيرة الشيخ المتامل والغلام المقبل قال الهام يا رسول الله اني تائب قال وعلى يدي من جرت
توبتك من الانبيا قال على يدي نوح وكنت معه في السفينة وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى
وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت
مع هود في مسجده مع الذين امنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني
وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابرهيم
حين كاد قومه فالقوه في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده
اخوته فالقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن
او نسته حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التوراة وقال ان ادركت
عيسى فاقراه مني السلم ولقيته واقراته من موسى السلم وعلمني سفرا من الانجيل وقال ان ادركت
محمدا فاقراه مني السلم فعيسى يا رسول الله يقرا عليك السلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبيا الله ورسله ما دامت السموات والارض السلم
وعليك يا هام بما بلغت السلم فارفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبقيك الله لامتك
ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيتك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت
بعصيان الاوصيا وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القران اصلي بها فقال
رسول الله لعلي يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه

ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين
امنوا معه فعاتبته في دعائه على قومه
حتى بكى وابكاني فقال لا جرم اني على
ذلك من النادمين واعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين

فانا معاشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله يا هام
من وجدتم وصي لادم قال شيث بن ادم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح
قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن حزان ابن عم هود قال فمن كان وصي ابرهيم قال اسحق
ابن ابرهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى قال شمعون
الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال هو في التورية اليا قال له رسول الله
هذا اليا هو علي وصيي قال له الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسالني عن ذلك
قال انا وجدنا في كتاب الانبيا انه في الانجيل هيدار قال هو حيدرة قال فعلمه علي سورا من القرآن
فقال الهام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام وقليل القرآن كثير
فقام الى النبي صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد الى النبي صلى الله عليه وآله حتى قبض عليه السلام
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابرهيم قال حدثنا بشر حدثنا فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر
قال حمل الى ابي عبد الله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال
حتى مرا بالري فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان المال
في كل يوم والكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال
فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان
ما نقول الساعة لابي عبد الله قال احدهما انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان يكون علمه علم
ما نقول فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه
بالقصة فقال لهما ان رايتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا
فاخرجت الكيس فرفعه ابو عبد الله اليهما فقال اتعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت في جوف
الليل الى مال فوجهت رجلا من الجن من شيعتنا فاتاني من متاعكما بهذا الكيس

حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قلت لابي عبد الله فقال لي اقم شهرا حتى نشخص قال لا امضي حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير
فان تهيا لنا نخرج خرجنا ... فكتبنا اليك قال فقدم يونس والمكتب قال فاتى رجل طويل ادم معه كتاب
خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته اذا ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله
فاقم حتى ناتيك فقال ولم تاني فقلت جعلت فداك اتاني الكتاب رطبا والخاتم رطبا قال فقال
ان لنا اتباعا من الجن كما لنا اتباع من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم حدثنا احمد بن محمد
عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال سمعت ابرهيم وهب وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن بالعريض فانطلقت حتى
اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول
يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقراه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد
علي الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدي ثم انحدرت في الوادي
حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم اطا في القصر ثم اتيت السدة نحو السمرات ثم انطلقت
قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع من عند الغدير ثم انصت فسمعت كلاما
ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن يتنحنح فتنحنحت واجبته ثم هجمت
واذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشي ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه
ثم ادخلت راسها في اذنه واكثرت من الصفير فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول
الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه واخذ ماله
ان كان له حتى يتوب فقلت له بابي انت وامي الكم عليهم طاعة قال نعم والذي اكرم محمدا بالنبوة
واعز عليا بالوصية والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم

باب في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال
لي ابو جعفر والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه
حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب
ولا فضة. حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا على ذهب ولا على فضة
وان منا حملة العرش يوم القيامة. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول ان منا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه
ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة. حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله في السماء
وخزانه في الارض. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله البرقي عن ابي طالب
عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحي الله
نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن
ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم
لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك
حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله

وان منا حملة العرش يوم القيامة

حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه قال قال ابو عبد الله
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا خزانه في سمواته وارضه
حدثنا محمد بن هرون عن موسى بن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال قال ابو عبد الله
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمواته وارضه ولولانا
ما عرف الله. حدثنا عبد الله بن عامر بن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله
حدثنا علي بن محمد بن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن سفين عن السابري عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا. حدثنا محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي
على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة
الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انباني جبرئيل عليه السلام
باسمائهم واسماء ابائهم. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة
عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولي العزم اني
ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان
علمي وان المهدي انتصر به لديني. حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن هشيم عن محمد عن عبد الله بن
حماد عن ذريح عن ابي عبد الله قال سمعته يقول انا لخزان الله في الارض وخزانه في السماء
لسنا بخزانه على ذهب ولا فضة وان منا حملة عرشه يوم القيامة. حدثنا عبد الله بن
عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمن عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام

في قول الله تعالى صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور يعني عليا
انه جعل عليا خازنه على ما في السموات وما في الارض من شيء وائتمنه عليه الا الى الله تصير الامور
باب في ان الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات كما عرض على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نظروا الى ما فوق العرش

حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام
في هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط الله
له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء حتى رآها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش
ومن عليه وكذلك اري صاحبكم. حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حسان بن
علي الجمال عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى
السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فادع الله يأتيك به قال فدعوت الله
فاذا انت معي وكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها
وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته كما رأيته.
حدثنا احمد بن محمد عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط لابراهيم
ملكوت السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء
وفعل بمحمد مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.
وعنه عن الحسن عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
هل رأى محمد ملكوت السماء والارض كما رأى ابراهيم قال وصاحبكم. حدثنا احمد عن علي بن النعمان
يعني نفسه — السموات

كشف وكشط برهنه كرد

عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما قال قلت له وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
قال كشف له السموات حتى رآها ورأى ما فيها والارض ورأى ما فيهما والعرش ومن عليه
قلت له فاوتي محمد كما اوتي ابراهيم قال نعم وصاحبكم ايضا. حدثنا عبد الله بن محمد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
قال كشط له السموات السبع والارضين السبع ورأى ما فيهن وفعل ذلك بمحمد وانا ارى
صاحبكم الا وقد فعل به ذلك. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ملكوت السموات والارض ورآها
كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم ايضا. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير ومنصور بن حازم وعبد الرحيم القصير قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري
ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن السموات والارض
حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله. وروى عبد الرحيم
وفعل ذلك بصاحبكم. قال ابو بصير ومنصور والاني صاحبكم الا وقد فعل به ذلك.
حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم قبله رأى ايضا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشط
له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضين السبع حتى نظر الى الارضين
السبع ومن فيهن وفعل بمحمد كما فعل بابراهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن ابان عن ابي داود عن بريدة قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبع مواطن
حتى ذكر الموطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والارض رفعت لي حتى نظرت
الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معي فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته

باب في الائمة انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والى الانبياء وامر الغيب

حدثنا محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حماد عن سدير عن ابي جعفر قال ان لله علما
عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي
اطلعت عليه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون وقد وقع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ
وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه ونحن نعلمه
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين
علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه
واما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه فتول عنهم
فما انت بملوم اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكر يا محمد
فان الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله جعلت فداك اني حدثت
اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه فقال فقال ابو عبد الله ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه
احدا

من خلقه وعلم بذله الى ملائكته ورسله فما بذله الى ملائكته فقد انتهى الينا حدثنا يعقوب بن
يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلم
قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه ثم اشار بيده
الى صدره حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر
ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما يعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه
الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فنحن نعلمه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي
عن بعض الحارث قال قال ابو عبد الله ان لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلمه غيره
فما كان مما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فالينا يخرج
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال ضريس سمعت ابا جعفر
يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل
الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب اذا خرج نفذ حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله الحجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وله علم
يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله فنحن نعلمه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابي عمران عن يونس
عن شيبة الرماح قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته
ورسله فنحن نعلمه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباته
قال سمعت امير المؤمنين يقول ان لله علمين علم استاثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه
ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته
فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا وآله وما اطلع عليه محمدا وآله فقد اطلعني عليه يعلمه الكبير
منا الصغير الى ان تقوم الساعة

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن أيوب عن أبي بصير قال
إن الله علمين علم لا يعلمه إلا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه حدثنا عبد الله بن
عامر عن الربيع بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علماً
علماً مبذولاً وعلماً مكفوفاً فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلا نحن نعلمه وأما المكفوف
فهو الذي عند الله في أم الكتاب حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حماد الكناني عن أبيه عن أبي جعفر
قال إن لله علماً خاصاً وعلماً عاماً فأما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه
المرسلين وأما علمه العام فإنه علمه الذي أطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين
فقد وقع إلينا من رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن أبي عبد الله قال إن لله علماً علمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه ولم يطلع عليه
أحداً من خلقه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
بن يسار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده
لا يعلمه إلا هو فما كان للملائكة والرسل نعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك حدثنا عبد الله
محمد عن محمد بن الحسن أو غيره عن أحمد بن محمد والبجلي عن أبان بن المعلى التميمي عن عبد الله بن سنان
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله علماً لا يعلمه غيره وعلماً يعلمه ملائكته المقربين وأنبياءه
المرسلين ونحن نعلمه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير
عن رجل عن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله علماً يعلمه الملائكة
والأنبياء والرسل فنحن نعلمه ولله علم لا يعلمه ملائكته وأنبياؤه ورسله
باب من الباب — حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن سدير قال سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى بديع السموات والأرض

فقال أبو جعفر عليه السلام إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السموات والأرضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا أرضون أما تسمع قوله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال له حمران بن أعين
أرأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً فقال له أبو جعفر إلا من ارتضى من رسول
وكان والله محمد ممن ارتضاه وأما قوله تبارك وتعالى عالم الغيب فإن الله عالم بما غاب عن خلقه
مما يقدر من شيء ويقضيه في علمه فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه
إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إلينا حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد
وزاد فيه مما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى ملائكته
فذلك يا حمران علم موقوف عنده غير مقضي لا يعلمه غيره إليه فيه المشية فيقضيه إذا أراد
إلى آخر الحديث — تم الجزء الثاني من الكتاب

الجزء الثالث من الكتاب

في أن الأئمة ورثوا علم آدم وجميع العلماء

حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن
يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ربعي عن عبد الله بن أبي يعفور وعن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله
يقول إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وإن العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه
من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم
يتوارث وكان علي عالم هذه الأمة وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه
أو ما شاء الله حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر مثله

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن فضيل عن ابي جعفر قال كانت
في علي صلى الله عليه سنة الف نبي وقال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه وان العلم ليتوارث ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن القسم
عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم الذي نزل مع آدم على حاله وليس يمضي
منا عالم الا خلفه من يعلم علمه وكان علي عالم هذه الامة ه حدثنا محمد بن حسين
عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك اخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورث النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهى
الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان في آبائهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا
الا وكان محمد عليه السلام اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى باذن الله
قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير قال وكان رسول الله يقدر
على هذه المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فانما غضب عليه
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمن وقد كانت الريح والنمل
والانس والجن والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان
الطير يعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن ففيه ما تقطع به الجبال وتقطع به البلدان
ويحيى به الموتى ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر
الى الله مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضين جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول في كتابه

والمرسلين الاولين

ما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فورثنا هذا الذي فيه كل شيء ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الذي نزل مع آدم
ما رفع وما مات عالم فذهب علمه ه حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن الربيع عن محمد بن القسم
عن ابيه عن الفضيل بن يسار قال قال يا فضيل ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وان العلم يتوارث
انه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث ه حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم
الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وانه
لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ه حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران قال سمعت ابا جعفر يقول العلم الذي
نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن بعض الصادقين
رفعه الى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله والعلم الذي اعطاه الله ان الله جمع لمحمد سنن النبيين من آدم
وهلم جرا الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان الله جمع لمحمد علم النبيين
باسره وان رسول الله صلى الله عليه صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال
له الرجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول
ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثت ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين
عليه السلام

عن ابي جعفر عليه السلام

وهو يسألني هو اعلم ام بعض النبيين ﴿ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قد اعطى الله محمدا مثل ما اعطى آدم فمن دونه من الاوصياء
كلهم يا جابر مما تعرفون ذلك ﴿ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه ﴿ باب في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﴿
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان عليا عليه السلام كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك
عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﴿ حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محمد بن الفضيل عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي عليه السلام عالما
والعلم يتوارث وليس يهلك عالم منهم حتى يرى من اهله من يعلم مثل علمه ﴿ حدثنا العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان عالم هذه الامة
والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ﴿

باب في الائمة انهم ورثوا علم اولي العزم وجميع العلماء وانهم امناء الله في ارضه

حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرانيها رسالة
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد
كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب
ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا

لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله نحن
اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا
دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى واسماعيل واسحاق ويعقوب
فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل
ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك
بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ﴿
حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن ميمون عن عمار بن هارون عن ابي جعفر قال ان محمدا
صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله
في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام
ثم قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا
واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة و الدين
يا آل محمد ولا تتفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ﴿ ان الله يا محمد
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من اجابك الى ما تدعوه اليه ﴿ حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت ورثته
فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون

بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن أفراط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن
المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا به إبراهيم وموسى
وعيسى قد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم
من الرسل أن أقيموا يا آل محمد الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه
من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية علي ه حدثنا محمد بن
هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القسم قال قال علي بن الحسين إن محمدا كان أمين الله في أرضه
فلما قبض محمد كنا أهل البيت ورثته فنحن أمناء الله في أرضه عندنا علم المنايا والبلايا
وأنساب العرب ومولد الإسلام وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم
نحن النجباء ونحن فرط الأنبياء ونحن أبناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن أولى الناس
بكتاب الله ونحن أولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد
من الدين ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك يا محمد وما وصينا
به إبراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن
ورثة أولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
كبر على المشركين من أشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي إن الله يا محمد يهدي إليه من ينيب
من يجيبك إلى ولاية علي ه   باب آخر من الباب
حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن أبي جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم وما من نبي

عن عبد الرحمن بن بكير عن الهجري

إلا وله وصي وكان جميع الأنبياء مائة ألف وعشرين ألف نبي منهم خمسة أولوا العزم نوح و
إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وإن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد ورث علم الأوصياء
وعلم من كان قبله والأنبياء والمرسلين وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة أسد الله وأسد رسوله
وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش عن يمين ربي وكلتا يدي ربنا عز وجل علي أمير المؤمنين
فهذه حجتنا على من أنكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وأمامنا اليقين فأي حجة
تكون أبلغ من هذا ه حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقي عن أبي حمزة الثمالي
عن أبي الجارود قال قال أمير المؤمنين إن رسول الله ختم مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي
وختمت أنا مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي وكلفت ما كلف الأوصياء قبلي والله المستعان
فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست أخاف عليك أن تضل بعد الهدى
ولكن أخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على أن ثلثي القرآن
فينا وفي شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا والثلث الباقي أشركنا فيه الناس
فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب
فنحن أهل الذكر أولوا الألباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المهتدون ه

٦٥ باب ما حجب عن الأئمة من أمر الأمة شيء وأن عندهم جميع ما يحتاج إليه الأمة
حدثنا علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو عن إسماعيل الأزرق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله
أحكم وأكرم وأجل وأعظم من أن يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنه شيئا من أمرهم
حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن خالد الكلابي عن عبد العزيز الصايغ قال قال لي أبو عبد الله
أترى أن الله استرعى راعيا واستخلف خليفة عليهم يحجب عنه شيئا من أمورهم ه
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني النضر بن سويد عن أبان بن تغلب قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام

أما أن محمدا ورث علم من كان قبله

بينهم

وعنه ان رجلا من اهل الكوفة تعاتبه في مال له امر ان يدفعه اليه محاباة فقال له ذهبت بمالي
فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعاد عليه مرارا
انت بابان وانت باب انا والله لو كنتما امناء الله وخلفاءه في ارضه وحجته على خلقه ما خفي
عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال
محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود عن اسمعيل بن فروة عن سعد بن الاصبغ قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسين بن السري الكرخي فسأله فقال ابو عبد الله
ليس هو كذلك ثلث مرات ثم قال ابو عبد الله اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه
شيء من امورهم * حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسين بن موسى الخشاب عن عبد الله بن
عن علي بن اسمعيل المدرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل
من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم * حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن اسمعيل بن مهران او ابي فروة عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله
جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسأل ابا عبد الله عن شيء فقال له ليس كذلك
فقال ابو عبد الله هو كذلك وردها عليه مرارا كل ذلك يقول ابو عبد الله هو كذلك
ويقول هو لا فقال ابو عبد الله اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم

نادر من الباب

حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم
قال سألت ابا عبد الله بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا
وكذا قال يقول لي قل كذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه
واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي تشك يا هشام من يحتج الله على خلقه بحجة لا يكون عنده
كلما يحتاجون اليه * حدثنا علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله *

٩١ باب ما لا يحجب عن الائمة من علم السماء واخبارها وعلم الارض وغير ذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان
مع مفضل عند ابي عبد الله فقال له مفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد
ثم يحجب عنه خبر السماء قال الله ارحم واكرم وارأف بعباده من ان يفرض عليهم طاعة عبد
ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء * حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا
بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه
ثم قال لا يحجب ذلك عنه * حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ضريس قال سمعت ابا جعفر يقول وانا مع اصحابه حوله اعجب من قوم يتولونا
ويجعلونا ائمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون
حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله
برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده
ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم
فقال له حمران جعلت فداك يا ابا جعفر ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب عليه السلام والحسن
والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر
بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله في ذلك قام علي والحسن
والحسين صلوات الله عليهم وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل

٩٦

من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم وألحّوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت
اذاً لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك
منظوم انقطع اذاً لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم قال تبارك وتعالى وما كان الذي اصابهم من ذلك
يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله
اراد ان يبلغهما فلا تذهبن بك المذاهب فيهم ٥ حدثنا احمد بن محمد السياري عن محمد بن اسمعيل
الانصاري عن صالح بن عقبة الاسدي عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا عقبة يقولون بامر ثم
يكسرونه ويضعفونه يزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر ثم يحجب عنه علم
السموات والارض لا والله لا والله لا والله ما جعلت فداك فما كان من امر موسى الطـ
وامر الحسين عليه السلام فقال يعلم [illegible] الله اهون من السلك
فيه حين ولكن يا عقبة كيف بامر قد [illegible] رأيت عليه الحلول انا لا ادا
نريد عنه ازاده ٥ حدثنا الحسين بن علي [illegible] بن عثمان الدهلي عن المفضل
عمر عن ابي عبد الله قال قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء
حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عباس بن هشام قال حدثني ابو عثمان عن المفضل
عن ابي عبد الله قال الله احلم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً و
حدثنا عبد الله بن محمد عن من رواه عن محمد بن خالد عن صفوان عن من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفي عنه شيئا من اخبار السماء
والارض ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد
عن خالد الجوان قال دخلت على ابي الحسن وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما
نظرت اليه قلت بابي انت وامي يا سيدي مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه

٥١

٩٧

فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه والتفت الي فقال يا خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تصور
هذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر
من غيرنا لو اردنا ازف الينا وان لهؤلاء القوم مدة وغاية لابد من الانتهاء اليها قال فقلت لا اعود
اصير في نفسي شيئا ابدا قال فقال لا تعد ابدا ٥ باب ١٠ من الباب
حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد بن الاصبغ الازرق قال دخلت
مع حفص ورجل اخر على ابي عبد الله قال قال فاستخلى ابو عبد الله برجل فناجاه ما شاء الله قال
فسمعت ابا عبد الله يقول للرجل اترى الله يتمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفي عنه شيئا من امرهم

٨٢

باب في علم الائمة بما في السموات والارض والجنة والنار وما كان
وما هو كائن الى يوم القيامة

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال سئل
علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وسلم فقال علم النبي علم جميع النبيين وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبي وعلم ما كان
وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة ٥ حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعبد الاعلى وعبيدة بن بشر قال ابو عبد الله
على ذلكم ابتدأ منه والله اني لاعلم ما في السموات وما في الارضين وما في الجنة وما في النار
وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم سكت ثم قال اعلمه من كتاب الله
انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ان الله يقول انا انزلنا اليك الكتاب تبيانا لكل شيء ٥
حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن يونس عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السماء واعلم ما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار

واعلم ما كان وما هو كائن علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ثم حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم ما في السموات
وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فبهت انظر اليه فقال يا حماد ان
ذلك من كتاب الله ان ذلك من كتاب الله ان ذلك من كتاب الله ثم تلا هذه الآية ويوم نبعث في كل
امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى
وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شيء فيه تبيان كل شيء ثم حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن يونس عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن
عبد الله بن بشر الخثعمي وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات
واعلم ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث
هنيهة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان
كل شيء ثم حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة
وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيهة فرأى
ذلك كبر على من سمعه فقال علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شيء

٤٣ باب في الائمة انهم اعطوا علم ما مضى وما بقي الى يوم القيامة

حدثنا ابن هاشم عن ابي اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة
في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما
بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن حتى تقوم الساعة
وان رسول الله
وما هو كائن الى

فورثناه من رسول الله وراثة ثم حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد
عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمير عن معوية بن وهب قال
استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فسمعته يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية
واعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا وجعلنا ورثة الانبياء ثم حدثنا عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اللهم يا من اعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي
وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية ثم
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي قال ذكر من معي ما هو كائن
وذكر من قبلي ما قد كان

باب ما يزداد الائمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

حدثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عمن رواه عن ابي عبد الله قال ان لنا في
كل ليلة جمعة وفدة الى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف ثم حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن
مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ذات يوم وكان لا يكنيني
قبل ذلك يا ابا عبد الله قلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا
قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الائمة
معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا ثم حدثنا
الحسن بن علي بن معوية عن محمد بن سعدان عن عبد الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح
حدثني الخضر بن عيسى الكاملي عن عبد الله بن ايوب عن شريك بن مليح عن ابي يحيى الصنعاني
عن ابي عبد الله قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك

ونا ذلك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي
الذي بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها أسبوعاً وتصلي عند
كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء
قد ملئوا وأعطوا سروراً ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير
حدثنا سلمة عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله
قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال
إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش ووافى الأئمة معه ووافينا معهم فلا أرجع إلا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لنفد ما عندنا ه حدثنا الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن العباس بن حريش
عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن قلت أي شأن جعلني الله فداك
قال يؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى ولأرواح الأوصياء الأحياء فيطوفون بعرش
ربهم أسبوعاً وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا
صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فينصرف الملائكة بما وضع الله فيهم من الاجتهاد
شديداً أعظامهم لما رأوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم وينصرف النبيون والأوصياء
وأرواح الأحياء شديداً عجبهم وقد فرحوا أشد الفرح لأنفسهم ويصبح الأوصياء قد ألهموا
من العلم علماً جم الغفير ليس شيء مثله بسرور وأنهم أكثر لهذا أعز عند الله من كذا وكذا
عندك حسبته قال الجنود والله كالهم الإقرار إلا الصالحون قلت والله ما عندي
كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله قد سماك صالحاً حيث يقول أولئك الذين أنعم الله
عليهم يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين صلوات الله وملائكته وأنبيائه وجميع خلقه عليه
وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار ه حدثنا احمد بن اسحق عن الحسين بن عباس بن
حريش

جم الغفير

عن أبي جعفر قال قال أبو عبد الله والله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي العرش
كل ليلة جمعة فما ترد في أبداننا إلا بجم الغفير من العلم ه حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسين بن
عبد الله بن حريش عن أبي جعفر الثاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أرواحنا
وأرواح النبيين لتوافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم ه

في قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لو ثنيت لي الوسادة
لحكمت بما في التورية والانجيل والزبور والقرآن

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي عليه السلام لو ثنيت لي وسادة لحكمت
بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل التورية بالتورية حتى يزهر إلى الله
ولحكمت بين أهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر
إلى الله ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة ه حدثنا محمد بن
الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التورية بتوريتهم وأهل الانجيل بإنجيلهم
وأهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل
أو نهار إلا وقد علمت فيمن أنزلت ولا ممن مر على رأسه المواسي من قريش إلا وقد نزلت فيه
آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما الآية
التي نزلت فيك قال له أما سمعت الله يقول أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
فرسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد له وأتلوه معه ه حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ابن ... قال قال أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلم
عن أبي عبد الله عليه الصلوة والسلام

محمد بن احمد بن يحيى

وأهل الزبور بزبورهم

لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر ما بين
السماء والارض ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل الزبور
بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض ولحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر ما بين السماء والارض
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منهال بن عمرو اخبرني
زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي
الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر
او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيم انزلت ولو ثنيت لي وسادة
لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين
اهل القرآن بقرآنهم حتى يزهر الى الله ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم
انه قال لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية
حتى تزهر الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الانجيل
بالانجيل حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور
بالزبور حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكات عليها لقضيت بين
اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى ربه ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن الفضيل
عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لي الامة وثنيت لي
الوسادة لحكمت في التورية بما انزل الله في التورية ولحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل
ولحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله اني قد حكمت في القرآن بما انزل الله
حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدام

يرفعه الى امير المؤمنين قال لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى الله
ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر
الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بزبورهم حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم
بما يكون حتى تقوم الساعة ٥ حدثنا الحسين بن احمد عن ابي احمد عن الحسن بن العباس بن حريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام والله لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور
ولا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن
عبد الله عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل
من اهل الانجيل ٥ باب ما عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور
وصحف ابراهيم ٥ حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ان داود ورث علم الانبياء
وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد
ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ٥
وفي حديث محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك ٥ حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي محمد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباتة
قال لما قدم علي صلى الله عليه الكوفة صلى بهم اربعين صباحا يقرأ في الصلاة سبح اسم
ربك الاعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ
ابن ابي طالب القرآن لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم اني لاعرف
ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل

على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ألا وأنا أعرف فيمن أنزلت وفي أي يوم نزلت وفي أي موضع نزلت ويلهم
أما تقرؤون أن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى صحف إبراهيم وموسى والله عندي
ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وورثها رسول الله من إبراهيم وموسى ويلهم والله إني أنا الذي
أنزل الله فيّ وتعيها أذن واعية فإنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيخبرنا بالوحي فأعيه
وما يعونه فإذا خرجنا قالوا ماذا قال آنفاً. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن عندنا الصحف
التي قال الله صحف إبراهيم وموسى قلت الصحف هي الألواح قال نعم. حدثنا محمد بن عيسى
أو عمن رواه عن محمد قال حدثني عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الهمداني عن أبي خالد القماط
عن أبي عبد الله قال سمعته يقول لنا وإن من رسول الله طهر وعندنا صحف إبراهيم وموسى
ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن أحمد
بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله أفضت إليه صحف إبراهيم
وموسى فائتمن عليها رسول الله عليا عليهما السلام وائتمن عليها علي الحسن وائتمن الحسن عليها الحسين
عليهما السلام حتى انتهت إليه. حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حيث سأل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريهة
كيف علمك بكتابك قال أنا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما أوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى
عليه السلام قراءة الإنجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرؤها هكذا وما قرأ هذه القراءة
إلا المسيح ثم قال إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على
أبي عبد الله عليه السلام وحكى هشام الكلام الذي جرى بينه وبين موسى فقال بريهة جعلت
فداك أنى لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما

قرؤوها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة في أرضه يسأل عن شيء فيقول لا أدري.
فلزم بريهة أبا عبد الله حتى مات. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال لي يا أبا محمد إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا
وقد أعطاه محمداً صلى الله عليه وآله وقد أعطى محمداً جميع ما أعطى الأنبياء وعندنا الصحف التي قال الله
صحف إبراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الألواح قال نعم. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأله عن قول الله ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي أنزل
على داود وكل كتاب نزل فهو عند أهل العلم ونحن هم. حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد
عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان حدثني ليث المرادي عن سدير بحديث فأتيته
فقلت إن ليث المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت حديث اليماني قال كنت مع أبي جعفر
عليه السلام فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن فأقبل يحدثه فقال له أبو جعفر هل
تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورأيتها قال فقال له أبو جعفر هل تعرف صخرة
عندها في موضع كذا وكذا قال ما رأيت رجلا أعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر
يا أبا الفضل تلك الصخرة التي غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة
فلما بعث الله رسوله أدته إليه وهي عندنا. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان
عن عبد الله بن مسكان وسعيد الحلال عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الأولى
صحف إبراهيم وموسى فقال له ضريس الكناسي الألواح فقال نعم. حدثنا ابن هاشم
عن البرقي عن ابن سنان أو عن غيره عن بشر عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عندكم
التوراة والإنجيل والزبور وما في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى قال نعم

قلت ان هذا هو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما حدث بالليل والنهار علمه
علم اعظم. حدثنا ابو محمد هاشم عن عمن عن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصائغ
قال لقي ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه
اسمعيل وأومى اليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى الى منزله اعاد
اليه الرسول يسأله اتيانه فابى ابو عبد الله واتى الرسول محمدا فاخبره بامتناعه فضحك
محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسمعيل فحكى لابي عبد الله الكلام
فارسل ابو عبد الله رسولا من قبله وقال له ان اسمعيل اخبرني بما كان منكم وقد صدقت
اني انظر في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فسل نفسك واباك هل ذلك عندكما قال فلما
ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشيء واخبر الرسول ابا عبد الله عليه السلام بسكوته فقال ابو عبد الله
اذا اصبت وجه الجواب قل الكلام. حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله
حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن فضال قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
وقد ولد له ابو جعفر فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود. حدثنا سلمة بن
الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة عن المفضل قال قال ابو عبد الله
ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل
والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث
يوما بيوم وساعة بساعة. حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة العرني قال سمعت ابا عبد الله يروي
عن امير المؤمنين عليه السلام يقول ان يوشع بن نون كان وصي موسى بن عمران

وكانت الواح موسى من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر
ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح
قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من اليمن وبعث الله
محمدا بتهامة وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قالوا ينهى عن الخمر والزنا ويأمر
بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان يأتوه
في شهر كذا فاوحى الله الى جبرئيل ائت النبي صلى الله عليه واله فاخبره فاتاه فقال ان
فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى وهم يأتونك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا
وكذا فسهر لهم تلك الليلة فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان اين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن
نون وصي موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله والله
ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى الله عليه واله فاذا هو كتاب
بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند رأسي فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعربية
جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك.
حدثنا معوية بن حكيم عن محمد بن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابي جعفر قال دخل رجل
من اهل بلخ فقال له يا خراساني تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي
من صفته كذا وكذا قال نعم قال من ذلك الصدع يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل
من اهل اليمن فقال له يا يماني تعرف شعب كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف شجرة في الشعب
من صفتها كذا وكذا قال له نعم قال تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة
التي حفظت الواح موسى على محمد صلى الله عليه واله. حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان

وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا
امير المؤمنين صلى الله عليه يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه اية
او اثنان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من اية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل
الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما انزلت حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سليم عن ابي عبد الله قال ان عندي صحيفة من الكلام وذلك حلاله
من بعد ما كان عليه حلاله حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا العلم
انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة حدثنا ابو محمد عن ابي
موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الحجر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الالواح على موسى انزلها عليه
وفيها تبيان كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله
اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل
فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله
نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي عليه السلام فلما انتهوا الى الجبل
انفرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم
القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى ياتوا بها رسول الله وانزل الله جبرئيل
على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلموا
عليه ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا قال اخبرني به ربي

زبرجد وهي الالواح والواقف بها انك رسول الله فاخرجوها فدفعوها اليه فنظر اليها وقراها
وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال له دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين
وهي الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قراءتها قال
ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت راسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها
قال فجعلها تحت راسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله ان ينسخها
فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى
عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله

في الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة
التي هي املاء رسول الله وخط علي صلى الله عليهما بيده وهي سبعون ذراعا

حدثنا الحسين بن علي بن نعمان عن ابيه علي بن نعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعناه
يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة
سبعون ذراعا بخط علي واملاء رسول الله صلى الله عليهما وعلى اولادهما فيها من كل حلال
وحرام وانكم لتاتونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا
لصحيفة سبعون ذراعا املاء رسول الله وخطه علي بيده صلى الله عليهما ما من حلال
ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا
في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس وليس من قضية الا وهي فيها
حتى ارش الخدش حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر
الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة

٦٧

قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع
رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي عليه السلام بيمينه فيها كل حلال
وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابن سيمة عبد الحميد وابي المغرا عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال اشار الى بيت كبير وقال يا حمران في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخط
علي واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله لو ولينا الناس لحكمنا بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة
يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً املاء رسول الله وخطه
علي بيده صلى الله عليهما وان فيها لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش ٥
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن سليمان عن معوية العجلي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعاً
فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها وسألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير
كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس مثل الطلاق والفرائض فقال ان علياً كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر امرنا
لم يكن شيء الا فيه سنة نمضيها ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد او غيره عن زرارة عن عبد
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا
لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش ٥
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة والحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اخرج الي ابو جعفر صحيفة فيها الحلال
والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي بيده عليه السلام قال قلت

ما تبلى قال فما يبليها قال وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة او من الجامعة ٭
حدثنا يعقوب بن اسحق الرازي الحريري عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن
حازم او عبد الله بن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان عندي صحيفة طولها سبعون
ذراعاً فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش الخدش ٥ حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير
عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام نحو من ستين رجلاً قال فسمعته يقول عندنا
والله صحيفة سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال او حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مروان عن المفضل بن جميل بياع الجواري عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة
قد حباها رسول الله ٭ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين ان الى
عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فعطاها مني
تطلبتها ثم اخرجها تقرأها علي انه من كان يحدث بها المرسلون كصوت السلسلة او
كما جاء الرجل صاحبه ٭ حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن بشير عن الفضل عن بكر بن
كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما لهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم
يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد
والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله وخط علي صحيفة طولها
سبعون ذراعاً فيها كل حلال وحرام ٭ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب
عن معتب قال اخرج الينا ابو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي فاذا فيها
ما تقول اذا جلست للتشهد ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابي عمران عن يونس عن حماد بن
عثمان عن عمر بن ابي نصر عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة فقال ابو عبد الله

وما يعيبون بكم يقولون الرافضة ... بدين كفار

ابن موسى من الجامعة املاء رسول الله وخط علي فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور
حازم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش
حدثنا علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر قال
عنده قرأ على الجامعة فنظر فيها جعفر فاذا فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث
غيره قال فله المال كله ٥ حدثنا محمد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني
عن محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن علي بن منذر عن ابي اراكة
قال كنا مع علي بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة
وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج ونحن في حديث فقال وايم الله لو علي عليه السلام
وبادنون لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان عندي لصحفا كثيرة قطائع
رسول الله واهل بيته وان فيها لصحيفة يقال لها العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منها
وان فيها لستين قبيلة من العرب بهرجة ما لها في دين الله من نصيب ٥ حدثنا محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول ان في الكتب صحيفة سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا فيها حتى ارش
الخدش ٥ حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن
عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املى رسول الله وكتبها علي بيده صلوات
عليهما ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قاسم بن سويد عن محمد عن ابي
قال ان عندنا صحيفة من كتاب علي او مصحف علي طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما

بعد وفاته ٥ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش
قال وان هذا لهو العلم قال فقال ابو عبد الله ليس هذا العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن
عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال
اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخط علي فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه
حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل
علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب
القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس ٥
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة
بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوز
الى غيره وان يأمر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره ٥

باب آخر فيه الكتب

حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار
قال قال لي ابو جعفر يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شيء
يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه ٥ حدثنا علي بن الحسن عن ابيه
عن ابراهيم بن محمد بن حمران قال سمعنا ابا عبد الله يقول عندنا كتاب علي سبعون ذراعا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك

من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه عليه السلام حتى اكمل له جميع دينه في
وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها مخبأة
عند اهل بيته حتى فيه لارش الكف وان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال علي وانا قلت
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان عندي الكتاب الذي املى رسول الله وخطه علي بيده عليه السلام ان كان لفي شيء
شوم في اللسان ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان عندنا لجلدا سبعون ذراعا املى رسول الله وخطه علي بيده عليه السلام
وان فيه لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش ه حدثنا ابن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله
ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال في كتاب علي كل شيء يحتاج الناس اليه
حتى ارش الخدش والارش ه حدثنا ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن يونس عن حماد قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور فما كان من طريق
فهو من الطريق وما كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف
الجلدة ه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله وخطه علي بيده فيها
جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه ه حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى
فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي بن الحسين
مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب الينا
فقلت ما في ذلك الكتاب فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم الى ان تفنى الدنيا ه

وعن حماد عن عثمان بن بكر قال دخلت على ابي عبد الله فقال لا صنعته على ظهر كفه فمسحها عليه ثم
قال ان عندنا ما ارش هذا فما دونه ه حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ترك علي عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش
حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابي الجارود او عمن حدثه عن
ابي الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر قال قلنا وما فيه من حكم الله قال ما يحتاج اليه ولد ادم
منذ كانت الى ان تفنى ه ما الا انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله يقول عندي
الجفر الابيض قال قلنا واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى
وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه
ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة
وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت اي شيء في الجفر الاحمر
قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن
ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ه
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا
عند ابي عبد الله وعنده محمد بن عبد الله بن علي الى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن
اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك
ان عبد الله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله بعد كلام
اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباه علي لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق

بنو الحسن
عبد الله بن الحسن

والله ما عندنا علم ولكن والله واهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله وسيفه
ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله
وخطه علي بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو مسك شاة او مسك بعير ثم اقبل
الينا فقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيامة آخذين بحجزة علي وعلي آخذ بحجزة رسول
الله صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو
علما فقال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش
قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه
ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة حدثنا احمد
الحسين بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير واحمد بن محمد عن محمد عبد الملك
قال كنا عند ابي عبد الله نحو من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال
له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب علي فقال لا والله ما ترك
كتابا وان كان ترك علي كتابا ما هو الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فبال عليه
قال فجلس ابو عبد الله ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب
فيهما لا والله انهما لاهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين كتبا
في احدهما سلاح رسول الله وعندنا والله صحيفة سبعين ذراعا ما خلق الله

من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط به
وعندنا مصحف فاطمة عليها السلام اما والله ما هو بالقرآن حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
او غيره عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول اما والله ان عندنا
ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب املاء رسول الله وخطه علي بيده صحيفة
فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتسألونا فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه حدثنا
احمد بن محمد عن الحجال عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
فقلت له اني اسألك جعلت فداك عن مسألة ليس ها هنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله
سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك
ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله
يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له هذا
والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد
وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملاه من فلق فيه وخطه علي بيمينه فيها
كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي
فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني
بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه
لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة
او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر او اديم احمر فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك

ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال قلت جعلت فداك
وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد
واحد انما هو شيء املاه الله عليها او اوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك
قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت
فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة ٥ حدثنا عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن
حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابيه الحسن عن ابي المعزا عن عنبسة بن مصعب قال كنا
عند ابي عبد الله فاثنى على بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدو كل من الجن والانس
قال فقال ابو عبد الله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا
ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله
مسك ماعز ومسك ضان يطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر
فقال والله ان عندنا لجلدي ماعز وضان املاء رسول الله وخط علي وان عندنا لصحيفة
طولها سبعون ذراعا املاه رسول الله وخطه علي بيده وان فيها لجميع ما يحتاج
اليه حتى ارش الخدش ٥ حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي
عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر ذلك لابي عبد الله
فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضان مملوان كتبا فيهما كل شيء حتى ارش الخدش

حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن فضيل عن الربيع بن رفيد مولى ابن هبيرة قال قلت لابي عبد الله جعلت
فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب
سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال قلت
جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه على حلقه فقال هكذا يعني الذبح ثم قال
يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا عليهم شافعا لامثالهم ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ويحكم وتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها
خط علي واملاء رسول الله فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ٥
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله يقول تظهر الزنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم قال ان الله تبارك
وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله فارسل الله اليها
ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين فقال لها اذا احسست بذلك
وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم
قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن رفيد مولى ابن هبيرة عن ابي عبد الله قال قلت يا رفيد كيف انت
اذا رايت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الجديد
على العرب شديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باي شيء يسير فيهم قال
بما سار علي بن ابي طالب في اهل السواد ان عليا سار بما في الجفر الابيض وهو الكف
وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح

وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي زكريا
ابن يحيى بن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلمه الا نعلمه ولا اعلمه الا وعلا آل بن
رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال بلغ ابا عبد الله انه يقول عبد الله بن الحسن في ابيه علي بن ابي طالب
عليهما السلام انه لم يكن اماما حتى خرج واشهر سيفه وانما يصلح في قريش لنفي الامامة قال
فقال ابو عبد الله لاقوام كانوا يأتونه يسألونه عما خلف رسول الله الى علي وعما خلف
علي الى الحسن ولقد خلف رسول الله عندنا جلدا ما هو جلد حمار ولا جلد ثور ولا جلد بقرة
الا اهاب شاة فيها كل ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمة عليها السلام
مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط علي
صلوات الله عليهما
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس
جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشي
في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيدية
فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا يغرنك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبد الله
للطيار فلم تقل له غيره قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله قال ذلك والمسلمون مقرون
له بالطاعة فلما قبض رسول الله ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن
علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب ابو عبد الله
فقال العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما

يعني الحسن بن الحسن

يزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما ويردد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح
كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله وخط
علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله ودرعه
وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف من زعم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران
عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم
لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة وسلاح رسول الله
ان الله يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذي املى جبرئيل على علي
اقرآن قال لا حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت
وما مصحف فاطمة عليها السلام فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل
على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي عنها غمها
ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين صلى الله عليه فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصوت فقولي لي فاعلمته فجعل يكتب كل ما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال
اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان
عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده
من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم
الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ابيعلم عبد الله بن الحسن

ما الجفر مسك بعير او مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن
ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل افق يسألونه
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في بني عمه لو انكم اذا سألوكم واجبتموهم بالامر كان احب الي فيقولون
لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو من صاحبه فهو السلاح
عند من هو وهو الجفر عند من هو من صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن
عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم ، حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم انهم لا يقولون الحق
وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات
والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة او سلاح رسول الله قال الله ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ، حدثني ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد
عن هشام بن سالم مثله ، حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان
قال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما مات ابو جعفر حتى قبض مصحف
فاطمة عليها السلام ، حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس
قال قال لي ابو الحسن علي ابني اكبر ولدي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر في كتاب
الجفر معي وليس ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ، وذكر بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة
عن حماد عن عنبسة بن بكار قال دخلت على ابي عبد الله فقال باصبعه على طرف كفه مسحة
عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه ، حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن عبد الله
ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر ولد الحسن فذكر الجفر فقال والله ان عندي

لجلدين ما جلد ضأن املاء رسول الله وخطه علي بيده صلى الله عليهما وان عندي لجلدا سبعين ذراعا
املاء رسول الله وخطه علي بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش ،
حدثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها
صلى الله عليهما وعلى اولادهما ، حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي عن الحسين بن
المختار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام عندي
صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة قبيلة ستون قبيلة ليس لها
في الاسلام نصيب منهم غني وباهلة وقال يا معشر غني وباهلة اعذروا على عطايا يا كم
حتى تقدم لكم عبد المقام المحمود انكم لا تحبونا ولا احبكم ابدا وقال لاخذن عني اخلة
تضطرب منها باهلة وقال لاخذن في يديه المال مالا من مهور البغايا فقال القسم بين
غني وباهلة ، حدثنا محمد بن الحسين عن نصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليهما السلام فقال اعطني
ميراثي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه
قال ان الناس يزعمون ويسألوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابيك
قال فدعا الحسين قال فاتي بصحيفة تكون اقل من شبر او اكثر من اربع اصابع
قال فملات حجره وحجر غلمانه ، حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عنبسة عن هشام
عن محمد بن حمزة والحجال عن ابان عن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن يهزأ ويقول هذا في جفركم
الذي تدعون فغضب ابو عبد الله فقال العجب لعبد الله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام

وما كان ابوه باما م بن عمران علي بن ابي طالب عليه السلام لم يكن اماما وكتب واما قوله في الجفر فانه جلد
ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيامة من حلال وحرام
املاء رسول الله وخط علي صلى الله عليهما وفيه مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه آية من القرآن
وان عنده لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه وعنده الجفر على رغم انف من زعم
حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن الحسين السجاد عن محمد بن ابراهيم بن ابي تميم قال قال لي ابو جعفر
عليه الصلوة والسلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله
وخط علي وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه فيه ما كان
وما هو كائن الى يوم القيامة ه حدثنا محمد بن اسمعيل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان
عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله
يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبيل فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن علي بن حمزة عن ابي عبد الله
عليه وعلى ابائه السلام قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس
فقال صدق والله عبد الله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة
فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدري عبد الله الجفر امسك بعير او مسك شاة وعندنا
مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع عبد الله
اذا جاءه الناس من كل فن يسئلونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا
ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه ه حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله يقول اما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور
مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيامة من حلال وحرام املاء رسول الله

وخط علي صلى الله عليهما وعلى اولادهما ه تم الجزو الثالث

الجزو الرابع من الكتاب

باب في الائمة وانه صارت اليهم كتب رسول الله
وكتب امير المؤمنين صلى الله عليهما وعلى ولدهما

٦٥

حدثنا ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن معلى ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت
عند امير المؤمنين صلى الله عليه فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى
علي عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام فلما مضى الحسن كانت عند الحسين عليه السلام فلما مضى الحسين
كانت عند علي بن الحسين عليهما السلام ثم كانت عند ابي ه حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن
فضال عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال اراني ابو جعفر عليه السلام
بعض كتب علي ثم قال لي لاي شيء كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الراي فيها قال هات قلت
علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول ان الحسين عليه السلام
لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام
ثم صار ذلك الكتاب والله الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه
والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ يوم خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود
حتى ان فيه ارش الخدش ه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن زرارة
عن علي بن عبد الله عن ابيه عن حماد عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قال قالت اقعد

١٢٦

رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه الصلوة والسلام في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه
ثم دفعه الي وقال من جاءك من بعدي بآية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت ام سلمة
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر امر الناس بعثتني فقالت اذهب فانظر
ما صنع هذا الرجل قال فجئت فجلست بين الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت
فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتني فصنعت مثل ما صنعت وصنع مثل ما صنع
صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمن بعثتني فصنعت كما صنعت وصنع كما صنع
صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل
فجئت فجلست في المسجد فلما خطب علي عليه السلم نزل فرآني في الناس فقال اذهب
فاستأذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن
على امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علي فدخل فقال اعطني
الكتاب الذي دفع اليك رسول الله بآية كذا وكذا كأني انظر الى امي حتى قامت
الى تابوت لها في جوفه تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته
الى علي ثم قالت لي امي يا بني الزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره ۝ حدثنا ابن
هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب علي
كل شيء يحتاج اليه حتى الخدش والارش والهرش ۝ حدثنا محمد بن خالد الطيالسي
عن سيف بن عميرة او عن منصور بن يونس عن الطحني ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر
يقول لما حضر الحسين عليه السلم ما حضر دعا فاطمة ابنته فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة فقال يا بنية ضعي هذا في اكابر ولدي فلما رجع علي بن الحسين عليهما السلم
دفعته اليه وهو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال فيه ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا
حتى تفنى

١٢٧

حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلم يا علي هذا افقه ولدي وقد نحلته كتبي واشار بيده الى علي ابنه
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن محرز عن علي بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني علي سيد ولدي وقد
نحلته كتبي ۝ حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وعثمن بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن علي بن يقطين
قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم عليه السلم فدخل عليه علي ابنه فقال هذا سيد ولدي وقد نحلته
كتبي ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد العجلي عن
محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه
الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرائض
فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد قال كنا عند جعفر بن محمد وذكر عنده المعلى فقال
ان في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام
ولكن يزيده جزاء ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند الحسين بن
علي عم جعفر بن محمد وجاءه محمد بن عمران فسأله كتاب ارض فقال حتى اخذ ذلك من ابي عبد الله
قال فقلت له وما شأن الكتب عند ابي عبد الله قال انها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين
ثم عند علي بن الحسين ثم عند ابي جعفر ثم عند جعفر فكتبناه عنه ۝ حدثنا عمران بن موسى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت
علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي ابنه
فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكنه كان مملوءا علما ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير

صلوات الله عليهم اجمعين

عن الحسين عن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوي
فاذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفي عنها شيء فقال ابو جعفر هذا والله
خط علي بيده واملاء رسول الله عليه السلم ❊ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال في كتاب علي الذي املاه رسول الله ان كان الشؤم في شيء ففي النساء
حدثنا ابن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمر عن الوشا عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا
قبضت فقام رجل على هذه الاعواد يعني المنبر فاتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه
فقام ابو بكر فلم ياتها وقام عمر فلم ياتها وقام عثمن فلم ياتها فلما ان قام علي عليه السلم اتاها فدق
الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفعه اليك رسول الله فقالت وانك لصاحبه
فقال اي والله اني الذي كتب اليك ان اجيئك به واخرجته اليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان
في هذا العلم جليا ❊ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال
حاجوني لهم فطلبته كتابا فقال ابو عبد جعفر فعلت ولم اصل عند جعفر قال كان
عند علي بن الحسين ثم كان عند ابي جعفر ثم صار الى ابي عبد جعفر ❊ حدثنا محمد بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول
كان كتاب علي يغنيه وهم يحتاجون الينا في الحلال والحرام حتى انا وجدنا في كتابه
ارش الخدش قال ثم قال اما انك لو رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين ❊ حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه السلم قال لعلي انت اخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصتي من اهل بيتي
وخليفتي في امتي وسائلك فيما يكون فيها من بعدي يا علي انك احب الخلق كلها

ولكن لم يبق اكره لها فقال لي ابو عبد الله هذا مكتوب عندي في كتاب علي ولكن
دفعه امس حين كان هذا الخوف وبوحش طلب المغيرة ❊ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما مضى ابو جعفر عليه السلم حتى
صارت الكتب الي ❊ حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمن عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله
انه قال في بني عمه لو انكم اذا سالوكم واجبتموهم كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا
كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا
نتبعكم الى من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال
ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب عليه السلم فلما سار الى العراق استودع الكتب
ام سلمة فلما مضى كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين ثم كانت
عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي جعفر ثم نزع بهم يسوقونا الى خيرهم ثم ارغب
اليه منذ اما بهم است ورع اليه منا ولكنا ننتظر امر الاستباح الدين فيضوا قبلنا
اما انا فلا افرح ان اقول لا ان الله قال في كتابه لقوم او اثرة من علم ان كنتم صادقين
ثم هم فليدعوا عنده اثرة من علم ان كانوا صادقين ❊ حدثنا الحسين بن علي عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن حماد عن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين اكتب ما املي عليك قال يا نبي الله وتخاف
علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك
فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الائمة من ولدك
بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم ينزل الرحمة
من السماء وهذا اولهم واومأ بيده الى الحسن ثم اومأ بيده الى الحسين ثم قال الائمة من ولدك

حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد عن ام سلمة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا فقال امسكي هذا فاذا رايت امير المؤمنين صعد منبري يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه قالت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله صعد ابو بكر المنبر فانتظرته فلم يسالها فلما مات صعد عمر فانتظرته فلم يسالها فلما مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسالها فلما مات عثمان صعد امير المؤمنين عليه السلام فلما صعد نزل فقال يا ام سلمة اخرجي الكتاب الذي اعطاك رسول الله فاعطيته فكان عنده قال قلت له اي شيء كان ذلك قال كل شيء يحتاج اليه ولد ادم ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دفع وصيته الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ه

باب في الائمة وان عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذين يملكون

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى قال كنت عند ابي عبد الله اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبد الله ودمعت عينه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن رهط سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن محمد فقال والله ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك

يملك لا والله ما محمد بن عبد الله في احدهما ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام فليس ملك يملك الا وهو فيه مكتوب باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن الفيض بن القسم عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم ه حدثنا يعقوب بن يزيد او عمن رواه عن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا لصحيفة فيها اسماء الملوك ما لولد الحسن فيها شيء ه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن الفيض بن القسم قال قال لي ابو عبد الله ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما لمحمد بن عبد الله فيها اسم ه حدثنا محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن سليمان بن دينار عن عبد الله بن عطا قال كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب قال فنظر اليه علي بن الحسين فقال يا عبد الله اترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قال قلت له هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا هو مات لعنه اهل السماء واستغفر له اهل الارض ه

باب ما عند الائمة من ديوان شيعتهم الذي فيه اسماؤهم واسماء آبائهم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية
قالت قلت لابي عبد الله ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان تعلمني اهو من شيعتكم
قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة
تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هو ذا اسمه ها هنا واسم ابيه. حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رجل من جهينة قال كنت مع عمي
فدخل على علي بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال له اي شيء هذه الصحف جعلت
فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتأذن اطلب اسمي فيه قال نعم فقال اني لست
اقرأ وابن اخي معي على الباب فتأذن له يدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب
فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء
او ستة ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا
لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل
من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم اسفل من ذلك. حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابي محمد البزاز قال حدثني حذيفة بن اسيد الغفاري
صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دخلت على الحسين بن علي وبين يديه حمل شيء فقلت [illegible]
قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيه اسمي فقلت اني لست اقرأ قال ابن اخي يقرأ
ودعا بالكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ورب الكعبة قلت ويلك اين اسمي فنظر فوجده
بعد اسمه بثلاثة اسماء. حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابن ابي حمزة
قال حدثني ابو بصير اقبلت الى باب ابي عبد الله قال وقفت لا اتكلم ولا [illegible]

لا يهيئه الى الباب يفتح فسمعت ابا عبد الله يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب
قال فدخلت والسراج بين يديه اذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة
فجعلت ارتعد فرفع راسه الي فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى
الي بملاءة قومسية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر
في الصحيفة قال فازددت رعدة فلما خرجت قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بي الليلة اني
وجدت بين يدي ابي عبد الله سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها
اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة
التي فيها اسامي الشيعة ولو اخبرتني لسالته ان يريك اسمك فيها. حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن احمد بن سليم عن عمر بن ابي ليلى عن رجل
عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسين بن علي معوية وانصرف الى المدينة
صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم
جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو
قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ماذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت
جعلت فداك فارني اسمي فقال اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي وكان
يقرأ ولم اكن اقرأ فقال لي ما غداك فقلت الحاجة التي وعدتني قال فقال من ذا الفتى
معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال اقعد فقعد الفتى الطلس فجلست ثم قال لعلي ابني هات الديوان
الاوسط قال فاتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح فبينا هو يقرأ اذ قال يا عماه
هو ذا اسمي قال قلت ثكلتك امك انظر اين اسمي قال فصفح ثم قال هو ذا اسمك فاستبشرنا
واستشهد الفتى مع الحسين صلوات الله عليه. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل

عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ان حبابة الوالبية كان
اذا وفد الناس الى معوية وفدت هي الى الحسين وكانت امرأة شديدة الاجتهاد قد يبس
جلدها على بطنها من العبادة وانها جاءت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على
الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك انظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم وهل تجده ناجيا قال
فقال يا فلان ائتني بالناموس فجاء به فحمله ففتحه فنظر فيه فقال نعم هو عندنا وتجده ناج
حدثنا علي بن الحسن عن الحسين الشماي عن الحسين بن ... عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن
الماضي اسمي عندكم في الصحف التي فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سألت الرضا عن نفسي وقلت اسألك
عن اهم الاشياء الي امن شيعتكم انا فقال نعم قلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء
قال نعم حدثنا ابن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن
الرضا انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم
اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن الحسن الشيباني عن عمه
علي بن ... الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه
فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج اليه ابو عبد الله صحيفة مثل
فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرج حتى وقفه على حرف من حروف المعجم حرفه
فاذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح ابنه فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج
فادرج ثم وقفه على اسمه كذلك ... قال عندنا سلاح رسول الله ٩٣ ب
صلى الله عليه وآله وان لنا الانبياء عصا موسى وخاتم سليمن والطست والتابوت والالواح وقميص
ادم عليه السلام ... مثله

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمن بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان العجلية يزعمون ان عبد الله بن الحسن يدعي ان سيف رسول الله عنده فقال والله لقد كذب
فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قط ولا رآه ابوه الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين
وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له فلا تذهبن يمينا وشمالا فان الامر والله واضح والله لو ان
اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا
ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم اهله حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن حسين بن ... عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل
عليه رجلان من الزيدية فقالا افيكم امام مفترض طاعته قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا
عنك الثقات انك تفتي وتقر به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب تشمير وورع وهم ممن لا يكذبون
فغضب ابو عبد الله وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال
لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله لا والله ما رآه عبد الله بعينيه ولا بواحدة
من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين عليه السلام فان كانا صادقين فما علامته في
مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله ودرعه ولامته ومغفره
فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله المغلبة وان عندي
الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمن بن داود وان عندي الطست الذي كان
يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله اذا وضعه بين المسلمين
والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت

بن الحسين
كانا
التابوت التي

وقف التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتوا الامامة ولقد لبس ابي
درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت كذلك وقائمنا من اذا لبسها
ملأها ان شاء الله. حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن طريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التي ظهر محمد بن
عبد الله دعا ابو عبد الله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ثم مد يده الى شيء فتناوله فتبعه
منه بشيء فغضب ثم دعا سعيد باسمها فقال له محمد بن عبد الله بن محمد اضحك الله لقد غضبت
غضبا ما رايتك غضبت مثله فقال له ما يبكي ما ملك العقاب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال في هذه الصرة كتاب علي كتب علي الحسن عليه السلام
من ... ان عند هذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى وكانت نفقته
بطيبة. حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن سليمان بن خالد قال بينا انا عند ابي عبد الله عليه السلام في سقيفة له اذا استاذن عليه اناس
من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله انا اتيناك نسألك عن عمران فيكم
اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي فقالوا يا ابا عبد الله
بن عمر انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب تشمير واصحاب
صلاة واصحاب ورع وهم بن عمر انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد
اغضبوه قاموا فخرجوا فقال يا سليمان من هؤلاء قلت اناس من العجلية قال عليهم لعنة الله قلت
يزعمون ان سيف رسول الله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما راه عبد الله بن الحسن
ولا ابوه الذي ولده بواحد من عينيه الا ان يكون راه عند ابي علي بن الحسين عليه السلام فان كانوا صادقين
فسلهم عما في ميسرته وعما في ميمنته فان في ميسرة سيف رسول الله وفي ميمنته علامة
ثم قال والله ان عندي لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته والله لا عند الذي
يزعمونه

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يضعه بين المشركين ومن المسلمين ولا تصل اليهم نشابة
والله لا عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذي
كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا لالواح موسى وعصاه وان فينا لمن لبس درع
رسول الله فملاها ولقد لبسها ابو جعفر فخطت عليه فقلت له انت اكبر ام ابو جعفر
فقال كان ابو جعفر اكبر مني ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال بيده هكذا
نقلبها لمثلها. حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري
عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي قال كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب
ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت
من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع بها ما كان موسى يصنع بها
وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر وفيما حيث اقبلت تلقف ما يافكون تفتح
لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون
بلسانها. حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلام اتسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام لتوتين خاتم سليمان
والله لتوتين عصا موسى. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول انما السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كان حيث ما دار
التابوت وحيث ما دار السلاح فثم العلم. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة
الكرخي قال والله ما راه ولا راه ابي الذي ولده الا ان يكون عند علي بن الحسين ان صاحب هذا
الامر لمحفوظ محفوظ له فلا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل السماء
واهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر عن موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا

يا علي انت لتوتين خاتم سليمن والله انت لتوتين عصا موسى

حدثنا عن ابي عبد الله ان العجلية يقولون ان عبد الله بن حسن عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور
حيث دار التابوت ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ورث علي عليه السلام
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين عليهم الصلوة والسلام
وعنه عن فضالة عن ابان عن يحيى ابي العلاء عن ابي عبد الله قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات الفضول فخطت على الارض ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان
عن حجر عن حمران عن ابي جعفر قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة
مختومة قال ان رسول الله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن
والحسين عليهما السلام فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين
عليه السلام ثم صار الى ابي ثم انتهى الينا وصار الينا قال نعم ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر قال ذكر الكيسانية وما يقولون
في محمد بن علي فقال الا تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله وما كان في سيفه
من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج
الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية فيبعث الى علي بن الحسين فينسخه له ٥
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول
همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم
سليمان وعصا موسى عليهم السلام ٥ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد عن الحسين

بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله فسمعته يقول ان عندي
لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواءه ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص
آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسألونهم
عند من كان سلاح رسول الله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية الى الشيء فيها فيبعث
الى علي بن الحسين فينسخه له ٥ حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر سيف رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال [illegible] والحرمة السيف الذي
احله موسى في يد رسول الله فقلت له وكيف يكون موروثا قال ابو جعفر انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل انما دار التابوت دار السلاح ٥ حدثنا محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم قال صليت وخرجت حتى اذا كنت
قريبا من الباب استقبلني مولى لابي الحسن قال الحق امضيت يا ابا عبد الله قال قلت
من شق الله فهو خير قال اني خرجت من عند بني الحسن الفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك
بالكوفة يزعمون انك نبي وان عندك سلاح رسول الله قال قلت يا ابا فلان الفدا استقبلتني
بامر عظيم قال وقد قيل قلت نعم قال ذلك اربت قلت هل انت مبلغ عني كما
بلغتني قال نعم قلت والله قال والله قلت اعلنت عليه فقال والله قلت
وحق الله يا ابا عبد الله لقد احببت ان تؤكد علي قلت او فعلت قال نعم قلت ذلك له انت

قلت وللنبي الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فيهم من يصلب وفيهم من يكتب هذا انا عندكم
اذ عمل ان علي بن سلاح رسول الله ورايته ودرعه وان ابي قد لبسها فخطت عليه
فلما ت بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول واشار اهل علي فقال ان هذا هو الكبل
لا والله ما كانت بنو ما كانتم يحسبون يجحدون ولا يصلون حتى علمهم اي ويقر لهم العلم
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حسين عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله
قال سالته عما يتحدث الناس انه دفع صحيفة مختومة قال فقال ان رسول الله لما
اراد الله ان يقبضه اورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن و
الحسين فلما ان حضر الحسين ان يقتل استودعه ام سلمة ثم قبضه بعد ذلك
منها قال فقلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليم بن خالد
قال قلت ان العجلية يزعمون ان سلاح رسول الله عند ولد الحسين قال كذبوا والله
وقد كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في ميمنته فليخبروا بالعلامة
واسمائها ان كانوا صادقين ولكن لا اوذي ابن عمي قال قلت وما اسماؤهما
قال الكذبة اسماهما الرسوم والاخر مخذوم حدثنا احمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان قال ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسئلونهم
عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه من علامة كانت فيه ان كانوا يعلمون
ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية فيبعث
الى علي بن الحسين فينسخه له ولكن لا احب ان اوذي ابن عمي حدثنا محمد بن احمد عن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه
لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له
الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان
ويضع الله له يده على راس رعيته حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن ابن ميمون بن محمد
الاشعري عن عمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر يقول السلاح
منا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيثما دار دار العلم حدثنا الحجال عن الحسين
عن ابن سنان عن العرزمي عن ابي المقدام قال كنت اماوي المقدام حاجين قال فمانت
ام ابي المقدام في طريق المدينة قال فجيت اريد الاذن على ابي جعفر واذا بغلته
مسرجة وخرج ليركب فلما رآني قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت
فداك ثم قال يا طالب استاذني على عمتي قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت
على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدام
قلت بخير جعلني الله فداك ما عندك من تركة رسول الله قال قلت يا بنت رسول الله شيء
من آثار رسول الله قال فدعت ولها محا واحمرة فقالت يا ابا المقدام هو لا درع
لرسول الله ودرعه وارتني حقيبة منها وضرعجين وضبابه حديد فقالت هذا الجفنة
التي اهديت الى رسول الله ملآ لحم وثريد قال فاخذتها ومسحت بها حدثنا الحسن علي
عن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
عن كتاب سلاح رسول الله فكتب الي بخطه الذي اعرفه هو عندي حدثنا
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن قال ابا ابي اسحق يعظم على بالحق والحرمة
السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر عليه السلام

انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك وعنه عن ابي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ترك رسول الله صلى الله عليه
من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه
وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع
الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي بن ابي طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين عليهما
ثم صار الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم الى ابيه ثم انتهى اليك فقال نعم ه حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو
اذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث منه عين من كان جائعا
شبع ومن كان ظاميا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ه حدثنا
محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه قال وسمعته يقول ان
السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر
يصير الى من يلوى له الحنك ه حدثنا ابن هيثم عن الحسين بن سعيد عن ابيه عن فضالة عن
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله
ودرعه ورايته المغلوبة ومصحف فاطمة قرت عينه الذي ه حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان في اليمن صنما من جزع

سعيد
حداد

مجللا في حديد فابعث اليه من يحطمه قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن فجئت
بالحديد فدفعته الى عمير الصيقل فضرب منه سيفين ذا الفقار ومخذما فتقلد رسول الله
مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الى بعد مخذم ه حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى
الخشاب عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال لبس ابي
درع رسول الله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت وكان ه حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي يكون بعده السلاح
والعلم والكتب ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم
ابي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن ام الحسين بنت عبد الله بن محمد بن علي بن
الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيلة جارية كانت له
وكانت منه بمنزلة الحاضنة بسفط فنظر الى الخاتمة عليه ثم فضه ثم نظر في السفط ثم رفع
رأسه اليها فاغلظ لها فقلت ولبيك كيف رأيتك اغلظت لاحد قط بل بعث لتعلمك
قال ابنة بيتي اني صنعت بابنتي ملاءة رداء رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب
اعطيتها حتى يتكلم قال ثم اخرج خرقة سوداء فنفضها ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها
فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير فقال يا بنية هذه
فقال هذه دفعها الي من ثمن العمود ان وقعت تكون بالمدينة يحتوا منها من كان
منها على ... ولما اشترى الطيبة ثم الله ما ابتدأكها اي والله ما ابتدأ
ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة دونها فقال هذه كان دفعها ايضا

بلغ قبالا
ل
السلاح

لو قعد يكون المدينة بحواميها من كان على ميل من المدينة ولما استوى العرض فوالله ما ادرى
ابى والله انا ادرى كما انا ادرى حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابى نصر
بن عمرة عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال قلت جعلت فداك انى اريد
ان امس صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت
فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما
فقال يا ابا محمد ان ابى لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تسحب على الارض وانى
لبستها فكانت وكانت وانها لتكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله
مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز الاربعين حدثنا احمد
سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال ان ابى سلاح
رسول الله ولقد دخل على عمومتي من ذلك كله فقال صفوان فذكرها سيف رسول الله
فقال ان ابا اسحق بن جعفر يعظم على رسالة الحق والرحمة السيف الذى اخذه
هو سيف رسول الله قال فقلت له كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيثما دار دار الامر فسالته عن ذى الفقار سيف رسول الله
فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندي حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى القسم
عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابى جعفر
محمد بن علي قال لما احضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا
عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته
يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء
ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله

وكتبه هو حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابى جعفر عليه السلام ينظر
في كتب ابيك فقال نعم فقلت عن سيف رسول الله ودرعه فقال كذا كان في موضع كذا
وكذا وانى ذاكر الموضع مسافر ومحمد بن علي ثم سكت حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن ابى اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابى عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل
بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله
في تميمة وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه فكان في عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذى انزل من الجنة قلت جعلت
فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى
الى محمد حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن ابان عن الحسن بن ابى سارة
عن ابى جعفر عليه السلام قال انما السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وضع التابوت على باب رجل
من بنى اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك السلاح حيثما دار دارت الامامة
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال
سالته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء
وكانت حلقته من فضة وهو عندي حدثنا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبي
عن ابى عبد الله قال الامام يعرف بثلث خصال انه اولى الناس بالذى كان قبله وعنده
سلاح رسول الله وعنده الوصية وهو الذى قال الله ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح

حليته

بلغ مقابلا

كما يدور حيث دار التابوت * حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل
القمي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد قال لما حضر علي بن الحسين
عليهما السلام الموت قبل ذلك اخرج السفط او الصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق
قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا
من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق
سلاح رسول الله وكتبه * حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح مدفوع لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم
لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره
فرأى فجلا بحد عشر مسمارا فقرع لذلك وقال تحول فاني اريد ان ادعو مولى لي لحاجة
فكشطه فما منها مسمار الا وجدناه مصروف طرفه عن السيف وما وصل اليه منه شيء * حدثنا عمران بن
موسى عن الحسن بن طريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن
ما كان ودعاه ليعطيه امر ابو عبد الله بسفط فاخرج اليه منه صرة فيها مائة دينار
لينتفع بها بعمود ان يعدد به الحرفة فرد يده فاكبه عقاب في ابنه رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن ابي سارة عن ابي جعفر
قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل
علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك السلاح حيث ما دار دارت الامامة *
حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قلت ان الناس يتكلمون
في ابي جعفر يقولون ما بال هذا تخطى من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت
عن من هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث لا تكون في غيره هو اولى الناس

بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه * حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن بريد عن عمر بن حنظلة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال الا اريك نعلي رسول الله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانما
رفعت الايدي عنهما تلك الساعة فقال هذه نعل رسول الله وكان يعجبني ملكا لما رفعت
الايدي عنهما تلك الساعة * حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن نعمان بن منذر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان امير المؤمنين صلى الله عليه حين قبل عمر ناشدهم
فقال انشدكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ودوابه وخاتمه غيري
قالوا لا * حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن سنان بن محمد عن علي بن الحكم
وموسى بن القسم عن ابان بن عثمن عن ابي بصير والبقعة سليمن بن خالد انه سال ابا عبد الله عليه السلام فقال
جعلت فداك كان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال ابو عبد الله
قبح هذا المصباح ما راه ولا ابوه بواحدة من عينيه قط ثم قال الا ان يكون راه
ابوه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين * حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول
انما السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون
السلاح مزايلا للعلم قال لا * حدثنا ابن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن سكين
عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار العلم *

حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعنا ابا جعفر يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل حيث دار التابوت ثم الملك وحيث دار السلاح فثم العلم

باب في الائمة ان عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه فنظر اليه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال فقال رسول الله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال رسول الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال فقال الله قد فعلت قال فقال النبي ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا الى اخر السورة كل ذلك يقول قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجاة ربه رد الى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شي

اشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام قال فقال حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن لم يتبعني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولي ابو بكر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي دفعته اليه

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي قال خرج علينا رسول الله وفي يده اليمنى كتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني ابو المسيب عن حماد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد يقول خطب رسول الله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه فقال اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في يدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير

حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا عثمان بن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي ما سمعت في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار فقال الكلبي

عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً كتاباً فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل
النار ثم حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال أسري بالنبي صلى الله
عليه وآله وسلم إلى السماء السابعة وانتهى إلى السدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني
مخلوق قبلك ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال فدفع إليه
كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه
أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل
النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام

باب في الأئمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر
أنه قال ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء ثم حدثنا
أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزله الله إلا كذاب وما جمعه وحفظه كما أنزل الله
إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده ثم حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
قال سأل رجل أبا جعفر فقال أبو جعفر ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله غير الأوصياء
حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا
أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله مه كف عن هذه القراءة
اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام فاقرأ كتاب الله على حده وأخرج المصحف الذي
كتبه علي عليه السلام وقال أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال هذا كتاب الله
كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن

لا حاجة لنا فيه قال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا إنما كان علي بن أبي طالب عليه السلام أخبركم به
حين جمعه لتقرؤوه ثم حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله البرقي عن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال قال أبو جعفر ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن إلا الأوصياء
حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم عن موسى بن بكر قال سمعت أبا عبد الله يقول إنا أهل البيت
لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره ثم حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن
عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله يقول والله إني لأعلم كتاب الله من أوله
إلى آخره كأنه في كفي فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء

باب في الأئمة أنهم أعطوا تفسير القرآن والتأويل

حدثنا الهيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمه عن مصعب عن أبي عبد الله قال سمعته
يقول إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه وإذا أراد الله
بقوم خيراً أسمعهم ولو أسمع من لم يسمع لولى معرضاً كأن لم يسمع ثم أمسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا
أوعية أو مستراحاً لقلنا والله المستعان ثم حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم قال دخلت عليه بعدما قتل أبو الخطاب قال فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه وذكره
تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث فقال حسبك والله يا محمد أن تقول فينا يعلمون الحلال
والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس فلما انتهيت إذا قوم أحدثوني فقال يا محمد
وأي شيء الحلال والحرام في جنب العلم إنما الحلال والحرام في اليسير من القرآن ثم حدثنا
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي داود عن أنس بن مالك خادم النبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي أنت تعلم الناس تأويل القرآن
بما لا يعلمون فقال علي ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله لحسبكم
ان تقولوا انا نعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس ٥ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي
عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقرآن
تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فاذا وقع التأويل في زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك
الزمان ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال ان في القرآن
ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه اسماء الرجال فالقيت انما الاسم الواحد في وجوه
لا تحصى يعرف ذلك الوصاة ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينة
عن فضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عن هذه الرواية ما من القرآن آية الا ولها
ظهر وبطن فقال ظهره وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجري كما يجري الشمس والقمر
كلما جاء تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم نحن نعلمه ٥ حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير او غيره عن محمد بن
ذراح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة وجوه منه
ما كان ومنه ما لم يكن بعد تعرفه الائمة ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن عاصم قال حدثني مولى لسلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا يقول يا ايها الناس
اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولا آل منه الى غيره
وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس
منهم فقالوا يا امير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا به في المصحف فقال يسأل عن ذلك
علماء آل محمد ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر قال كتاب الله فيه نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه

باب في ان عليا عليه السلام علم كل ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في ليل او نهار او سفر او حضر والآية فيمن نزلت

حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ما دخل رأسي نوم ولا غمض على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت
من رسول الله في ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال او حرام او سنة او امر او نهي
فيما نزل او فيمن نزل فيه فخرجنا فلقينا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ان هذا الامر عظيم
كيف يكون هذا وقد كانا جميعا يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه
بردهم علينا فقال كان يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها
فاذا التقيا قال له رسول الله يا علي نزل في يوم كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدها عليه
الى آخر اليوم ثم خرجنا فاخبرناهم بذلك ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول قد ولدني رسول الله
وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي
ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ٥ وحدثني محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة
عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال كنت اذا سألت رسول الله اجابني
وان فنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة
ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها
بيدي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف
نزلت واين نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيامة ودعا الله لي ان يعطيني فهما وحفظا

فما اشتبه اية من كتاب الله وعلى من نزلت انا اداه على قال حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكر بن صالح عن
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر
قال كنت مع ابي الحسن بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن
علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه
ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اي ليلة نزلت كم من اية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن
حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم
ويسألون فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك واديته اليك
ما لزمني فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شيء شهيد

باب في الائمة انه جرى لهم ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امناء الله
على خلقه واركان الارض وامناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر
والحجة البالغة على من في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا
والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

حدثنا علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر
قال فضل امير المؤمنين ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول
مثل الذي جرى لرسول الله والفضل لمحمد المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله
ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والمتفضل عليه في صغيرة او
على حد الشرك بالله فان رسول الله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد
جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه

آخر صح

١٥

لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط
من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل الذي
جرى لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة
والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي
عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب واني لصاحب
الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثنا عبد الله بن
محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض من رفعه الى ابي عبد الله انه قال الفضل لمحمد وهو المقدم
على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلي المتقدم من بعده والمتقدم بين يدي علي كالمتقدم
بين يدي رسول الله وكذلك يجري للائمة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض
ان تميد باهلها وابطالا على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى
الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر وشهداؤه على خلقه
والحجة البالغة على من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم فمن اهتدى
بسبيلهم وسلم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل
الى شيء من ذلك الا بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم من الجنة والنار لا يدخلها احد
الا على حد قسمي واني الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان واني لصاحب العصا والميسم لا يتقدمني
احد الا احمد وان رسول الله ليدعى فيكسى ثم ادعى فاكسى ثم يدعى فيستنطق فينطق
ثم ادعى فانطق على حد منطقه ولقد اقر لي جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقروا
به لمحمد ولقد اعطيت السبع التي لم يسبقني بها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد

اوجز

وتعبير الكتاب وقسمة الحوض الغنائم بين بني آدم فما شذ عني من العلم شيء الا وقد علمنيه
المبارك ولقد اعطيت حروفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتي مصحفا فيه من العلم
ما لم يسبقها اليه احد خاصة من الله ورسوله حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما جاء به علي آخذ
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة
على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي
من سلك بغيره هلك وكذلك جرى لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال كان
امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمد صلى الله عليه وآله
ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسى
ويستنطق ثم ادعى فاكسى فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني
ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك منا من الله مكنني
فيه بعلمه. حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدثنا ابراهيم بن
الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين
قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب
وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر

وانا صاحب الكرات ودولة الدول فسلوني عما يكون الى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن بسنداد بن ابراهيم عمن حدثه
من اصحابنا عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال امير المؤمنين عليه السلام والله لقد اعطاني الله تسعة
اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا محمد صلى الله عليه وآله لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب
واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي
فما غاب عني ما كان قبلي وما فاتني من بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم
النعم ورضي اسلامهم اذ يقول يوم الولاية لمحمد يا محمد اخبرهم اني اليوم اكملت لهم دينهم ورضيت
لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك منا من الله من به علي فله الحمد حدثنا ابو الفضل
العلوي عن سعد بن عيسى البصري عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن شريك عن عبد الاعلى الثعلبي
عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا
والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر
وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فسلوني عما يكون
الى يوم القيامة

باب في الائمة انهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله في كتابه

حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله
يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم
ونحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله حدثنا
محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت
ابا جعفر عن هذه الرواية ما في القرآن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد
ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئ يجري كما يجري

١٥٨

الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء يكون على الأموات كما يكون على الأحياء قال الله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم نحن نعلمه. حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال سمعته يقول إن القرآن فيه محكم ومتشابه فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به وأما المتشابه
فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم. حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد
ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر في قول الله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم قال رسول الله أفضل الراسخين قد علمه جميع ما أنزل الله من التنزيل
والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله قال
الذين لا يعلمون إذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن
له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون
في العلم ونحن نعلم تأويله. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف عن أبي الصباح الكناني قال قال
أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأنفال ولنا صفو المال
ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه. حدثني أحمد بن إسحاق عن عبد الله
بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تبارك وتعالى وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم فرسول الله أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما أنزل عليه من التنزيل
والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله وأوصياؤه من بعده يعلمونه
كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه بعلم فأجابهم الله يقولون آمنا به كل من عند ربنا
والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه

١٥٩

حدثنا محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر نحن الراسخون في العلم
ونحن نعلم تأويله ... في الأئمة أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم
حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية عن
أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم قال إيانا عنى. حدثنا محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر
أنه تلا هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال أبو جعفر
من عسى أن يكونوا. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي حمزة
عن أبي بصير عن أبي جعفر أنه قرأ هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم
ثم قال يا أبا محمد والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى أن يكون
غيرنا. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي
جعفر ... عبد الله ... عن أبي الجهم عن أسباط عن أبي عبد الله في قول الله
تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن. حدثنا محمد بن الحسين
عن يزيد عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم قال هي للأئمة خاصة. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال من عسى أن يكون. حدثنا محمد بن الحسين
عن علي بن أسباط عن أسباط قال سألته ... عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال نحن هم. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين

اوتوا العلم قال هم الائمة ع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ايوب بن الحر وعن عمران بن علي الحلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فقال والله ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم
قال من عسى ان يكون غيرنا حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال ايانا عنى حدثنا محمد بن الحسين عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
وعبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين
اوتوا العلم قال نحن الائمة خاصة وما يعقلها الا العالمون فنحن العالمون من عرف الامام والآية
ممن يعقل ذلك حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
خاصة ع حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال الامام
هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم
هم قال من عسى ان يكون غيرنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن هشام
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا العلم انتهى الى آية في القرآن
ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن عبد العزيز العبدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع حدثنا علي بن سليمان عن محمد
بن سليمان عن ابيه سليمان عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام

سلمان

قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم والنبوة

٧١

باب في الائمة انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرفا هو

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل الازدي عن شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف
واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده
ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم احفظ
اسمه قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى
اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة
وعشرين حرفا وان الله جمع ذلك كله لمحمد وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا
اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي
عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله قال كان مع عيسى بن مريم حرفان
يعمل بهما وكان مع موسى اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان
مع نوح ثمانية وكان مع آدم خمسة وعشرين حرفا وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله
ثلثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحدا حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي يرفعه
الى ابي عبد الله قال ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة
وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى ابراهيم منها ثمانية احرف
واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيي بهما الموتى ويبرئ
بهما الاكمه والابرص واعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم احد ما في نفسه
ويعلم ما في انفس العباد

حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فقال يا جابر
ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسفت
الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا اسم الله الاعظم
اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده ٭ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعطي عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما
وكان مع موسى اربعة وكان مع ابراهيم ستة وكان مع نوح ثمانية وكان مع آدم
خمسة وعشرون وجمع ذلك كله لرسول الله ان اسم الله ثلثة وسبعون كان مع رسول الله
منه اثنان وسبعون حرفا وحجب عنه واحد ٭ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
عن سعد ابي عمرو الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا
كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس
ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن
من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب
المكنون عنده ٭ حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عبدوس الحلبي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
عن سعد ابي عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وانما كان
عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان من ربه حرف واحد الف وواو فتكلم فانخرقت
له الارض حتى التقت فتناول السرير وان عندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله في غيبه ٭ نكبر وهو من الناس
حدثنا الحسن بن علي عن عبيد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا

عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان
لي اليك حاجة قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت
قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال
ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان ٭ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر
الذي اذا سأله اعطى واذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا ٭ حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري قال سمعته
يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد فتكلم به
فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان
ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله
مستأثر به في علم الغيب ٭

الجزء الرابع من الكتاب

باب ١ فيما عند الائمة من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب

حدثنا ابو الفتح قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي عبد الله قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطي
من العلم وما اوتي من الملك فقال لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد
من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
وكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك ٭
حدثنا احمد بن موسى عن الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله قال قال
الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله بين اصابعه

فوضعها على صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله ح حدثنا ابو محمد عن ... عن سليمان عن سدير
قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله اذ خرج
الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب
الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت عني فما علمتها في اي البيوت من الدار
هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله
فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا
ولا ننسبك الى علم الغيب قال وقال يا سدير الم تقرا القران قال قلت قد قراناه جعلنا فداك
قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت فاخبرني فافهم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر
ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال يا سدير ما اكثره
لمن لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واومأ بيده الى صدره
فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلاثا ه حدثنا محمد الحسين عن النضر بن شعيب
عن محمد الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول في قول الله تبارك وتعالى
ومن عنده علم الكتاب قال الذي عنده علم الكتاب هو علي عليه السلام ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن الهيثم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر في هذه الاية كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام ه حدثنا احمد بن الحسين عن
علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عنده علم الكتاب ه
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابن مسلم الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم
عن ابي جعفر في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب
علم الكتاب علي عليه السلام ه حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن النضر بن سويد
عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذلك علي عليه السلام ح حدثنا عباد بن سليمان
عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال امير المومنين الذي عنده علم الكتاب ه حدثنا عبد الله بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ... قال سالته عن قول الله عز وجل
ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بعد رسول الله وفي الائمة بعده ح حدثنا احمد بن محمد
عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر في المسجد
اذ مر علينا رجل من بعض ولد عبد الله بن سلام فقلت جعلت فداك هذا ابن الذي عنده
علم الكتاب قال لا انما ذاك علي نزلت فيه خمس ايات احديها قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ه حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل

قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب
عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جابر جميعاً عن ابي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي
بن ابي طالب عليه السلام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمن عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب قلت اهو علي بن ابي طالب قال فمن عسى غيره حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمن عن ابي مريم عن عبد الله بن عطا قال قلت
لابي جعفر هذا ابن عبد الله بن سلام بن عمران ابا الذي يقول الله قل كفى بالله شهيداً
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر في قوله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت
في علي انه عالم هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن زرارة
عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله عز وجل
قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم
هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الفضل العلوي قال حدثنا سعيد بن عيسى
الكريزي البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى
الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

في قول الله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذي عنده علم الكتاب
وقد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية اذ لا تخلى امة من وسيلة اليه والى الله
فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

باب في الامام ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اجاب

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد
بن المختار الانصاري عن ام المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام جسر الصراة في وقت العصر فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي
نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان يصلي فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون
قال قلت انا والله لاقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت
الشمس تسفل قال وجعل يدخلني من ذلك امر عظيم قال حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض
قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول لي اذن وقد غابت الشمس قال فاذنت ثم قال لي
اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رأيت شفتيه يتحركان وسمعت كلاماً
كأنه كلام العبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر
فصلى فلما انصرف هوت الى مكانها واشتبكت النجوم قال فقلت انا اشهد انك
وصي رسول الله قال فقال لي يا جويرية اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت
بلى قال فاني سألت الله ربي باسمه العظيم فردها الله علي حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدام عن جويرية بن مسهر
قال اقبلنا مع امير المؤمنين من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت
صلوة العصر ونزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

أيها الناس إن هذه أرض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي إحدى المؤتفكات
وهي أول أرض عبد فيها وثن إنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي فيها فأمر الناس
فمالوا عن جنبي الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت والله
لأتبعن أمير المؤمنين ولأقلدنه صلاتي اليوم فمضيت خلفه فوالله ما جزنا جسر سوراء
حتى غابت الشمس فشككته أو هممت أن أسبه قال فالتفت إلي فقال يا جويرية
أذّن قال فقلت نعم يا أمير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضأ ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه
إلا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين
لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا من صلوتنا عاد الليل كما كان
قال فالتفت إلي فقال يا جويرية إن الله يقول فسبح باسم ربك العظيم وإني سألت الله
باسمه الأعظم فرد علي الشمس حدثنا ابن محمد اسحق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير
وداود الرقي ومعاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب وابن سنان قال كنا بالمدينة
حين بعث داود بن علي إلى المعلى بن خنيس فقتله فجلس أبو عبد الله عليه السلام فلم يأته شهرا فبعث إليه أن ائتني
فأبى أن يأتيه فبعث إليه خمسة نفر من الحرس فقال ائتوني به فإن أبى فأتوني برأسه
فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال فقالوا له أجب داود بن علي قال فإن لم أجب
قال أمرنا أن نأتيه برأسك قال وما أظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندري
ما تقول وما نعرف إلا الطاعة قال انصرفوا فإنه خير لكم في دنياكم وآخرتكم قالوا والله
لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك قال فلما علم أن القوم لا يذهبون
إلا بذهاب رأسه وخاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه
ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة حتى سمعنا صراخا عاليا

فقالوا الدخن فقال لهم إن كان صاحبكم برئيا وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فإن لم يكن
هذا الصراخ عليه فمات صاحبكم فبعثوا رجلا فلبث أن أقبل فقال يا مولاي إن صاحبكم وهذا
الصراخ عليه قد مات فقلنا أصلحك الله قد أدركت ما كان من الأمر فقال مولاي المعلى بن خنيس
ثم إنه منذ شهر بعثنا إلى أرابية فلما أن كان الساعة لم أنه بعثنا إلى البصرة فدعوت الله
باسمه الأعظم فبعث الله إليه ملكا على جريه قطعة من ذا الكرم فقتله فرجع إلى البدن قال الأشعار
قلت موضع بركة لحجته قال التضرع والتبتل رفع الأصبع والبصبصة حدثنا محمد بن الحسين
عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود قال سمعت جويرية يقول أسرى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام
من كربلاء إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي أي موضع يسمى هذا يا جويرية قال قلت هذه
بابل يا أمير المؤمنين قال أما إنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي بأرض بابل فقد عذبت مرتين
قال قلت هذا العصر قد وجبت الصلوة يا أمير المؤمنين قال قد أخبرتك أنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي
أن يصلي بأرض قد عذبت مرتين وهو توقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل
قتل عليها مائة ألف تخوضه الخيل إلى السنابك قال جويرية والله لأقلدن صلاتي اليوم أمير المؤمنين
عليه السلام وعطف عليه السلام بغلة رسول الله الدلدل حتى جاز سوراء قال لي أذّن
بالعصر يا جويرية فأذنت وخلا ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني
فرأيت الشمس صفراء نقية حتى علت بيضاء نقية ثم قال أقم فأقمت ثم صلى بنا وصلينا معه
فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصي النبي ورب الكعبة

باب ما يلقى إلى الأئمة عليهم في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة وتنزل الملائكة
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن موسى عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن ليلة القدر يكتب ما يكون فيها في السنة إلى مثلها من خير أو شر أو موت أو حياة أو مطر

ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضي ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال ينزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت
او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة
وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه بامور السنة من غروب الشمس الى طلوع الشمس
من كل امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم
عن عبد الله بن سنان قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت
ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الآجال وخرج فيها صكاك الحاج
واطلع الله الى عباده فغفر لهم الا شارب خمر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر
حكيم ثم ينهي ذلك ويمضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم حدثنا احمد بن محمد
عن عمه عبد العزيز عن يونس عن الحارث بن المغيرة النصري وعن عمر عن ابن ابي عمير عن زرارة
عن هشام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم قال تلك
ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او حياة ويحدث الله
في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحارث بن المغيرة النصري فقلت
ومن صاحب الارض فقال صاحبكم حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس
عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر قال يا با الهذيل انا لا تخفى
علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون بنا فيها حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي ابو عبد الله

من الجن والانس وما تريد حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى
عن معتب بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاءه رسول ابي عبد الله فقلت له سله عن ليلة القدر
فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضي فيها مقادير
تلك السنة ثم يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال الى من ترى يا عاجز او يا ضعيف
حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل عن الحسين بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال اذا كان ليلة القدر
كتب الله فيها ما يكون فيها ثم يرمى به قال قلت الى من قال الى من ترى يا احمق حدثنا احمد بن محمد
عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن حسان عن ابن داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس
ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا حدثنا عباس بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
سليمان عن ابي عبد الله قال ان نطفة الامام من الجنة اذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع
يده على الارض رافع راسه الى السماء قال قلت جعلت فداك ولم ذاك قال ان مناديا يناديه
من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة
علمي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت
المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم قال فاذا قالها اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر
حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن عن عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر عليه السلم
فاقر به قال قال ابو عبد الله ان القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان
قال وكيف ذاك يا ابا عبد الله قال يشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ الى قلبه ويكتب عليه بمداد النور
فذلك جميع العلم

حتى ذلك العلم ثم يكون مصفحا للبصر ويكون له أذن واعية للبصر ويكون اللسان مترجما للأذن
إذا أراد الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم
في غيرها أينشق القلب فيه أم لا قال لا ينشق ولكن الله يلهمه بحيث القطر بالقذف في القلب حتى يخيل إلى الأذن
أنه تكلم بما شاء الله من علمه والله واسع عليم * حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن إسماعيل عن أحمد بن موسى
عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون من السنة إلى مثلها قال قلت له إلى
قال إلى من ترى يا أحمق * حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبد الله عن يونس
عن عمرو بن سعيد قال قلت لأبي عبد الله أرأيت من لم يقر بما يأتيكم في ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحده قال أما إذا
قامت عليه الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر وأما من لم يسمع ذلك فهو في عذر
حتى يسمع وقال أبو عبد الله يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين * حدثنا سلمة بن الخطاب حدثنا عبد الله بن محمد
عن عبد الله بن القسم عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله قال قلت له إن الناس يقولون إن ليلة النصف
من شعبان يكتب فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق ويخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء
ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق ويخرج صكاك
الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلا غفر له إلا شارب مسكر فإذا كانت ليلة ثلث وعشرين
فيها يفرق كل أمر حكيم أمضاه ثم أنهاه قال قلت إلى من جعلت فداك فقال إلى صاحبكم
ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة * حدثنا أحمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله
يقول كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول كثيرا ما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتيمي
وصاحبه وهو يقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر فيتخشع ويبكي فيقولان ما أشد رقتك لهذه السورة
فيقول لهما إنما رققت لما رأت عيناي ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي يعني عليا عليه السلام
فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى فيتلو لهما الحرف تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم

من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم يقول لهما هل بقي شيء بعد قوله كل أمر فيقولان نعم فيقول هل تكون لليلة القدر
من بعدي فيقولان نعم قال فهل ينزل الأمر فيها فيقولان نعم فيقول إلى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي
فيقول إن لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال وإن كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة
ما يداخلهما من الرعب * حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر
فأقر به قال قال أبو عبد الله قال علي في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلوني فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لأخبرنكم
بشيء من ذلك لا بتكلف ولا برأي ولا بادعاء في علم إلا من علم الله وتعليمه والله لا يسألني أهل التورية
ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم
قال قلت لأبي عبد الله أرأيت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء
لم يتكلموا به قال لا والذي نفسي بيده لو أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن أنصتوا لأعدائكم لنصتنا
فالنصب أشد من الكلام * وبهذا الإسناد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لأمير المؤمنين بصره
فرآهم من منتهى السموات إلى الأرض يغسلون النبي معه ويصلون معه ويحفرون له والله
ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لأمير المؤمنين سمعه
فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وإنما هو صاحبنا بعدك إلا أنه ليس
يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى إذا مات أمير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين عليهما السلام
مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبي صلى الله عليه وآله أيضا يعين الملائكة مثل الذي صنعوا بالنبي
عليه السلام حتى إذا مات الحسن عليه السلام رأى منه الحسين عليه السلام مثل ذلك ورأى النبي وعليا عليهما الصلوة والسلم
يعينان الملائكة حتى إذا مات الحسين عليه السلام رأى علي بن الحسين عليهما السلم مثل ذلك ورأى النبي وعليا

والحسين والحسين عليهم الصلوة والسلم يعينون الملايكة حتى اذا مات علي بن الحسين عليهما الصلوة والسلم
راى محمد بن علي عليهما السلم مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم الصلوة والسلم
يعينون الملايكة حتى اذا مات محمد عليه السلم راى جعفر عليه السلم مثل ذلك وراى النبي وعليا والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمدا عليهم الصلوة والسلم يعينون الملايكة حتى اذا مات جعفر عليه السلم راى موسى عليه السلم
مثل ذلك وهكذا يجري الى اخرنا. باب في رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقرا ويكتب بكل لسان
حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الرضا
عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله لم سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك
يزعمون انه سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك ويقول الله
في محكم كتابه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله يقرا ويكتب باثنين وسبعين او بثلثة وسبعين
لسانا وانما سمي الامي لانه كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل
لتنذر ام القرى ومن حولها. حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن ابي نجران عن يحيى بن
عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن قول الله تبارك وتعالى واوحي الي هذا القران
لانذركم به ومن بلغ قال بكل لسان. حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم قال حفيظ لما
تحت يدي عليم بكل لسان. حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط
او غيره قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يكتب ولا يقرا فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

فيكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرا او يكتب قال قلت فلم سمي النبي الامي قال نسب
الى مكة وذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى ومن حولها فام القرى مكة فقيل امي لذلك
حدثنا الحسين بن علي عن محمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرا ويكتب ويقرا ما لم يكتب. باب في امير المؤمنين عليه السلم واولي العزم ايهم اعلم
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا عبد الله
ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى عليهم السلم قال قلت جعلت فداك ومن اي حالات تسئلني قال
اسالك عن العلم فاما الفضل فهم سوا قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم
منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال
ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله
تبارك وتعالى لمحمد عليه السلم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. حدثنا احمد بن
محمد عن علي بن اسمعيل عن بعض رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم لرجل يمص الرمان وعنده النهر الاعظم
يقال له الحارث تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم شيء يا بني اوحى الله الى محمد فجعله
لمحمد عند علي فقال له الحارث يعني ان علي اعلم او بعض الانبيا فنظر ابو عبد الله عليه السلم الى بعض اصحابه
فقال ان الله يفتح مسامع من يشا اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كله عند علي عليه السلم
فيقول علي اعلم او بعض الانبيا. حدثنا علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله
ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وانما شيعتنا افضلهم اينما كانوا فشيعتنا معنا. حدثنا علي بن اسمعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله اي شي يقول الشيعة

في عيسى وموسى وامير المؤمنين علي عليهم السلام قال قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين
قال فقال يزعمون ان امير المؤمنين قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولي العزم
من الرسل احدا قال ابو عبد الله فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي اي موضع اخاصمهم قال قال الله
لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء علمنا انه لم يكتب لموسى كل شيء وقال الله لعيسى ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه وقال الله لمحمد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن رجل من الكوفيين محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله
ما يقول الشيعة في امير المؤمنين وعيسى وموسى عليهم السلم ايهم اعلم قال قلت ما يقدمون على اولي العزم
احدا قال اما انك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال في عيسى ولابين لكم بعض الذي
تختلفون فيه ولم يقل كل شيء وقال في صاحبكم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتاب

باب في الائمة انهم اعلم من موسى والخضر عليهما التحية والسلام

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن بشر عن كثير بن ابي حمران قال ابو جعفر عليه السلم لقد سال موسى العالم
مسئلة لم يكن عنده جوابها ولقد سال العالم موسى مسئلة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت
كل واحد منهما بجواب مسئلته ولسالتهما عن مسئلة لا يكون عندهما جوابها حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن
عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر قال لما لقي موسى العالم كلمه وساله نظر الى
خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول
قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا قدر ما اخذت بمنقاري
من هذا البحر قال فقال ابو جعفر اما لو كنت بينهما لسالتهما عن مسئلة لا يكون عندهما فيها علم
حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم

في جماعة فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانباتهما ما ليس في ايديهما حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد قال وحدثني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد قال كنا مع ابي عبد الله
عليه السلم جماعة من اصحابنا فاقبل علينا فالتفتنا يمنة ويسرة فقلت ليس علينا عين فقال ورب
هذه الكعبة ثلث مرات اني لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما
حدثنا علي بن سليمن عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز
وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال
يا عجباه لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة
فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله
دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك
ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القران
قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرات قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت فاخبرني افهم قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال يا سدير ما اكثر هذا لمن ينسبه الله
الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات في كتاب الله ايضا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب
افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قال لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا

باب في الائمة انهم محدثون يسمعون الصوت وياتيهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل

حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة
في الطست قال قلت والذين تعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن علي بن النعمان عن بريد بن اسحق بياع الشعير عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا
لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع مثل صوت السلسلة
تقع على الطست وان منا لمن ياتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزداد في الليل
والنهار ولو لم نزدد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك من ياتيكم به قال ان منا لمن يعاين
وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست
فقلت له الذي ياتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل حدثنا محمد بن عيسى عن زياد
القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قلت كيف يزداد الامام فقال منا من ينكت في اذنه نكتا
ومنا من يقذف في قلبه قذفا ومنا من يخاطب حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن ابي حمزة
عمن رواه عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى
في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست
حدثنا الحسين بن علي بن عبد الله عن عبيس عن الحسين بن دينار عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول
انا لنزداد في الليل والنهار ولولا انا نزداد لانفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك
من ياتيكم قال ان منا لمن يعاين معاينة ومنا من ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع
باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من ياتيكم بذلك

قال خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل حدثنا السندي بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميسر القداح
قال [illegible] لي ابو جعفر عليه السلام [illegible] وعليه عمه عبد الله بن زيد فقال ان منا من يسمع الصوت
ولا يرى الصورة حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزق عن ابي الوليد الطابقي عن ابي عبد الله
قال ان منا من ينقر في قلبه ومنا من يقرع سمعه [illegible] ومنا من يلهمه وافضلهم من يسمع

باب في الامام انه يرى [illegible] جبرئيل وميكائيل عليهما السلام

حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جعفر عن عمر بن ابان عن معتب قال كنت مع ابي عبد الله بالعريض فجاء يمشي حتى دخل
مسجدا كان يتعهده ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معتب اترى هذا الموضع
قال قلت نعم قال بينا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ جاء شيخ يمشي حسن السمت فجلس فبينا هو جالس
اذ جاء رجل ابيض حسن الوجه والسمت فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يمشيان وقال
انطلقا وتواريا عني فلم ار شيئا فقال لي يا بني هل رايت الشيخ وصاحبه فقلت نعم فمن الشيخ
ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابي عن زرارة قال بينا ابي في ذلك مع جارية له اذ اقبل رجل [illegible] الوجه قائم فلما [illegible] ابيه
عرفت انه ملك الموت قال فاشتغلت [illegible] رجل اخر طلق الوجه حسن البشر فقال انك لست بهذا
امرت قال فبينا انا احدث الجارية واعجبتها [illegible] قال فقال ابو عبد الله [illegible]
الذي راى [illegible] الابرار [illegible] حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى
عن الحسن بن معوية بن وهب عن محمد بن الفضيل عن عمر بن ابان الكلبي عن معتب قال [illegible] مع ابي عبد الله
الى ضيعة له يقال لها [illegible] فلما [illegible] فصلى ركعتين وصليت معه فقال يا معتب [illegible]
[illegible] ابي ذات يوم جالس اي يسبح الله فبينا هو كذا اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس
واللحية فسلم على ابي [illegible] ثم مضى وسلم علي واخذ بيد الشيخ [illegible]

ثم قال لم تؤمن بهذا لما ذهبا من عندي قلت يا ابه من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال اي بني
هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل ه باب ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات
حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي يعمل
بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الحق
فيه الهاما وذلك والله من المعضلات ه حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء
الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات ه
حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان
علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة
الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات ه باب في الائمة انهم يعرفون الضماير وحديث النفس
حدثني عمر بن علي عن عمه محمد بن عمر عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله ذات ليلة من الليالي
ولم يكن عنده احد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله ونظرت
الى اضطراب في عضلة ساقيه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فابتدأني فقال
لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن موسى بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله وهو مضطجع ووجهه الى الحائط
فقال يا عمر دخلت عليه بالجمر اغمز رجلي فغمزت رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبد الله
وموسى بايهما الامام قال فحول وجهه الي فقال اذا والله لا اجيبك ه حدثنا احمد بن محمد عن
علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه
قال فدخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عنه فقال رحم الله جابر بن يزيد الجعفي

كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا ه حدثنا محمد بن اسمعيل عن
علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت ابا عبد الله اسأله فقال ان شئت فسل يا شهاب وان شئت
اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت تسألني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز
فيصيب يده الماء فقال نعم قال ليس به بأس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني
قال جئت تسألني عن الجنب يسهو فيغمر يده في الماء قبل ان يغسلها قال قلت وذاك جعلت فداك
قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا بأس بذاك ه سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت
لتسألني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسده في الاناء او ينضح الماء من الارض فيصير في الاناء
قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا بأس كله قال سل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت تسألني
عن الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضأ منه او لا قال نعم قال فتوضأ من الجانب الآخر الا ان يغلب
على الماء الريح فينتن وجئت تسأل عن الماء الراكد من البئر مما لم يكن فيه تغير او ريح غالبة قلت
فما التغير قال الصفرة فتوضأ منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابن عميرة الصائغ عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله وهو وجع فولاني ظهره ووجهه
الى الحائط وقد قلت في نفسي اي شيء اصيبه في مرضه او اسأله عن الامام بعده فانا افكر في ذلك اذ
حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجعي هذا بأس ه
حدثنا الحسن بن علي عن عيسى عن مروك عن ابي الحسين [illegible] حدثنا وحميل بن دراج
وعايذ الاحمسي قال وكان يقول لنا عايذ ان لي حاجة الى ابي عبد الله اريد ان اسأله عنها
قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك
فغمزنا عايذ فلما نهضنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعت منه اني رجل لا اطيق القيام بالليل
فخفت ان اكون مأخوذا به فاهلك ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن وعلي بن [illegible] عن محمد بن عبد الله

قال كنت عند الرضا عليه السلم فاصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه فدعا بما
فذاقه ثم ناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله قال سالته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد
في الخلق ما يشا ولم اشا ان اساله في المشية فنظر الي فقال يا جميل لا اجيبك في المشية
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفرا عن مالك الجهني قال كنت بين يدي
ابي عبد الله فوضعت يدي على خدي وقلت لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم
مما تذهب اليه حدثنا ابن هيثم سالم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن هيثم محمد عن شهاب بن عبد ربه
قال دخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اساله عن الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت
عنده انسيت المسئلة فنظر الي ابو عبد الله فقال يا شهاب لا باس ان يغرف الجنب من الحب
حدثنا احمد بن محمد عن بكر عن ابن زرارة عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله وهو مضطجع ووجهه وال
اغمزهما بالحجر قال واضمرت في نفسي ان اساله عن الامام يعلم قال فقال الي يا عمر لا اخبرك
عن الامام يعلم حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن حمران قال
حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر حدث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج قال فقلت جعلت
فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال واي شي هو يا زرارة قال فاختلس
من قلبي فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد الغيبة قلت نعم قال صدق بها فانها حق
حدثنا ابن هيثم سالم عن عثمان بن عيسى عن داود العطار عن ابرهيم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم
ولا قول له انا اذهب به فهو بنوي واذا انا اخذته اخذت طريق المحجة فقال يا امير المؤمنين
انا اذهب بهذا المال الى المداين قال فرفع راسه فقال الك على طريق المحجة ... حدثنا ...
عن جعفر بن مروان الرماني قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله فقلت في نفسي هذا انه

نبي والنبي هو الامام والذي هو كذا وكذا قال فما علمت ان ضرب بيده على منكبي ثم اقبل علي
وقال انت امنا واحرا اشبعه انا اذا الى فضل السؤ عنه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسن برده ابي عبد الله عن جعفر عن الحسين الجراح عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله
ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا
يتوضا فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا
عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسمعيل كنت اقول انه واقول حدثنا ابو طالب عن بكر بن محمد قال خرجنا
من المدينة نريد منزل ابي عبد الله فلحقنا ابو بصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا
على ابي عبد الله فرفع راسه الى ابي بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغي لجنب ان يدخل بيوت الانبياء
فرجع ابو بصير ودخلنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسد بن ابي العلا
عن خالد بن نجيح الجوان قال كنا عند ابي عبد الله قال وانا والله اقول في نفسي ليس بلو ... في نفسي
بين يدي من هم قال فادناني حتى جلست بين يديه ثم قال لي يا هذا ان لي اذنا لقلبك ... مرات
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ابي عبد الله عن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل
عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله يا اسمعيل ضع لي في المتوضا ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل
قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضا يتوضا قال فلم يلبث ان خرج فقال
يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا قال
اسمعيل وكنت اقول انه وانه واقول حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم عن خالد بن نجيح الجوان قال دخلت على ابي عبد الله وعنده خلق فقنعت راسي
وجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون تكلمون عند رب العالمين
قال فناداني ويحك يا خالد اني والله عبد مخلوق لي رب اعبده ان لم اعبده والله عذبني بالنار

فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا خيرا ولكن في نفسك ثم حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال اصحابنا جعلني فداك من قرأ من نصح يول
شككت فيه وعمري ثمانية فجاني في ليلة بالاذن فلما دخلت على ابي عبد الله ابتداني فقال ان الفؤاد اذا عقد
ما لم يفسد الفؤاد حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة قال دخلت
على ابي جعفر فسالني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد
لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الادمون فقال لي ما كان علم الملائكة
حيث قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حكيم عن عمر بن يزيد
قال كنت عند ابي الحسن فذكر محمد فقال اني جعلت على نفسي ان لا يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي
هذا يامرنا بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى يأتيني
ويدخل علي فيقول يصدقه الناس واذا لم يدخل علي لم يقبل قوله اذا قال حدثنا احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك
الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم
قال هو ذا كما مر اذا انبيك به حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد
عن اسد بن ابي العلا عن هشام بن احمر قال دخلت على ابي عبد الله وانا اريد ان اساله عن المفضل بن عمر
وهو في ضيعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على ظهره فابتداني
فقال نعم والله الرجل المفضل بن عمر نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي
حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد الوالد حدثنا احمد بن محمد
عن ابيه محمد بن عيسى القمي قال بعث الي ابو جعفر ومعه كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته
وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما

قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعظمه على زكريا بن ادم لعله يسلم مما قال في موالي ثم رجعت
الى نفسي فقلت من انا اعترض في هذا وشبهه مولاي هو اعلم بما يصنع فقال لي يا ابا علي ليس على مثل
ابي يحيى تعجيل وقد كان من خدمته لابي صلى الله عليه حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن علي بن اسباط
الزطي قال رايت ابا جعفر قد خرج علي فاحددت النظر اليه والى راسه والى رجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فخر ساجدا ثم قال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله وآتيناه
الحكم صبيا وقال الله فلما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز
ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت
على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط فاتاه بعض اهل بيته يذكره فقلت
في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال
فحول وجهه الي فقال ان الذي سمعت من البر انما اذا انا قلت هذا لم يصدقوا قوله علي وان لم اقل
٦٢ هذا صدقوا قوله علي ... لانهم يحسدون من شيعتهم ... عنهم وسترهم
حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن هاشم محمد الاشعري عن ابي كهمس قال كنت نازلا بالمدينة في
دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلة ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت
يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا ابا كهمس تب الى الله مما صنعت
البارحة حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم
قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني واني اتيت الباب فاستفتحت ففتحت
الجارية فغمزت يدها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله فقال يا مهزم اين كان
اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع
حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم بن الحرث البطل عن مهزم

قال دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها فأعجبتني فأردت أن أتمتع منها فأبت أن تزوجني
نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التي فتحت لي فوضعت يدي على صدرها
فبادرتني حتى دخلت فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال يا أبا محمد ليس من شيعتنا من خلا
ثم لم يرع قلبه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن الحسن عن أحمد بن الحسين عن الميثمي عن ابن مهزم
عن مهزم قال خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسيا فأتيت منزلي بالمدينة وكانت أمي معي فوقع بيني
وبينها كلام فأغلظت لها فلما أن كان من الغد صليت الغداة وأتيت أبا عبد الله عليه السلام فلما دخلت عليه فقال لي
مبتدئا يا مهزم ما لك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته
وأن حجرها مهد قد غمرته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها حدثنا أحمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كردام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جويرية بن مسهر العبدي خاصم
رجلا في فرس أنثى فادعيا جميعا الفرس فقال أمير المؤمنين لواحد منكما البينة فقالا
لا فقال لجويرية أعطه الفرس فقال له يا أمير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لأنا أعلم بك منك
بنفسك أتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فأخبره بذلك حدثنا معاوية بن حكيم عن سليمان بن حفص
الجعفري قال كنت عند أبي الحسن بالحمراء في مشربة مشرفة على البركة والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه
فرأى رجلا مسرعا فرفع يده عن الطعام فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال البشرى جعلت
فداك مات الزبيري فأطرق إلى الأرض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال
إني أحسبه قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس بأكبر ذنوبه قال والله لقد خطأ بهم [illegible]
نار الله [illegible] فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال جعلت فداك مات الزبيري فقال
سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين
ابن النعمان عن محمد بن سنان رفعه قال إن عائشة قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة

لهذا الرجل حتى أبعثه إليه قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت رأسها إليه فقالت ما بلغ من عداوتك
لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي فضربته ضربة بالسيف يسبق
السيف الدم قالت فأنت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا رأيته أو مقيما أما إنك
إن رأيته راكبا رأيته على بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه وأصحابه
خلفه كأنهم طير صواف قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال
تبلغ منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله لا يكون قال
فتنحى فطاف حوله أصحابه ثم قال له أسألك قال نعم قال وتجيبني قال نعم قال فنشدتك الله هل
قالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل فأتيت بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك
لهذا الرجل فقلت كثيرا ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي وأني ضربته ضربة بالسيف يسبق السيف الدم
فقال اللهم نعم قال فنشدتك الله أقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما
أما إنك إن رأيته ظاعنا رأيته راكبا بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله متنكبا قوسه معلقا
كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف فقال اللهم نعم قال فهل أنت عني
قال اللهم نعم وإني قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إلي منك وأنا الساعة ما في الأرض
خلق أحب إلي منك فمرني بما شئت قال ادفع إليها كتابي هذا وقل لها ما أطعت الله ولا رسوله
حيث أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت تترددين في العساكر وقل لهما ما أنصفتم الله ولا رسوله
حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم وأخرجتم حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء بكتابه حتى طرحه
إليها وأبلغها مقالته ثم رجع إليه فأصيب بصفين فقالت ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا
حدثنا محمد بن عيسى عن حماد [illegible] عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال [illegible] بعض أصحاب أبي
جعفر فقال [illegible] والله أبا جعفر [illegible] فأبلغت صاحبك [illegible] واسمه [illegible]

في الكتاب في غير ابان الحج ثم اني خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابي جعفر قال فلما نظر الي
قال يا ابا بصير ما فعل الكتاب قال قلت جعلت فداك اذا ما قال لي والله لا ابتني والله ابا جعفر الا
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب والحارث ابو جعفر ان علمت دراح حدثه ان
المختار استعمله على بعض عمله وان المختار احله حلبسه وطلب منه مالا حتى اذا كان يوم من الايام
دعاه هو وبشر بن غالب فحدثهما بالقيد فقال له بشر بن غالب وكان رجلا منكرا والله ما قال
على قلنا او هم ذلك فبلغك انكر وانما استبرئ في يدي وان الائمة جاءت في الحديث انا نقتلنا
حين نظهر على دمشق فقيلنا على قرحى قال له المختار صدقت قد جاء بهذا الي فلما قبل المختار حسره
من مجلسه قال فاتيت عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت له ان المختار كان استعملني على بعض عمله
اني اصبت مالا من مال الله فاستنفقت طائفة منه من ذلك المال واكلت واعطيت وانا احب
ان تجعلني من ذلك في حل فقال ابو عبد الله بن محمد يا ابا بصير احب ذاك قال فانصرفت من عنده
على ابي جعفر فوجدت عنده الامور والشؤون وقلت له مثل ما قلت لعبد الله قال ما انت
منك بهذا ان وانت منه في حل وما انفقت واعطيته وما منك فانت منه في حل قال علي
فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق اصحاب الزجاج لقد سأل الحسين بن علي يستقطعه
ارضه في الرجعة فقال الحسين انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى ابائي
قال فقال نعم وسألنا ابا جعفر هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عند ذلك
فانا احب ان تضمن لي الجنة عليك وعلى ابائك كما ضمن الحسين لفلان قال نعم قال فحدثني ابو بصير
ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذي اعطيه ولم يسمع هذا الحديث
من ابي بصير احد حتى اتى المدينة قال فدخلت على ابي جعفر قال فلما رآني قال انت علي قلت نعم
قال قلت حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به الا قصه علي فقلت عنده

ابو جعفر

اللهم ما كان عندي ممن حدثني بهذا الحديث احد ولا خرج مني الى احد حتى اتيتك فمن اين علمت
هذا قال ... قبل ... قال ... قد اشكل الان حدثنا محمد بن الحسين عن حريز الطحان اخري
حمدويه كان من اصحاب ابي الجارود عن كرب بن حصيرة الكردي قال قدم رجل من اهل الكوفة
الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد قال ففرقة اطاعت واجابت وفرقة جحدت
وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله
فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف وقد كان مع بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها
فلما دخلنا على ابي عبد الله وكان هو المتكلم قال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة
فدعا الناس الى ولايتك وطاعتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ووقفوا قال فمن اي الثلث
انت قال انا من الفرقة التي ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك يوم كذا وكذا مع الجارية
قال فارتاب الرجل حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبد الله
النجاشي منقطعا الى الزيدية يقول بالزيدية فقضي اني حججت انا وهو الى مكة فلما صار هو الى الحسن
وجئت انا الى ابي عبد الله قال فلقيني بعد فقال استأذن لي على صاحبك قلت لابي عبد الله
انه سألني الاذن عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله قال فقال له ابو عبد الله
ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فقال له ابو جعفر
انه قذر فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر بثيابك وعليك مصبغة فاجتمع عليك
الصبيان يصيحون بك ويضحكون منك قال عمار فالتفت الي فقال ما دعاك الى ان تخبر ابا عبد الله
قال قلت له والله ما اخبرته هو ذا اقدامي لم يسمع كلامي قال فلما خرجنا قال لي يا عمار هذا صاحبي
دون غيره حدثنا محمد بن مسعود قال حدثني علي عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد
ابن الاشعث قال اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا

قال جعفر لصفوان

فيه ذكر ولا معرفة بشيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال الذي لابي جعفر يعني ابا الدوانيق
قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فاتاه بخاله فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال واءت
المدينة واءت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا
فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني فاخذ
المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده قال ابو جعفر ما وراءك
قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول
فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف والتفت الي فقال يا هذا
اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد وقل لصاحبك اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد
بدولة بني مروان وكلهم محتاج قال فقلت وما ذاك اصلحك الله فقال ادن مني فاخبرني بجميع ما جرى
بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيهم
محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه دلالة انا قلنا بهذه المقالة

حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام الى القادسية فسلمت عليه
فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب الى الخان وباب الى الخارج فانه استر عليك قال وبعث الي
بزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف فكان ياتيني رسوله في حوائجه فاشتري له وكنت
يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فاذا فيها اكثر مما في ايدينا
اضعافه فهممت بقراءتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها

كي اسأل عنها فاتاني مسافر قبل ان اكتب منها شيئا معه منديل وخيط وخاتمه فقال مولاي
يامرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث اليه بالخاتم قال ففعلت حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي علي بن راشد قال قدمت علي احمال فاتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان وجه بها اليه سرح
الي بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب ما لا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء
فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا اني علمت انه
لم يطلب الا الحق فوجهت به اليه حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن سعدان بن
مسلم عن شعيب العقرقوفي قال بعث معي رجل بالف درهم فقال اني احب ان اعرف فضل ابي عبد الله
على اهل بيته فقال خذ خمسة دراهم ستوقة فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصيرها
في لبنة قميصك فانك ستعرف ذلك قال فاتيت بها ابا عبد الله فنثرها فاخذ الخمسة فقال
هاك خمستك وهات خمستنا حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن ابي عمر
الابار عن جليد قال دخل الى ابي عبد الله وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبد الله
كيف اخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت مرضي في جميع حالاته
وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع من ذلك
قال فقال لي اذا رجعت اليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت
الى منزلي فقلت لاخي ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر ولا تتورع من الليلة
نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان ابا عبد الله سألني فاخبرته انك لا تقول به تورعا فقال لي
قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه لحجة الله [illegible] قال قلت
وحدثني انه الله [illegible] قال فقال لا علمه والله ما علم بذا احد من خلق الله الا انا والجارية
ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد بلخ

فصحبني رجل معه جارية له حبشية فصاحبته في الطريق حتى عبرنا نهر بلخ فأتينا منزلا فقال إني
إنا أحفظ عليك وتقدمت أنت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا أو أحفظ عليك وأذهب أنا قال فقلت
أنا أحفظ عليك واذهب أنت قال فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيضة فأخذت الجارية وأدخلتها
الغيضة وواقعتها وانصرفت إلى موضعي وانصرف مولاها فاضطجعنا حتى قدمنا
فما علم به أحد ولم أزل به حتى سكن وقال بي ووجهت من قابل وأدخلته إليه فأخبره بالقصة فقال
تستغفر الله ولا تعود فاستقامت طريقته ۞ ما في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأسمائهم
وصفتهم وهم غيب عنهم ۞ حدثنا الهيثم النهدي عن إسماعيل بن سهل عن ابن أبي عمير
عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وأبو الحسن في المجلس قدامه مرآة وآلته
بالرداء مؤتزرا فأقبلت على عبد الله فلم أزل أسائله حتى جرى ذكر الزكاة فسألته فقال ليس على الزكاة
من كانت عنده أربعون درهما ففيها درهم قال فاستصغرته وتعجبت منه فقلت له أصلحك الله
قد عرفت مودتي لأبيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتبا فتجيز إذا ابتليت قال نعم فراح
إلينا فقمنا مستغيثا برسول الله فأتينا القبر فقلنا يا رسول الله إلى من إلى القدرية إلى الحرورية
إلى المرجئة إلى الزيدية قال فإني كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمسين فجذب ثوبي فقال لي أجب فقال
إلي قلت من قال سيدي موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه
كلة فقال يا هشام قلت لبيك فقال لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن إلينا ثم دخلت عليه
حدثنا حمدويه عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز عن غير واحد عن أبي بصير قال قدم علينا رجل من أهل الشام
فعرضت عليه هذا الأمر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا أبا بصير قد قبلت ما قلت
لي فكيف لي بالجنة فقلت أنا ضامن لك على أبي عبد الله بالجنة فمات فدخلت على أبي عبد الله
فابتدأني فقال قد وفي لصاحبك بالجنة ۞ حدثنا حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين بن زيد المشهدي

٨٣

١٧

ن حدثنا الحسين الواسطي عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن أبي عبد الله فسألته
فلم أر عنده شيئا لا حظ الله به علم وخفت أن لا يكون أبو عبد الله ترك خلفا فأتيت قبر النبي صلى الله عليه
فجلست عند رأسه أدعو الله وأستغيث به ثم فكرت فقلت أصير إلى قول الزنادقة ثم فكرت
فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لا بل قول الخوارج فآمر بالمعروف وأنهى عن المنكر
وأضرب بسيفي حتى أموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت أصير إلى القدرية
ثم فكرت فيما يدخل عليهم ولا قولهم يفسد فبينا أنا أفكر وأمشي إذ مر بي بعض موالي أبي عبد الله
فقال لي أتحب أن أستأذن لك على أبي الحسن فقلت نعم فذهب فلم يلبث أن عاد فقال قم وادخل
عليه فلما نظر إلي أبو الحسن قال لي مبتدئا يا هشام لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة
ولا إلى القدرية ولكن إلينا قلت أنت صاحبي ثم سألته فأجابني عما أردت ۞ حدثنا أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن سالم مولى علي بن يقطين عن علي بن يقطين قال أردت أن أكتب إليه
أسأله يتنور الرجل وهو جنب قال فكتب إلي ابتداء النورة يزيد الجنب نظافة ولكن لا يجامع الرجل
مختضب ولا تجامع مرأة مختضبة ۞ حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على
أبي الحسن الرضا فسألته عن أشياء وأردت أن أسأله عن السلاح فأغفلته فخرجت ودخلت إلى منزل
الحسين بن بشار فإذا غلامه ورقعته بسم الله الرحمن الرحيم أنا بمنزلة أبي ونحوه
ووارثه وعندي ما كان عنده ۞ حدثني محمد بن عمير عن أحمد عن رجل عن الحسن قال سمعت الأخرس بمكة
وذكر الرضا فنال منه فدخلت مكة فاشتريت سكينا فرأيته فقلت والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد
فأقمت على ذلك فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن قد طلعت بسم الله الرحمن الرحيم
بحقي عليك لما كففت عن الأخرس فإن الله ثقتي وهو حسبي ۞
ما في الأئمة أنهم وقوا من القتل وأن الشيعة يطيعهم بإذن الله

٨٤

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له اريني آية فقال رسول الله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقتا ورجعت كل واحدة منهما
الى مكانها قال فآمن الرجل حدثنا عبد الله بن عامر عن احمد بن الحسين عن احمد بن ميثم عن محمد بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله قال نزل ابو جعفر بواد فضرب خباءه ثم خرج ابو جعفر يمشي حتى انتهى الى النخلة
فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب
احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية الانصاري فاكل منه وقال هذه الآية فينا كالآية في مريم
اذ هزت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبد الله
عن ابي الجارود عن القسم بن الوليد الهمداني عن الحارث الاعور قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلم حتى انتهينا الى العاقول
واذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة
فاذا هي تهتز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد
غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه
عن قاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن منصور عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلم لابي بكر
هل لك ان يجمع بيني وبينك رسول الله واكتب طومارا فاخبر ابو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وآله
فقال للشجرتين التقيا فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا حدثنا موسى بن الحسن
عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان ابو عبد الله البلخي معه فانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة
المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا
حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن

حدثني حماد بن عثمن عن ابي عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وآله كان في موضع ومعه رجل من اصحابه
واراد قضاء حاجته فقال للرجل ائت الاشاءتين يعني النخلتين فقل لهما اجتمعا فاستترتا برسول الله
صلى الله عليه وآله فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن
مهران عن عبد الله الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم في بعض
عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال
نزلوا تحت نخل يابس قد يبس من العطش قال ففرش للحسن تحت نخلة وللزبيري بحذاه تحت نخلة
قال فقال الزبيري ورفع راسه قال لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن
وانك لتشتهي الرطب قال فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا قال فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله فقال
له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى صرموا مما كان
فيها ما كفاهم حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن
بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل
السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه
فلم تزل هذه حاله حتى كان يوم دخل ابو الحسن موسى المسجد فرآه فاومى اليه ثم قال له
يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال
جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء
اهل المدينة ثم اعرض الحديث علي قال فذهب فكلمهم ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله
ثم قال اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج
الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة

الرافعي

نعم قال فرفع الحسن

قال فاخبره بامر امير المؤمنين وقال له كان امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليهما واخبره
بامر ابي بكر وعمر فقبل منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
عليهم السلام ثم سكت قال فقلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك
قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها
يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرايتها والله تجب الارض جبوبا حتى وقفت
بين يديه فاشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك
وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وترى له ثم انقطع عنه الرؤيا فراى ليلة ابا عبد الله
فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان
رفع عنه الرؤيا ه حدثنا ابن هيثم عن يحيى ابي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبد الله
انه سمع ابا عبد الله يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اريني آية فقال رسول الله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم
قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها فآمن الرجل حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبد الله مثله ه

باب في الائمة انهم يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون مكانهم من قبل ان يستاذنوا عليهم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله الكناني عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكي
قال اشتقت الى ابي جعفر وانا بمكة فقدمت المدينة وما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتني تلك الليلة
مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت اطرقه هذه الساعة او انتظر حتى اصبح فاني
لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة
قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن احمد

قال خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبد الله قال فقال لي لا تكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب
فتنحنح فسمعت ابا عبد الله يقول يا فلانة افتحي لابي محمد قال فدخلنا والسراج بين يديه واذا سفط
بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت انتفض فرفع راسه الي فقال ابزاز انت قلت
نعم جعلني الله فداك ه حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن بكير
عن ابي كهمس عن عبد الله بن عطا قال دخلت الى مكة في الليل ففرغت من طوافي وسعيي وبقي علي ليل
فقلت امضي الى ابي جعفر فاتحدث عنده بقية ليلتي فجئت الى الباب فقرعته فسمعت ابا جعفر
يقول ان كان عبد الله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبد الله بن عطا قال ادخل ه

باب في ائمة آل محمد انهم اذا ظهروا حكموا بحكم داود وآل داود

حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج
رجل مني يحكم بحكومة آل داود لا يسال عن بينة يعطي كل نفس حكمها ه حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله انبياء انتم قال لا قلت
فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر
قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم داود وآل داود ه حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان
لا يسال الناس بينة ه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
قال سمعت ابا عبد الله يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود و
آل داود لا يسال الناس بينة ه حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين
قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك

قلت يعني آل محمد قال لا ولكن الملك اما تسمعني اما وانا با جعفر وهو يقول من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال
لي كذا وكذا فقال لي يا ابا عبد الله انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير
بمثل سيرته ويدعوا الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبد الله انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمن
قال ثم قال يا ابا عبد الله ان الامام اذا قام حكم بحكم داود وسليمن لا يسال الناس بينة

باب في الائمة انهم يعرفون من شيعتهم اذا مرضوا واذا دعوا واذا حزنوا وهم غيب
عنهم ويؤمنون على دعا شيعتهم وهم غيب عنهم

حدثنا الحسن علي بن النعمن عن محمد الفضيل قال حدثني الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري
عن رميلة قال وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين فوجدت من نفسي خفة يوم الجمعة
وقلت لا اصيب شيئا افضل من ان افيض من الماء على نفسي واصلي خلف امير المؤمنين ففعلت ثم جئت
الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين المنبر عاد علي ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين دخل
القصر ودخلت معه فقال يا رميلة رايتك وانت متشبك بعضك في بعض فقصصت عليه القصة
التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا
لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا امنا له ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير
المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب
عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني
عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله بلغني عن عمر بن اسحق حديث فقال
اعرضه قال دخل على امير المؤمنين فراى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال
له علي انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمر قد

ما قلت ولكن كيف يرضوا فيؤمن فقال اما سوا علينا الباكي والحاضر فقال ابو عبد الله صدق عمرو

باب في الائمة ان شيعتهم لو كان على افواههم اوكية ولكتموا
على الشيعة لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغير ذلك

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين
اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك
الا منهم قال قلت ما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا
ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله حدثنا الحجال عن ابي احمد الحسن اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا من علمهم بمناياهم
وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مم ذلك الا منه قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك
قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليهما السلم فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا ابا محمد
ان اولئك كانت على افواههم اوكية حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله مر لنا ان حدثنا كما كان علي امير المؤمنين عليه السلم
يحدث اصحابه بما يأتيهم وبالمعضلات فقال اما ان هو لكم مثله ولو كان على افواهكم اوكية
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي يحدث اصحابه فقال بلى والله ولكن هات لي
حديثا واحدا حدثتك به فكتمته فبكيت والله ما حدثني بحديث الا رويته

تم الجزو الخامس من كتاب بصاير الدرجات

والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله وسلم

الجزء السادس من الكتاب

باب في الأئمة أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن
محمد المسلي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال كان أمير المؤمنين صلى الله عليه إذا وقف الرجل
بين يديه قال يا فلان استعد وأعد لنفسك ما تريد فإنك تمرض في يوم كذا وكذا
وتموت في شهر كذا وكذا في ساعة كذا وكذا وفي يوم كذا وكذا قال فقال سعد فقلت هذا
الكلام لأبي جعفر قال وقد كان ذلك فقلت جعلت فداك فلم لا تخبرنا أنتم أيضا بهذا فنستعد
له قال هذا باب أغلق الجواب عنه علي بن الحسين حتى يقوم قائمنا حدثنا محمد بن عيسى حدثني إبراهيم بن
محمد قال كان أبو جعفر محمد بن علي كتب إلي كتابا وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران
قال فمكث الكتاب عندي سنتين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران فككت الكتاب وإذا فيه
قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر قال وحدثني يحيى وإسحاق ابني سليمان أن إبراهيم
أقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى وكان إبراهيم يقول كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبي عمران
حيا وأخبرني بذلك الحسن بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاء
عن هشام قال أردت شراء جارية بمنى وكتبت إلى أبي الحسن أستشيره في ذلك فأمسك فلم يجبني
فإني من الغد عند مولى الجارية إذ مر بي وهي جالسة عند جوار فوقف ... الجارية
فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلي لا بأس إن لم يكن في عمرها قلة قال فأمسكت
عن شرائها فلم أخرج من مكة حتى ماتت حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال استقرض أبو الحسن من شهاب بن عبد ربه قال فكتب كتابا ووضع على يدي عبد الرحمن
ابن الحجاج وقال إن حدث بي حدث فخرقه قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن

فأرسل إلي بمنى فقال لي يا عبد الرحمن خرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب
فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه الكتاب حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن إسحاق عن بكر عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله يا أبا محمد جاء علي أبو حمزة قلت جعلت
فداك خلفته صالحا وقال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأعلمه أنه يموت يوم كذا وكذا
من شهر كذا وكذا قال أبو بصير جعلت فداك لقد كان فيه أنس وكان لكم شيعة قال
صدقت يا أبا محمد ما عندنا خير له قلت جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله وراقبه
وتوقى الذنوب فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا قال أبو بصير فرجعت فما لبث أبو حمزة
حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم حدثنا الحسن بن علي بن معاوية عن إسحاق قال كنت عند أبي الحسن
ودخل عليه رجل فقال له أبو الحسن يا فلان إنك تموت إلى شهر قال فأضمرت في نفسي كأنه يعلم
آجال شيعته قال فقال لي يا إسحاق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفا
وكان يعلم علم المنايا فالإمام أولى بذلك منه ثم قال لي يا إسحاق تموت إلى سنتين وتشتت أهلك
وعيالك وأهل بيتك ويفلسون إفلاسا شديدا حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن سعيد
الدعشي عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت قال فكنا
مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن فقعد في ناحية وإسحاق عمي عند رأسه يبكي فقعد قليلا ثم قام
فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك إخوتك وأهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت
ثم خرجت قال فقال لي أرأيت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر
واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد عليه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة
قال قال لي أبو عبد الله يا زيد كم أتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا وكذا سنة قال يا أبا أسامة
جدد عبادة ربك وأحدث توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إلي نفسي قال يا زيد

البشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد حدثنا علي بن معلى حدثنا
ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن ينعى الى رجل نفسه
فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان
رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا بصير لقد ذهبت في عمرك فاي شي تعمل قال كنت
اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم وكنت اجيرها على حالي حدثنا الحسين بن علي عن ابي صالح عن زيد الشحام
قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا زيد جدد عبادة واحدث توبة قال قلت نعيت الي نفسي
جعلت فداك قال فقال يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال قلت وكيف لي
ان اكون من شيعتكم قال فقال لي انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا
والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كاني انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة الحارث بن المغيرة
النصري حدثنا احمد بن اسحق عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت له ان اصحابنا
قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له فقال قد استراح
وكان هذا الكلام بعد موته بثلثة ايام وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع
ابي الحسن بمكة فقال ان هاهنا من اصحابكم فعدلت عليه ثمنية انفس وامر باخراج اربعة
وسكت عن اربعة فما كان الا يومه ومن الغد حتى مات الاربعة الذين سكت عنهم [illegible]
حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن عن عثمان بن عيسى قال دخلت على ابي الحسن سنة الموت بمكة وهي سنة
اربع وسبعين ومائة فقال انا هاهنا من اصحابكم من يموت فعلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس
فقال قل له يخرج ثم قال من هاهنا فعد عليه ثمنية فامر باخراج اربعة وكف عن اربعة
فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان بن عيسى وخرج

وصحت من معافاة حدثنا احمد بن اسحق عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال لي افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة اربع وسبعين ومائة حتى تجيئني كاني
انظر الى عملك وانقضت به الي وانا اقبل من اجل [illegible] وخرج الى المدينة وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوما
ثم مات فيما ان الائمة يعرفون علم المنايا والبلايا والانساب من العرب وفصل الخطاب
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي قال سمعت
عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسئلون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب
حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول الخطيب حقا الا انبئكم
انه اعطي قد سبق علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب
عني انشر بعلم الله وادي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول انا اهل بيت عندنا علم المنايا والبلايا
والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبدونا وبدوهم وبغضائنا وبغضائهم ومحكمنا ومحكمهم
وميتنا وميتتهم يموتون بالعرف [illegible] الا ان شاء الله حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن
ابن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرأنيه الرسالة قال قال علي بن الحسين ان علينا علم المنايا
والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن
ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب
ومولد الاسلام حدثنا ابن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب
اليه ابو الحسن الرضا اما بعد فان محمدا صلى الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض صلى الله عليه واله
كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن محمد بن [illegible] عن يزداذ بن ابراهيم عن [illegible]

عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني
فلا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وعنده بعد الرسل اكبر عن
اني ابي الولاء وسفين الحريري رفعوه الى علي عليه السلام حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن جبلة واسمعيل بن عمر وقالا اخبرنا ابو
عبد الغفار بن القسم عن عمران بن ميثم عن عباية بن ربعي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول
سلوني قبل ان تفقدوني لم تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبد الله العنبري عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا
والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثتهم باسمائهم
وانسابهم حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا
وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان
عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني
فلا تسألوا من عنده علم المنايا والبلايا والانساب حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى

بكير بن السري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن علي
91 علي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا
والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب في الامة انهم يحيون الموتى ويبرؤن
الاكمه والابرص باذن الله تعالى حدثنا ابراهيم بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
قال دخلت على ابي جعفر فقلت انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث
الانبياء علم كلما علموا فقال لي نعم فقلت انتم تقدرون ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص
فقال لي باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس و
السماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار قال فقال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك
ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت كما كنت قال فمسح على عيني فعدت
كما كنت قال علي فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق حدثني احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك
اسالك عن خصال اني عن هذه القضية قال فقال ذلك لك وانا اسالك عن فلان وفلان
قال عليهم لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم قال قلت الائمة
يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط
الا وقد اعطاه محمدا واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكلما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فقد اعطاه امير المؤمنين قال نعم ثم الحسن والحسين ثم من بعد كل امام الى يوم القيامة مع الزيادة
التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله في كل ساعة حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي
معبد بن بغداد قال دخلت حبابة الوالبية على ابي جعفر محمد بن علي فقال يا حبابة ما الذي بطا بك
قال قلت بياض عرض في مفرق رأسي كثرت همومي فقال يا حبابة ادنيه قالت فدنوت منه

فوضع يده في مقدم رأسي ثم قال ائتوا لها بالمرآة فاتيت بالمرآة فنظرت فاذا شعر مفرق
رأسي قد اسود فسررت بذلك وسر ابو جعفر بسروري حدثنا محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبد الله فلما كنا في الطواف
قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قردة
وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصري فرأيتهم قردة وخنازير
فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرأيتهم كما رأيتهم المرة الاولى قال يا ابا محمد انتم في الجنة
تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع منكم في النار ثلثة لا والله ولا
لا والله ولا واحد حدثنا احمد بن محمد عن العباس عن عمار بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
قال قال لي ابو عبد الله تريد ان تنظر بعينك الى السماء قال فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن صالح لا بل عن صالح بن ميثم
قال دخلت انا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والبة قد احترق وجهها من السجود فقال لها عباية
يا حبابة هذا ابن اخيك قالت واي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقا يا ابن اخي الا احدثك
حديثا سمعته من الحسين بن علي قال قلت بلى يا عمة قالت كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام قالت
فحدث بين عيني وضح فشق ذلك علي واحتبست عليه اياما فسأل عني ما فعلت حبابة الوالبية
فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليها فجاء مع اصحابه حتى دخل علي وانا في مسجدي
هذا فقال يا حبابة ما ابطأك علي فقلت يا ابن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن اضطررت
الى المجيء اليك اضطرارا لكن حدث هذا بي قال وكشف القناع فتفل عليه الحسين بن علي عليهما السلام
فقال يا حبابة احدثي لله شكرا فان الله قد درأه عنك قال فخررت ساجدة قالت
فقال يا حبابة ارفعي رأسك وانظري في مرآتك قالت فرفعت رأسي فلم احس منه شيئا

قلت حمدت الله مائة وقال الحسين او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن [illegible] عن اسمعيل بن
عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له جعلت فداك ما فضلنا
على من خالفنا فوالله اني لأرى الرجل منهم ارخى بالا وانعم عيشا واحسن حالا قال فسكت
عني حتى اذا كنا بالابطح من مكة ورأينا الناس يضجون الى الله قال يا ابا محمد هل تسمع ما اسمع قلت
اسمع ضجيج الناس الى الله فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي بعث محمدا
بالنبوة وعجل بروحه الى الجنة ما يتقبل الا منك ومن اصحابك خاصة قال ومسح يده على وجهي
وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلاب وخنازير وحمار الا رجل بعد رجل حدثنا ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن عثمان عن ابي عوف عن ابي عبد الله قال دخلت عليه فالطفني
وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد
علي بصري قال فدعا الله فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يرد علي بصري
قال فقال الجنة احب اليك او يرد عليك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال
الله اكرم ان يبتلي عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال جئت الى ابي عبد الله ومناكبه قال فقال
يا ابا محمد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه
٩٢ قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا يستقيم قال ثم مسح
يده على عيني فاذا انا كما كنت [illegible] في الامة انهم احيوا الموتى باذن الله تعالى
حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبد الله فدخلت عليه
امرأة فذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يمت
فقومي فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي يا من وهبه لي ولم يك شيئا

حدثني بشيء ثم حركيه ولا تخبري بذلك احداً ابداً ففعلت فجاءت فحركته فاذا امور قد دنا
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي
وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله
ان لي صبية ايتاماً وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت
وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احييها لك فألهمت
ان قالت نعم يا عبد الله قال فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده وحرك شفتيه ثم قام
فنخسها نخساً او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة
الى البقرة صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى صلى الله عليه
حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شاباً
منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وابن ابي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال فتشتهي ان
تراه قال نعم قال فأرني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب فلما انتهى الى
القبر تكلم بشفتيه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له
امير المؤمنين ألم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت ألسنتنا
حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم حدثنا ابو محمد بن عبد الله بن كثير قال حج رجل من اصحابنا
فدخل على ابي عبد الله فقال فداك ابي وامي ان اهلي قد توفيت وبقيت وحيداً فقال ابو عبد الله
افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تأكل
فلما رجعت من حجتي ودخلت المنزل وجدتها قاعدة وهي تأكل حدثنا العباس
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن اسماعيل الميثمي عن كرام قال سمعت من يروي

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فلقد ابتدأ يذكر اللحم وقدمه اليه فقام رجل من الانصار وله عناق
فأتى الى امرأته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يشتهي اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفهم فلما جاء بها
ذبحت وشويت ثم وضعها النبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسروا عظماً قال فرجع
الانصاري واذا هي تلعب على بابه … في الامة انهم يزورون الموتى وان الموتى يزورونهم
حدثنا معوية بن حكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي بخراسان رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله ها هنا والتزمته حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن ابي عمارة
عن ابي عبد الله وعمر بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين صلى الله عليه لقي ابا بكر
فاحتج عليه ثم قال اما ترضى برسول الله بيني وبينك قال وكيف لي به فأخذ بيده واتى به مسجد قبا
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعوراً فلقي عمر فأخبره فقال
ما لك اما علمت سحر بني هاشم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد وحدثني
محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيد بن
عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيه انه قال كنت رديف ابي وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض
الرأس واللحية يمشي قال فنزل اليه ابي فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه الا انه قبل
يديه جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في آخر ما قال له انظر الاربع ولا تدعهما
قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته بأحد
قال هذا ابي يا بني حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال
دخلت على ابي عبد الله وانا احدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر
قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا ابو جعفر قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن علي عليهما السلام

٩٣

بعد فقد أمير المؤمنين عليه السلام فسألوه فقال تعرفون أمير المؤمنين إذا رأيتموه قالوا نعم قال فادخل فدعوا الله
فدعوه فإذا هم بأمير المؤمنين عليه السلام ينكرونه فقال أمير المؤمنين يموت من مات منا وليس بميت ويبقى
من بقي منا حجة عليكم. حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن
سليمان عن أبي عبد الله قال لما أخرج بعلي ملبباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وقال يا ابن أم إن
القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون
أنها يده وصوت يعرفون أنه صوته نحو أبي بكر يا هذا أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلا. حدثنا عبد الله بن محمد يرفعه باسناد له إلى أبي عبد الله قال لما استخلف
أبو بكر أقبل عمر إلى علي عليه السلام وقال أما علمت أن أبا بكر قد استخلف قال علي فمن جعله كذلك
قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام والله لأسرع ما خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونقضوا
عهده وسموه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل
فقال علي عليه السلام إن شئت أن أريك برهاناً على ذلك فعلت فقال عمر ما تزال تكذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته فقال له علي عليه السلام انطلق بنا لتعلم أينا الكذاب على رسول الله
صلى الله عليه وآله في حياته وبعد موته قال فانطلق معه حتى أتى القبر فإذا كف فيها مكتوب أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقال له علي أرضيت والله لقد فضحك الله
في حياته وبعد وفاته. حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد عن أحمد بن موسى
عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر قال لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة فقال
له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وكيف لي برسول الله
حتى يعلمني ذلك لو أتاني في المنام فأخبرني لقبلت ذلك قال علي فأنا أدخلك على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فأدخله مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله في محرابه فقال له رسول الله اعتزل

عن ظلم أمير المؤمنين عليه السلام فخرج من عنده فلقيه عمر فأخبره بذلك فقال له أسكت أما عرفت
سحر بني عبد المطلب. حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشر عن عثمان قال
عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي الحسن فأطلت الجلوس عنده فقال أتحب أن ترى أبا عبد الله فقلت
وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت فإذا أبو عبد الله قاعد. حدثنا محمد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن أبي سعيد المكاري عن أبي عبد الله قال إن أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فقال له
أما أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تطيعني فقال لا ولو أمرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا
فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي عليه السلام يا رسول الله إني قلت لأبي بكر
أمرك الله ورسوله أن تطيعني فقال لا فقال له رسول الله قد أمرتك فأطعه قال فخرج
فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تباً لأمة
ولوك أمرهم أما تعرف سحر بني هاشم. حدثنا محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن عبد الرحمن
الخثعمي عن أبيه قال خرجت مع أبي إلى بعض أموال له فلما برزنا إلى الصحراء استقبله شيخ
أبيض الرأس واللحية فسلم عليه فتقدم إليه أبي فجعلت أسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسا فتساءلا
طويلاً ثم قام الشيخ وانصرف وودعه أبي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لأبي من هذا
الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لأحد قال هذا أبي. حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن ابن سنان عن أبي حمزة عن عمران بن أبي شعبة الحلبي عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله
قال إن علياً عليه السلام لقي أبا بكر فقال يا أبا بكر أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرك أن تسلم على علي
بإمرة المؤمنين وأمرك باتباعي قال فأقبل يتوهم عليه قال فقال له اجعل بيني وبينك حكماً
قال قد صنعت فاجعل من شئت قال اجعل بيني وبينك رسول الله قال فأخذهما الآخر فقال
قد صنعت قال فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في موضع المحراب

ذهب الله هذا رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر فقال رسول الله يا ابا بكر الم آمرك بالتسليم على
وانك لحية قال بلى يا رسول الله قال فادفع الامر اليه قال نعم يا رسول الله قال فجاء وليس معه احد
وهو كئيب قال فلقي عمر فقال ما لك يا ابا بكر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فامرني بدفع هذا الامر
الى علي فقال له ما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال فقلب الامر على ما كان حدثنا احمد بن محمد عن علي
عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر نسيت تسليمك
لعلي بامرة المؤمنين بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذاك فقال له امير المؤمنين ارضى برسول
الله صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال وابن هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الى مسجد قبا فاذا فوجد
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فجلسا حتى فرغ قال يا ابا بكر سلم لعلي فانه كنت به من الله وكرامة
قال فرجع ابو بكر فصعد المنبر فقال من يا خذها بما فيها فقال علي من جدع انفه قال له عمر
خلا الله ما دعاك الى هذا قال ان عليا عليه السلام ذهب بي الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابا بكر اما تعرف سحر بني هاشم حدثنا
محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن احمد عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده
رجل رث الهيئة وامير المؤمنين مقبل عليه يكلمه قال فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين
من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى ع حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القسم
محمد عن اسحق بن ابرهيم عن [illegible] عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر [illegible]
وبينك ومن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم فخرج الى المسجد فلما صلى امير المؤمنين ركعتين
فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابا بكر على هذا عاهدتك قال ثم رجع
وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقي عمر فقال ما لك [illegible] قال قد والله ذهب
بي فاراني رسول الله فقال له عمر اما تذكر يوم كنا معه فامر شجرتين فالتقتا فقضى حاجته

خلفهما ثم امرهما فتفرقتا قال ابو بكر اما اذا قلت ذا فاني دخلت انا وهو الغار فقال بيده
فمسحها عليه فعاد نسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم
في البحر قلت بلى فمسح بيده على وجهي فرايت جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه
ساحر فرجع الى مكانه حدثنا علي بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن يحيى المكفوف عن عمر بن
ابان عن عطية الابزاري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله بالكعبة فاذا آدم بحذاء الركن
اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذائه رجل طويل
فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا عباس بن سليم عن ابيه سليم عن عثيم بن اسلم عن معاوية
الذهني قال دخل ابو بكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول الله لم يحدث الينا في امرك حدثا بعد يوم
الولاية وانا اشهد انك مولاي مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه ولم يحل
بينك وبين ذلك وصار [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته
من بعده ولا حرج لنا في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال علي
عليه السلام ان اريتك رسول الله حتى يخبرك ببعض هذا اتكف [illegible] قال فقال اني اذا صليت المغرب
قال فرصد اليه بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا رسول الله جالس في القبلة
فقال يا عتيق وثبت على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال
الذي تسربلته فخله لعلي وليه والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيده فاخرجه فقام النبي عليه السلام
عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه السلام الى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان كذا وكذا
فقال لتشهرن به ولتبدين الى صاحبه ويخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه السلام وقال
فقال اما انه سيخبر صاحبه وسيفعل ثم لا والله لا يذكر ابدا الى يوم القيامة بما انظر الانفسهما من ذلك

قال فلقي ابو بكر عمر فقال له ارانى علي كذا وكذا وصنع كذا وكذا فقال له رسول الله كذا وكذا
فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة الا من بعض سحر ابن ابي كبشة قد نسيت
سحر بني هاشم ومن اين يرجع محمد ولا يرجع من مات ان الذي انت فيه اعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا البرار
ومر فيه حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر قال سأل ابا عبد الله رجل من اهل
عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام
الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة
من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها فان مما ذكر علي بن ابي طالب من الحوائج
انه قال لابي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فاشهد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله ليأتينك فاتق الله اذا جاءك الشيطان
غير متمثل به فتعجب به ابو بكر وقال ان جاءني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين
لذلك النور فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد صلى الله عليه وآله قد البس وجهه ذلك النور
وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله برد ما في يديك
اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رأيت وابرأ
مما انا فيه اليك يا علي على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رأيت لفعلت قال فانطلق
ابو بكر الى عمر ورجع نور انا انزلناه الى علي فقال له قد اجتمع ابو بكر مع عمر فقلت او علم النور قال
ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار للاوصياء ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل
امر يكتتم به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر الخبر قال سحرك وانها لاحدى سحر بني هاشم لقديمة قال ثم قال
تخبر الناس فما ادري ما يقولون قل لهما اذا قالا لا انه نسيتها وحط النور فاخبر عليا عليه السلام خبرهما
وقال بعداً لهما كما بعدت ثمود حدثني الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن

اي قال النور لعلي

مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله قال خرج امير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان
قريبا من الجبل بصفين اذ حضرت صلاة المغرب فانغمس بعيداً ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان
انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
مرحبا بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والعز المأثور والفاضل والفائز بثواب الصديقين
وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس
كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل ولا اعلم احدا اعظم في الله بلاء
ولا احسن غدا ثوابا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت
اصحابك بالامس ما لقوا من بني اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه
الوجوه المتغيرة الشائهة ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه
الوجوه المضيئة ما لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم التأم الجبل عليه وخرج امير المؤمنين الى القتال فسأله عمار بن ياسر
وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص وابو ايوب الانصاري وقيس بن سعد
الانصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم
انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت
وابو ايوب لا عليك يا امير المؤمنين باباينا وامهاتنا انفسنا لك يا امير المؤمنين فوالله لننصرنك كما
نصرنا اخاك رسول الله ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار الا شقي فقال لهما معروفا
وذكرهما بخير حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله
قال ان امير المؤمنين لقي ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ان تطيعني قال لا ولو امرني لفعلت
قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي فلما انصرف قال علي يا رسول الله

الانصراف من الصلوة
فانطلق معه ثم

اني قلت لابي بكر امرك رسول الله ان تطيعني فقال لا فقال له رسول الله بلى قد امرتك فاطعه
قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبا
لامة ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم

٩٣ باب في وصية رسول الله الى امير المؤمنين صلى الله عليهما ان يغسله

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي عليه السلام فادخل راسه معه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني
وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحكم بن مسكين
جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسن
الخزاز عن الحسين بن حمزة قال قال جعفر بن محمد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال له
يا علي اذا انا مت فاستق ستة قرب من ماء فاذا استقيتها فانت غسلني ثم كفني وحنطني فاذا كفنتني
وحنطتني فخذني واجلسني وضع يدك على صدري وسلني عما بدا لك حدثنا يعقوب بن يزيد
عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين
عليه السلام اذا انا مت فغسلني من بئر غرس ثم اقعدني وسلني عما بدا لك حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد
وسعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه
عليا حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني
وسائلني واكتب وعنه عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة
عن ابان بن تغلب مثله حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت فغسلني وكفني وحنطني واقعدني
وامل عليك واكتب قال قلت ففعل قال نعم وعنه عن احمد بن هلال عن اسمعيل بن عباد القصري
عن محمد بن ابي حمزة عن سلمة الجعفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام

اذا انا مت فغسلني وحنطني وكفني واقعدني واملي عليك واكتب قال قلت ففعل قال نعم
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل بن سكرة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني
ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء حد محدود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين علي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني
وكفني وحنطني واذا فرغت من غسلي فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني
عن شيء الا اجبتك عنه حدثنا محمد بن علي بن نوح عن جعفر بن اسمعيل بن جعفر الهاشمي
عن يعقوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال اوصاني
النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فاذا فرغت من غسلي
فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال علي ففعلت وانبأني بما هو كائن الى يوم القيامة

٩٥ باب في الائمة انهم يعرضون عليهم اعداؤهم ومعهم مواليهم وغيرهم

حدثنا الحسين بن علي عن عباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن ابي جعفر قال كنت خلف ابي وهو على بغلته
فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل
لا تسقه لا سقاه الله قال وكان الرجل معاوية حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك
القمي عن الحرث بن حبيب قال سمعت ابا عبد الله يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة
وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فاقبل علي فقال اسقني
اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال ورجل يتبعه حتى جذب سلسلته وطرحه
في اسفل درك من النار حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال

قال كنت مع ابي جعفر بوادي عسفان او مجاز قال فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد آخر
تجره فقال اسقني قال فقال الرجل لا تسقه لا سقاه الله فقلت لابي جعفر من هذا قال معوية
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابو جعفر بوادي ضجنان
فقال ثلث مرات لا غفر الله لك فقال اتدرون لم قلت فقال بعض اصحابه لم قلت جعلت
فداك قال مر بي معوية بن ابي سفيان يجر سلسلة قد ادلى لسانه يسألني ان استغفر له وانه يقال
ضجنان واد من اودية جهنم. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت
اسير مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها
فقال يا ابا جعفر اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فجذب السلسلة وقال يا ابن رسول الله
لا تسقه لا سقاه الله قال ثم انصرف الي فقال يا ابا جعفر عرفت هذا هذا معوية. حدثنا
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن العلاء عن قيس بن جارية عن حجر ام الطويل قال
صحبت علي بن الحسين من المدينة الى مكة وهو على بغلة وانا على راحلة فجزنا وادي ضجنان فاذا نحن برجل
اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين اسقني سقاك الله قال فقال
ووضع صدره على قربوس سرجه ثم حرك دابته قال فالتفت واذا رجل يجذبه وهو يقول لا تسقه لا سقاه الله
قال ثم كنت اخاطب علي بن الحسين عليهما السلام قال فقال لي اي شيء رايت واخبرته فقال ذاك معوية
لعنه الله. حدثنا علي بن الحسين عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال حججت مع ابي حتى اذا انتهينا الى وادي ضجنان خرج من بين جبليه رجل يجر شعره وفي عنقه
سلسلة وهو يقول اسقني يا ابن رسول الله فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة
وهو يقول لا تسقه لا سقاه الله. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن ابي الصحيح حدثني الحسن قال
حدثنا ابو ... من اصحابنا على عيسى بن عبد الله ... العلوي ... الصحيح ... من ولد ...

قال وكان في دار الصلت بن نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح
فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم ابتدانا فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا هل ترى احدا
ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر بمنى وهو يرمي الجمرات وان ابا جعفر
رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقي في يده بعد خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلثة
في ناحية فقال له جدي جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات
ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنتين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجا
الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هاهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والآخر ثلثة
لأن الآخر اخبث من الاول. حدثنا ابن ... عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله
قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا الحسن ما لك قال امي ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وامي والله
ثم بكى وقال وا اماه ثم قال لعلي هذا قميصي فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه واذا فرغتم
فآذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد
مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال فهل وجدت
ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله خير جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت
بها شيئا في تكفينك اياها ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك عليها شيئا
ما رايناك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فاني لما قلت لها يعرض الناس يوم يحشرون
من قبورهم فصاحت وقالت واسوأتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلاتي عليها ان لا يبلي اكفانها
حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك واما دخولي في قبرها فاني قلت لها يوما ان الميت اذا ادخل قبره
وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسال ربي

٩٦

في قبره حتى يفتح له روضة من قبره الى الجنة وروضة من رياض الجنة

باب في الائمة انهم يعرفون من دخل عليهم بالآثار والتفرس

حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثني محمد بن الحسين عن روح الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
حكيم عن عمار بن مروان عن ابي جعفر قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة
النفاق ٥ حدثنا ابن هيثم عن مالك عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو
الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ٥ حدثنا محمد بن معروف
عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم ٥ حدثنا عبد الله بن
عباس عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام واقرأنيه رسالة الى بعض
اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق ٥ حدثنا محمد بن عيسى
عن داود بن القسم قال كنت عند ابي محمد ودخل علي ابو عبد الله فقال له الامام عليه السلام ان الرجال
من اخوانك قال نعم قال فقلت لي حتى تشير اذا اسمعتني ان دخل من ولد اسحق عمار فقال لي ان ما
هذا واحد ليس من اخوانك ٥

٩٧

باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر

حدثنا الحسن بن علي النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله قال انكم لا تدخلون علينا الا نعرف خياركم من شراركم ٥ حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن عمر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم
فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حب
اهل البيت ٥ حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسفيان الثوري ومعهما عمر بن حنظلة الكندي عند ابي عبد الله

فقام عمر فخرج فقال ابو عبد الله من هذا فقال له عمر بن حنظلة واثنينا عليه وذكرنا من حاله
وورعه وحبه لاخوانه وبذله وصنيعه اليهم قال فقال لهم ابو عبد الله ما لي لا اراه عليكم يا ابا الناس
اني لاعرف من الرجل بالخطة ان ذاك من خيار الناس او من شرار الناس قال وكان عمر يبغض
عن محمد بن الله ذكره ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة قال كنت
انا والمعلى عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله ما طاب مجلسكم احد ليس عرفته

٩٨

باب في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة حدثنا عيسى بن هشام الناشري حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه كله
عليا عليه السلام ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله
قال ان حسنا كان معه رجلان فقال لاحدهما حدثت علينا حديثك البارحة فقال الرجل
الذي قال له انه يقول غير كان قال انا نعلم ما يجري في الليل والنهار وقال ان الله تبارك وتعالى
علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله عليا علمه كله ٥
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه اشياء سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد
علم رسوله عليا عليه السلام ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله
عليا كله ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعلم ما كان يعلم رسول الله ولم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه
رسول الله امير المؤمنين عليهما السلام ٥

٢٢٢

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب
عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى
قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله
الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله عليا كله ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال
والحرام والتاويل وعلم رسول الله عليا علمه كله ه حدثنا الحسن بن علي عن الحسين عن محمد عن فضالة عن [illegible]
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل علم رسوله الحلال والحرام والتاويل وعلم رسول الله
علمه عليا كله ه حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن عن محمد عن فضالة عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله القرآن وعلمه اشياء سوى ذلك
فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله عليا ه حدثنا الحسن [illegible] علي عن عبيس بن هشام
او غيره عن ابي سعيد عن ابي الاغر عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله صلى الله عليه وآله الحلال
والحرام والتاويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام ه حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال
والحرام والتاويل وعلم رسول الله كله عليا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتاويل
وما يحتاج اليه الناس وعلم رسول الله صلى الله عليه عليا ذلك كله ه

باب في امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه في العلم ولم يشركه في النبوة وذكر الرمانتين ه

حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان

٢٢٣

عن حمران عن ابي جعفر قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فاكل رسول الله
احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله
يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب
واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله
محمدا علما الا وامره ان يعلمه عليا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
قال ان جبرئيل عليه السلام اتى محمدا صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة و
كسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السلام نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها
فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهي العلم فانت شريكي فيه ه حدثنا محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد
صلى الله عليه برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك قال اما
هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه
نصفها واخذ نصفها رسول الله ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله
رسول الله حرفا مما علمه الله الا وقد علمه عليا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه
برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله
عليا نصفها ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلنا اصلحك الله
كيف يكون شريكه فيه فقال لم يعلم الله محمدا علما الا امره ان يعلمه عليا ه حدثنا محمد بن الحسين
عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم

برمانتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاهما علياً نصفها
فاكله ثم قال يا علي اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فانت شريكي
فيها قال فقلت لابي جعفر جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله لم يعلمه نبيه شيئاً الا
ان يعلمه علياً عليه السلام فهو شريكه في العلم ه حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث علي علم رسول الله وورثت فاطمة
تركته ه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام
ورث علم رسول الله وفاطمة احرزت الميراث ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
حسان عن ابي داود عن بريدة بن شراحيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام
هذا افضلكم حلماً واعلمكم علماً واقدمكم سلماً قال ابن مسعود يا رسول الله فضلته بالخير كله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت شيئاً الا وقد علمته وما اعطيت شيئاً الا وقد اعطيته
ولا استودعت شيئاً الا وقد استودعته قالوا امر نساءك الى الله فان العمر والوافي حبوكم
قال العمر من عصاه فقد عصاك ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا ه
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر في قوله
تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره فهو محمد فيها مصباح وهو العلم المصباح
في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده ه حدثنا احمد بن محمد عن علي
عن عبيد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد
ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمداً قد ورث علم من كان قبله من الانبياء
والمرسلين ه

باب في الائمة انه قد صار اليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر ان

الله علم نبيه التنزيل والتاويل قال فعلم رسول الله علياً صلى الله عليهما قال وعلمنا والله ثم قال
ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين فانتم منه في سعة ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور
بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان في يدك قال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله
حرفاً مما علمه الله الا علمه علياً عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره ه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال اخرجنا الي ابي بصير
من عنده فلما خرج اليه ابو بصير قال يا ابا محمد ان علي بن ابي طالب عليه السلام علمه رسول الله فعلمنا نحن
ثم علمنا ابا الله فانزلوا اباه فارجعوا ه حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ابا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة ه

باب في الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة
وكل فئة تهتدي وتضل الى يوم القيامة

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن مثنى عن ابي عبد المؤمن الانصاري
عن سعد عن الاصبغ قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله
ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة او تهتدي مائة الا وقد عرفت قائدها
وسائقها وقد اخبرت بذلك رجال من اهل بيتي يخبر بها كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة
حدثنا الحسن بن علي بن النعمان واحمد بن محمد جميعاً عن محمد بن النعمان قال حدثني من دخل على ابي عبد الله
قال له قد سالك اهل بيتك كم ان علمهم فيه شيئاً فانتم تذهبون ان علياً عليه السلام

قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال ابو عبد الله فان هذا حق ⊙ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي احاديثا لم نجد عند احد من اهل بيتك فيها شيئا فقال لي أمثل قلت نروي ان عليا عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلوني فانكم لن تسألوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تضل مائة وتهدي مائة الا انبأتكم بسائقها وقائدها وسائقها قال وانه حق ⊙ حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة ⊙ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني حدثني ابو المعتمر قال سمعت ابا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخله لم يغفر له فانه ليست من فئة تبلغ مائة الى يوم القيامة الا انا اعرف ناعقها وسائقها علم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم صغيرهم ⊙ حدثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا او عن من رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه حدثني عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول قال علي ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة ولا تهدي مائة الا وانا اعلمها اهل بيتي يعلمها كبيرهم صغيرهم الى يوم القيامة ⊙ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي بثلثمائة ولا تضل بثلثمائة الا اخبرتكم بسائقها وبحقها حتى تخرج الى جابره ⊙ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضل بمائة الا وانا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم صغيرهم الى ان تقوم الساعة ⊙ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سالم القصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي احاديث لم نجد عند احد من اهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت نروي ان عليا عليه السلام قال سلوني وهو يخطب فانكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسائقها وقائدها فقال انه حق ⊙ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله ⊙ حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصري عن ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول سلوني عما يكون الى يوم القيامة وعن كل فئة تضل مائة وتهدي مائة وعن سائقها وناعقها وقائدها الى يوم القيمة ⊙ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال له امير المؤمنين انه لم يمت فاعاد ذلك عليه فقال له علي لم يمت واعرض عنه بوجهه فاعاد عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه قد مات وتقول لم يمت فقال له علي عليه السلام لم يمت والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جماز قال فسمع بذلك حبيب فاتى امير المؤمنين فقال له اناشدك الله في واني لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله ما اعرفه من نفسي فقال له علي ومن انت قال انا حبيب بن جماز فقال له علي عليه السلام ان كنت حبيب بن جماز فلتحملنها

علقمه

حمان

فلا تحملها

فولى حبيب بن حمار وقال الا كر حبيب بن حمار لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد
الى الحسين عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب صاحب رايته ح حدثنا احمد بن محمد
عن ابي ذكرها او عمن رواه عن ابي ذكرها عن بعض اصحابه ح حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح
عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن العلاء عن حرعة بن ربيعة يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين
ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلم بها ح باب 12 في الائمة ان عندهم اصول العلم ١٥٢
ما ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله ولا يقولون برأيهم ح حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم
باحاديث نكنزها عن رسول الله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ح حدثنا يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انا حدثنا برأينا
ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينه لنا ح حدثنا عبد الله
عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
انا لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله
واصل علم نتوارثه كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم ح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الهيثم بن محمد عن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا
لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله عليه السلام واصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر
نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ح حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح
قال سمعت ابا عبد الله يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا
ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر

والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ح
حدثنا محمد بن الحسين عن ابي اسحق عن موسى بن القسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على
بابنا فوالله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا ح حدثنا ابن محمد عن هاشم
عن محمد بن حمران عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال
الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله
صلى الله عليه وآله لسنا من رأينا من شيء ح حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انا على بينة من ربنا بينها
لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس ح حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم
عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله لولا ان الله فرض ولايتنا
وامر بمودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله
١٥٣ ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء
ذهبهم وفضتهم ح باب 13 في الائمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم
ولم يحضروا ذلك لشيعتهم ح حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف
عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن قال قلت له كل شيء في كتاب الله وسنته او تقولون فيه قال
بل كل شيء في كتاب الله وسنته ح حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج
قال قلت لابي عبد الله ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب
ولا في السنة نقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله كذبوا ليس شيء الا قد جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة ح

لعله لسنا ان نقول شيئا من رأينا

حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المغرا عن سماعة عن العبد الصالح قال سألته
فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به
بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان ياخذوا بالقياس
فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك فقال انه ليس من شيء الا وقد جاء
في الكتاب والسنة حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن
قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي عندنا
فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس
في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت جعلت فداك اتى رسول الله بما يكتفون به قال اتى رسول الله
بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيامة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو ١٠٥٤
عند اهله
باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما وعلى اولادهما
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله قال علم رسول الله صلى الله عليه
عليا عليه السلام الف باب يفتح لكل باب الف باب حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى
حدثني محمد بن بشير ولا اعلمه الا اني قد سمعته من بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما رآهما اعرض بوجهه ٢
ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى علي فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه فلما خرج
لقياه فقالا ما حدثك قال حدثني بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا
عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه

عليا عليه السلام الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه
لعلم وليس بذاك حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال
قال قال ابو عبد الله علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح له الف باب
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح الف باب
كل باب يفتح الف باب حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي
قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب يفتح الف باب
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف باب كل باب يفتح الف باب
قال فقال لي اي شيء علمه بابا واحدا افتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب حدثنا محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض عنهما
ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب يفتح لي كل باب الف باب حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين
عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم جميعا عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب يفتح كل باب
الف باب حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن علي بن عبد الله وثابت
عن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوما الفجر في المسجد

وعليه قميصه سوداً آمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعملي فاني لا املك من الله شيئاً
وسمع الناس صوته ويساره وامر اى رسول الله وسمعهم يسارهن ورآى الخلاف منهم بسبط ولمن
قد برى رسول الله فعلت لابي عبد الله توفى في ذلك اليوم قال نعم قال فلنت ما برجال يروون
الناس انه علم عليا الف الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ هو حدثنا ابراهيم
اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلم قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني الف باب من الحلال و
الحرام ومما كان او ما هو كائن الى يوم القيامة كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا
والوصايا وفصل الخطاب حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه السلم
يقول ان في صدري هذا لعلماً جماً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو اجد له حفظة
يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا اودعتهم بعضه فعلم به كثير من العلم ان العلم
مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بعث الى علي فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما خرج لقيناه فقلنا له
ما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم
عليا عليه السلم بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني
عن شيطان بن حمزة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن محمد بن الحسين العمي عن سعد الاسكاف
عن اصبغ بن نباتة قال لما قدم امير المؤمنين عليه السلم المدائن من الكوفة وقد سار يوم الاحد

سار و امر علي عليه السلام

وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق فقالوا نتنزه
فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا قبل ان يجمع فبيناهم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه
فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفه فقالوا بايعوا هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم
وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق
بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا على باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال
يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب
مفتاح واني سمعت الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن يوم القيامة
ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال فلو رأيت عمرو بن حريث ينقص كما ينقص
السعفة حياء ولوماً حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يغمى عليه اليوم او يومين او ثلثة او اكثر ذلك كم يقضي من صلوته
فقال الا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده
وزاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله وهذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب ثم
حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر
يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا الا باب
او اثنان واكثر علمي انه قال باب واحد فجمع ما فيه الحروف التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني
ابو عبد الله انه كان في ذوابة سيف علي عليه السلم صحيفة صغيرة وان عليا دعا ابنه الحسن
فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له
ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن عليه السلم الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها

السعفة جريد النخل ... ما يقال اذا ايبست

فدفعها الى الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها ثم قال له اقرا يا بني فقراها كما قرا
على السلام ثم طواها فدفعها الى ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي فقال له اقرا
فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابي عبد الله
واي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف باب قال ابو بصير قال
ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة ٭ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف
كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف ٭ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف ٭ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح
كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة ٭
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف حرف
يفتح كل حرف منها الف حرف ٭ حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن
المغيرة عن ابي عبد الله قال جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن فاطمة عليها السلام وقد كانت
طويت فقال لهما امير المؤمنين اما ما ذكرتما اني لم اشهدكما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه
قال لي لا يرى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره فلم اكن لاؤذنكما به واما اكبابي عليه فانه علمني
الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله

في الكلمة التي علمها رسول الله امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما

حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام كلمة تفتح الف كلمة والف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة ٭
حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام بالف كلمة
تفتح كل كلمة الف كلمة ٭ حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال علم رسول الله عليا عليهما الصلوة والسلام الف كلمة
كل كلمة تفتح الف كلمة والف الكلمة تفتح كل كلمة الف كلمة ٭ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن
فضال عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال سمعته يقول نحن ورثنا آل محمد وقال جلل رسول الله
صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوبا ثم علمه وذلك قول الناس علمه الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة ٭
حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
جاء رجل الى علي صلوات الله عليه وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لي اتكلم بما سمعت
من عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار
فلما قال ذلك ثلث مرات قال له علي تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التاويل فقال صدق ورب الكعبة ان هذه عندي
الف كلمة تتبع كل كلمة الف كلمة ما ينتظر في العرب والعجم خارجي اشد منه ٭
حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله حدث عليا الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة ٭ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن علي عن الحسن بن الحجال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي

البجادي

وقال اي في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذا الخارجي

٢٣٦

قال دخلت على امير المؤمنين وانا خامس خمسة وانا اصغر القوم فسمعته يقول حدثني اخي رسول الله
صلى الله عليه وآله انا خاتم الف نبي وانا خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلنا ما انصفك القوم
يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا ابن اخي اني لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد [illegible]
انه في كتاب الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة حدثني عبد المؤمن بن القسم الانصاري عن ابي بكر
ابن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلم انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم الف كلمة
كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلم ثوبا ثم علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد
عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوصى
رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن خالد بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم
سيأتي مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلاثة عشر يعلم اهل مكة انه لم يلدهم اباؤهم ولا اجدادهم
عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة فيبعث الله الريح فتنادي بكل واد هذا المهدي
هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود ولا يسأل عنه بينة حدثنا محمد بن يحيى العطار والحسين بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده ثمانية
رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى
الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا الا ومن خرج
من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي دخل فيه فالطائف بالحصن والحصن هو الامام

اي بيت الحارج

دخل فيه ظ احسن

٢٣٧

عنده ودنيه كانت لهم يوم القيامة صخرة اثقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع
وما فيهن وما بينهن قلت يا ابا جعفر وما الميزان قال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد رسول الله
الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام ليقوم الناس بالقسط قال ومن كبر بين يدي الامام
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه ومن كتب الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه
وبين ابراهيم ومحمد والمرسلين في دار الجلال فقلت وما دار الجلال فقال نحن الدار وذلك قول الله
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فنحن العاقبة يا سعد
واما مودتنا للمتقين فقال الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام فنحن جلال الله
وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا تم الجزء السادس

الجزء السابع من بصائر الدرجات

فيه ذكر الكلمات التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه الصلوة والسلم

١٥٧ بلغ

حدثنا ابو القسم والحسن بن علي بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي
عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عمرو بن ابي [illegible] رافع عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي
فارسلت عائشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا الي خليلي فرجع [illegible] وارسلت
فاطمة عليها السلم الى علي عليه السلم فلما جاء قام رسول الله فدخل ثم جلل عليا بثوبه قالت قال علي
فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث الف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله فسال علي
عرقه وسال عليه عرقه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى
ابي رافع عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي
توفي فيه ادعوا الي خليلي فارسلت عائشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه

وقال ادعوا لي خليلي فرجع مخبرا وارسلت فاطمة الى علي عليه السلام فلما ان جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم جلل عليا عليه السلام ثوبه قال علي فحدثني الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله
فسال عرقه علي وسال عرقي عليه ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسين بن علي بن فضال
عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ادعوا لي حبيبي فارسلت عائشة وحفصة الى ابويهما فلما جاءا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله
راسه فانصرفا وكشف راسه فقال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى ابيها وعائشة الى
فلما جاءا اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم انطلقا فقالا ما نرى رسول الله ارادنا فقالتا اما
اما قال ادعوا الي خليلي فرجوتما ان تكونا انما يعني علي بن ابي طالب عليه السلام فالزق رسول الله صلى الله عليه وآله
صدره بصدره واوحى اليه ذنبه محادثه بالف حديث لكل حديث الف باب ٥ حدثنا احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عليا عليه السلام يقول
حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله بالف حديث لكل حديث الف باب ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر
بن بشير عن يحيى معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في المرض الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاءا اعرض فلما نظر اليهما
فاعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي عليه السلام فلم يزل يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب

باب في الامام انه اذا شاء ان يعلم علم

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال
لي ابو عبد الله عليه السلام ان العالم اذا شاء ان يعلم علم ٥ حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الحسين اللؤلؤي
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام
اذا شاء ان يعلم علم ٥ حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان

عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ٥ حدثنا
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي او عن
ابي عبيدة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد
ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك ٥ حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن
ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك ٥

١٥٩

باب ما يفعل بالامام من النكت والنقر والقذف في قلوبهم واذانهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة
النصري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام ليس عنده فيه شيء من اين يعلمه
قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي يسأل الامام عنه ليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب
نكتا او ينقر في الاذن نقرا ٥ حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني
عن علي بن حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب واحيانا
تطرق ثم تجيبنا قال نعم انه ينكت في آذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا ٥
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سالت ابا الحسن عن شيء من امر العالم
فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا ٥ حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان المدائني
عن ابي الحسن يحيى المدائني عن ابي عبد الله قال قلت له اخبرني عن الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام
وسماع وربما كانا جميعا ٥ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه
فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك ٥ حدثنا الحسين بن موسى الخشاب عن ابن [illegible]

عن داود عن الحرث النصري قال قلت لابي عبد الله الامام يسأل عن الشيء الذي ليس عنده فيه شيء من اين
يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا. حدثنا محمد بن علي عن احمد بن الحسن عن محمد بن
حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم اسماع او الهام قال يكون سماعا ويكون
الهاما ويكونان معا. حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبد الله
هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال شيء
ذاك وذاك. حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري
قال قلت لابي عبد الله ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه قال فقال وحي كوحي ام موسى.
ذكر في النسخة ان محمد بن الحسن فيه زيادة. حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن علي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام علم عالمكم فقال ينقر في القلوب وينكت في الاسماع وقد يكونان معا. حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن البطائني عن ابي عبد الله قال قال فينا والله
من ينقر في اذنه وينكت في قلبه وتصافحه الملائكة قلت كان او اليوم قال بل اليوم قلت كان
او اليوم والله يا ابن النجاشي حتى قالها ثلاثا. حدثنا الحسن بن علي عن عنبسة عن ابراهيم بن محمد بن
حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن حمزة عن سفين بن السمط حدثني ابو جعفر قال قلت لابي عبد الله
اني سألت عبد الله بن الحسن فزعم انه ليس فيكم امام فقال بلى والله يا ابن النجاشي ان فينا
لمن ينكت في قلبه ويوقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم
اي والله فينا اليوم ثلاثا

باب في تعبير الائمة لوجوه علومهم الثلثة ونادر من ذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام
عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما
الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عمن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم
من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك
وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله قال قلت كيف يعلم انه من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان
اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من الشيطان اعتراه فزع
وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر. حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
وسلمة عن علي بن ميسر عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر
فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا

باب في الائمة عليهم السلم انهم محدثون

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعنا ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون. حدثنا ابو طالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
مولى ابي جعفر في منزل بمكة قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول انا اثنا عشر محدثا قال
له ابو بصير الله لسمعت من ابي عبد الله فحلفه مرة او مرتين انه سمعه قال فقال
ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر يقول. حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلم يوما فقال لي يا حكم
هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله

قال عمرو والله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فعلت وكان علي بن ابي طالب عليه السلام
محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن بكر عن حمران
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد
كان اخو علي لامه سبحان الله محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه ابو جعفر فقال اما والله ان ابن
امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب
لم يدر تاويل المحدث والنبي ۞ حدثنا عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي عليه السلام فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان
فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لامه فضرب ابو جعفر فخذه فقال
اما ان ابن امك كان احدهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس
الجمال عن ايوب بن حر عن [illegible] انه كان يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر
محدثا ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحجال او غيره عن العلاء بن محمد عن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة
علم الحكم بن عتيبة ان اوصياء علي محدثون ۞ [illegible] ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع ١١٢
وكيف يحدث الائمة ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله
قلت له ان ولدانا حدثني ان عليا والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه
كان ينكت في آذانهما قال صدق ۞ حدثنا الحسن بن علي حدثني عيسى بن هشام حدثنا كرام عن عمر الخثعمي
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله انا نقول ان عليا عليه السلام كان ينكت في قلبه او يوقر
في صدره قال ان عليا كان محدثا ثم [illegible] اكثرت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة

والنضير كان جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة البصري عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان عليا
عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت لهم جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر
يقول كان علي محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت له اني حدثت
اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت فنقول انه نبي
قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال
وفيكم مثله ۞ حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية
المحدث قال يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت ۞ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن زرارة عن ابي جعفر قال اتيت المدينة فلما [illegible] على دوابهم وقع في نفسي شيء من امر المحدث
فاتيت ابا جعفر فاستأذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يملي على علي عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمد يده
قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن عبد الله عن حمران عن ابي عبد الله قال قلت انا حدثني ان ابا جعفر حدثه ان عليا
والحسن عليهما السلام كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في آذانهما قال صدق ۞
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله انا نقول
ان عليا كان ينكت في قلبه او صدره او في اذنه فقال ان عليا كان محدثا قلت فيكم
مثله قال ان عليا كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة
والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه ۞ حدثنا احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول كان علي عليه السلام محدثا
قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا يوقر في اذنه كيت وكيت وكيت
حدثنا ابو محمد بن مالك عن محمد بن عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
عليه السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه
يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة
عن حمران حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين قال ان علم علي في آية من القرآن قال وكتمنا الآية
قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر فقلت ان الحكم بن عتيبة حدثنا
عن علي بن الحسين انه قال ان علم علي في آية من القرآن وكتمنا الآية قال اقرأ يا حمران فقرأت وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي قال فقال ابو جعفر وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي عليه السلام محدثا
قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذي كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر كان
علي محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك اتيت ابا جعفر فقلت اليس حدثتني
ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول
قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين ه حدثنا العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ان اباك حدثني ان عليا عليه السلام
والحسن والحسين كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في آذانهم
قال صدق ابي ه حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا
الحكم بن عتيبة فقال لقد سمعت من ابي جعفر حديثا ما سمعه احد قط فسألناه فابى ان يخبرنا
به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط

فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال كذا في كتاب علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
ولا محدث الا اذا القى الشيطان في امنيته فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين
الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت انه نبي قال لا مثل الخضر ومثل
ذي القرنين ه ما يلقى الى الامام شيء بعد شيء يوم بيوم وساعة بساعة مما يحدث ه
حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان العلم المحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن النعمان ومحمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر
فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا
الى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اي شيء هو العلم عندكم
قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة ه حدثنا احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى فقال له ضريس الكناسي اهي الالواح فقال نعم قال ضريس ان هذا هو العلم فقال ليس
هذا العلم انما هذه الاثر ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ه حدثنا عبد الله
بن محمد عن محمد بن الوليد او عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا صحيفة فيها ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا
ليس العلم انما هو اثره انما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله وعن علي بن ابي طالب
صلى الله عليهما وعلى اولادهما ع حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد

عن ضريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله فقال أبو عبد الله إن عندنا صحف إبراهيم وألواح
موسى فقال له أبو بصير إن هذا لهو العلم قال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إنما هو الأثر إنما العلم
ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن الحكم عن سيف بن
عميرة عن أبي الصباح قال حدثني العلا بن سيابة عن أبي عبد الله قال إنا لنعلم ما في الليل والنهار

باب في الأئمة أنهم ورثوا العلم من رسول الله ومن علي بن أبي طالب عليهما الصلوة والسلم
وأن الحكمة يقذف في صدورهم وينكت في آذانهم

حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى عمران عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلم
قال إن الأرض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب
علم يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه قلت وحكمة تقذف في صدره أو تنكت في أذنه
ذاك مرة — قال وذاك. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن الحارث
البصري قال قلت لأبي عبد الله أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله
أو نكت ينكت في أذنه فقال أبو عبد الله وذاك ثم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب
عليهما السلم علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه. حدثنا أحمد بن موسى الخشاب
عن علي بن إسمعيل عن صفوان عن الحارث بن المغيرة قال قلت أخبرني عن علم عالمكم قال وراثة
من رسول الله ومن علي بن أبي طالب صلى الله عليهما قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت
ذاك مرة — في آذانهم قال وذاك. حدثنا أحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن
زرارة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن الأرض لا تترك إلا بعالم يعلم الحلال والحرام
يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم قلت جعلت فداك علم ماذا قال وراثة من رسول الله
ومن علي بن أبي طالب عليهما الصلوة والسلم قلت أحدثتم به يلقى في صدره أو ينكت في أذنه

قال أو ذاك. حدثنا أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن أبي عبد الله قال قلت أخبرني
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب عليهما السلم قال قلت إنا نتحدث أنه يقذف
في قلوبهم وينكت في آذانهم قال أو ذاك. حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة
عن أبي كهمس عن الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر أنه قال لن يهلك منا أهل البيت عالم حتى يرى
من خلفه من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب
يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه. حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس
عن رجل قال سمعته يقول إن الله لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم
يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله وعلي بن أبي طالب
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة البصري قال قلت لأبي عبد الله
علم عالمكم أي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله وعلي بن أبي طالب عليهما الصلوة والسلم علم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحارث عن أبي عبد الله قال قلت أخبرني
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب عليهما الصلوة والسلم فقلت إنا نتحدث
أنه يقذف في قلبه أو ينكت في أذنه فقال أو ذاك

باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن أبي عبد الله قال إني لأتكلم
على سبعين وجها لي في كلها المخرج. حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الأعلى بن أعين قال دخلت أنا وعلي بن حنظلة على أبي عبد الله فسأله علي بن حنظلة فأجابه
فيها فقال له علي فإن كان كذا وكذا فأجابه فيها بوجه آخر فقال له فإن كان كذا
وكذا فأجابه فيها بوجه آخر حتى أجابه فيها بأربعة وجوه فالتفت إلى علي بن حنظلة فقال يا محمد

قد اعلمناه فسمعه ابو عبد الله فقال له لا تقل هكذا يا ابا محمد فانك رجل ورع ان من الاشياء
اشياء ضيقة ليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا وقت واحد حين تزول
الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي
سبعين وجها حدثنا عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة
قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله فبينا نحن قعود اذ تكلم ابو عبد الله بحرف فقلت
انا في نفسي هذا مما احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي
ثم قال اني لاتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله انا لنتكلم بالكلمة
لها سبعون وجها لنا من كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب
اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي في كلها
المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله قال انتم افقه الناس
ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة
لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا حدثنا احمد بن محمد عمن رواه
عن الحسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها
كلها لي منه المخرج حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله قال اني لاحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب وعلي بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبي
عن ابراهيم اخي ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اني لاتكلم على سبعين وجها

لي في كلها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم
قال ابو عبد الله اني اتكلم على سبعين وجها لي منها المخرج حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال ابو عبد الله اني لاتكلم على سبعين وجها
لي في كلها المخرج حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
قال اني لاتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج

باب في الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل

حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم ٢
واذا نقصوا شيئا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا
بين الحق والباطل حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر
قال سمعته يقول لن تخلو الارض الا وفيها رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا شيئا
واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاءوا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف ١
الحق من الباطل حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى وعنبس بن هشام عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون ردهم واذا نقصوا ٢
اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل
حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها

وإذا جاءوا بالنقصان أكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عن شعيب عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله لن تبقى الأرض إلا وفيها رجل
منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاءوا به
صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال إن الأرض
لا تبقى إلا وفيها منا من يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا
ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل ٥ حدثنا ابن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس
عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان
من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً أكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على
المؤمنين أمورهم ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال
عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الأرض لن تخلو إلا وفيها عالم إذا زاد المؤمنون شيئاً
ردهم إلى الحق وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل
الميثمي عن ثعلبة عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله
الأرض بغير عالم ينقص ما زادوا ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس أمورهم ٥ ١١٧

باب في الأئمة أنهم يتكلمون بالألسن كلها ٥

حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن الطيب قال أخذت بيده فأقبل إلي فكلمني بالفارسية ٥ حدثنا
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء قال الأعجمي معتب فقال لي أبو الحسن لم أول
لم يكن يرى أبداً فإذا به يوماً اسمع وجهه أعواه ولو حسن يتكلم بلسان الترك بعثني بها غلام سقلابي
فكلمه بـ[illegible] فلم يجب بل على ابنه فقال له أجبه هذا على أبي وضمه إليه والظفره واحد بعد واحد

ويتلون ثم كلم الغلام بلسان لا أعلم فكلمه فلم يجبه ثم كلمه بلسان آخر غير ذلك اللسان فأجاب
غلام أسود فكلمه بلسانه فلم يجبه بأمره فقال هذا ابن مريم ابني ثم كلمه بلسان فكلمه فذهب
ثم لم يزل يدعو الغلام ويكلمهم بلسانه حتى جاءه جماعة أولاد والغلمان يختلفون في أجناسهم وألسنتهم ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال أرسلت إلى أبي الحسن غلامي وكان صقلابياً قال فرجع
الغلام متعجباً قال فقلت له ما لك يا بني قال وكيف لا أتعجب ما زال يكلمني بالصقلابية كأنه واحد
منا فظننت أنه إنما أراد أن يعرف اللسان لكي لا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم ٥ حدثنا أحمد بن محمد عن
أبي الغنم وعبد الله بن عمران عن محمد بن سنان عن رجل عن عمار الساباطي قال قال لي أبو عبد الله
يا عمار أبو مسلم فظلله وكساه وكسيه بساطوراً قال قلت جعلت فداك ما رأيت نبطياً
أفصح منك فقال يا عمار وبكل لسان ٥ حدثنا محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن أبي هارون
العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت وإلا ضربتك ضرب الحمار
قال قلت جعلت فداك وما ضرب الحمار قال إن نوحاً لما أدخل السفينة من كل زوجين اثنين
عبسا شاطانا جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا أي ادخل
يا شيطان ٥ حدثنا الحسن بن محمد عن أبيه محمد بن علي [illegible] عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن عباد
عن عامر بن علي الجامعي قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك إنا نأكل ذبائح أهل الكتاب و
لا ندري أيسمون عليها أم لا فقال إذا سمعتم قد سموا فكلوا أتدري ما يقولون على ذبائحهم
فقلت لا فقرأ علي كأنه يشبه يهوهي فهذا هم ثم قال بهذا أمروا فقلت جعلت فداك إن رأيت
أن تكتبها قال اكتب نوح ايوا ادينو بلهيز مالحوا عالم اشرقد سوا ومصوا تيوا اصوسو ودو
هيوعال اسنحطوا ٥ حدثنا الهيثم عن إسماعيل بن مهران عن رجل من دبير قال كنت
عند أبي عبد الله فودعته وخرجت حتى بلغت الأعوص ثم ذكرت حاجة لي فرجعت إليه والبيت غاص بأهله

وكنت لم أرد أن أسأله عن شيء دون ذلك الآن فقال له شيئاً بالنبطية يعني دعانا ميا يعني ضوء الا
بما لا يعني لانا كذلك حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبد الله
ابن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتبا كان لاسحق بن ابرهيم ثم تاب من ذلك عن ابرهيم الكرخي
قال كنت عند ابي عبد الله فقال يا ابرهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شاذكرذوان
قال فقال لي تعرف قطعنا قال قلت نعم ما ظننت ان احدا من اهل المدينة يعرف قطعنا قال
ان امير المؤمنين علي الرحبة حين اتى اهل النهروان نزل قطعنا واجتمع اليه اهل بادرويا فشكوا
اليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فاجابهم بالنبطية
زعرزوطا من عوربا قال فمعناه رب زجر صغير خير من زجر كبير حدثنا احمد بن الحسين
بن الحسن بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال حدثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني
ويقول لي يا رافضي ويشتمني وكان يلقب بقرد القرية قال فحججت سنة من ذلك فدخلت على ابي عبد الله
فقال لي ابتداء قوفه ما نامت قال فقلت جعلت فداك متى قال لي في الساعة قال فكتبت اليوم والساعة
فلما قدمت الكوفة لقيني اخي فسألته عمن مات ومن بقي فقال لي قوفه ما نامت وهي بالنبطية
قرد القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا في وقت كذا فكان في الوقت الذي
اخبرني ابو عبد الله ع حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله الخزاعي
عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدم بابنة يزدجرد على عمر
غطت وجهها فلما دخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها
فلما دخلت المسجد فرأت عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج باد هرمز قال فغضب عمر وقال
تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين علي ليس لك ذلك اعرض لها ان تختار رجلا من المسلمين
ثم احسبها عليه بفيئه فقال لها عمر اختاري فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين ع

ينوص
تارص
تارم
اسحق
كلمة
بقية

فقال لها امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهربانويه ثم نظر الى الحسين
فقال يا ابا عبد الله ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
الحسين اللؤلؤي عن احمد بن يحيى عن الفيض بن المختار قال حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك
الذي سألت عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال ابو عبد الله
اما انه لم يؤذن لنا في ذلك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك ورفقاءك
وكان معي اهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله على ذلك
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت
وقال لي ابو عبد الله خذه اليك يا فيض زرقه زرقه قال فقلت قد فعلت والزرقة بالنبطية
خذه اليك حدثنا الحسين بن علي عن احمد بن هلال عن عمر بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن
ظبيان قال سمعت الصادق يقول اول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دابق وهو بالشام
وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المؤمنين بالنهروان وتخرج على القائم بالدسكرة
دسكرة الملك ثم قال لي حي ملح دبربين ماحي ملح يعني عند قريتك وهو بالنبطية وذلك
ان يونس كان من قرية دبربين فقال له الدسكرة التي عند دبربين ماهو حدثنا محمد بن عيسى
عن ابي هاشم قال كنت اتغدى معه مع ابي الفضل غلمانه بالصقلابية والفارسية وربما يقول
بعث غلامي هذا اشتكى بالفارسية فكنت اقول قيل هو علي غلامه حدثنا محمد بن احمد
عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن رجل ذكره عن احمد بن قابوس عن ابيه عن ابي عبد الله
قال دخل عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتداء من غير مسألة من جمع مالا من مهاوش
اذهبه الله في نهابر فقالوا له جعلنا فداك لا نفهم هذا الكلام فقال از باد آيد بدم شود

حدثنا الحسين بن علي الزيتوني عن ابراهيم بن مهزيار قال كان ابو الحسن عليه السلام كتب الى علي بن مهزيار
يامره ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه اليه في سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب
يعلمه قدومه ويستاذنه في المصير اليه وعن الوقت الذي نسير اليه فيه واستاذن لابراهيم
فورد الجواب بالاذن انا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعا الى ان صرنا في يوم صايف شديد الحر
ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار فلما ان دنونا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا وكان
بلال غلام ابي الحسن فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حينا
حتى خرج الينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده
الى بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستاذنته ان يناولني يده فاقبلها فمد يده عليه السلام فقبلتها
ودعاني وقعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت ناداني عليه السلام فقال يا ابراهيم
فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرح فلم ازل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار
ثم خرج عليه السلام فالقي له كرسي فجلس عليه والقي لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس وقمت انا بجنب
المقدار ثم خرج عليه السلام فالقي له كرسي فسقطت حصاة فقال مسرور هشت فقال هو عليه السلام
هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده الى المساء ثم خرجنا فقال لعلي رد الي مسرورا بالغداة
ثم وجهه اليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدايا چون فقلت له نيك يا سيدي ثم
مر نصر فقال لمسرور در ببند در ببند فغلق الباب ثم القى رداءه علي يخفيني من نصر
حتى سألني عما اراد فلقيه علي بن مهزيار بعد ذلك فقال له كل هذا خوفا من نصر
فقال يا ابا علي يكاد خوفي منه خوفي من عمرو بن فرج [illegible]
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن علي الحلبي
عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما اتى بعلي بن الحسين عليهما الصلوة والسلام

١١٨

يزيد بن معاوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت
ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرسي فقال انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون
غدا فيقتلون قال علي بن الحسين عليهما السلام لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند اهل
المدينة الرومية ٤ حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن
عليه السلام فقال يا ابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسن الفارسية فقال للخادم زانو بجنبان
فلم يحسن فقال صلى الله عليه يقول ركبتك ثم قال نافت بجنبان فلم يحسن فقال صلى الله عليه يقول
سرتك ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مليح قال
[illegible] قال كنت عند ابي عبد الله وقد بعثت اليه غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل يعبر الرسالة
ولا يحسن فظننت انه سيغضب فقال تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك ٦ حدثنا احمد بن الحسين [illegible]
عن ابيه [illegible] ٧ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر
[illegible] ان حمل الى الشام فرفعنا الى البحر فقال اصحابي [illegible]
ثم [illegible] منهم فقالوا [illegible] صاحب دم ان كان له ذلك [illegible]
دعانا واطلق عنا ٨ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل
من المتابعة اسمه سعد ولقبه [illegible] عن ابي عبد الله قال دخلت عليه وعنده اسماعيل
قال ونحن اذ ذاك ناتم به بعد ابيه فذكر حديثا طويلا انه سمع ابا عبد الله لا خلاف ما ظن فيه قال فاتيت
رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال احدهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال
الاخر واهوى بيده الى جيبه فشقه ثم قال والله لا سمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه
قال ثم خرج متوجها الى ابي عبد الله واتبعته فلما كنا بالباب استاذنا فاذن لي فدخلت قبله
ثم اذن له فلما دخل قال له ابو عبد الله يا فلان ايريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة

ان الذي اخبرك به فلان لكما قال جعلت فداك اني اشتهي ان اسمعه منك فلان يطلانا امامك
وقد احتجت من تعلمي بعلم الجن لا يدعيها ... الكذب ... قال فالتفت الى الكوفي
وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب ... فقال له في ذرقة فقال ابو عبد الله ان نذرقه بالنبطية
خفها اهل الجن قال الخبر ... من عنده حدثنا محمد ... قال ... عن ياسر
الخادم قال كان غلمان لابي الحسن في البيت صقالبة وروم وكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون
بالصقلابية والرومية ويقولون انا كنا نفصد كل سنة في بلادنا ثم ليس نفصد ههنا فلما كان من الغد
وجه الى بعض الاطباء فقال له افصد فلانا عرق كذا وافصد هذا عرق كذا ثم قال يا ياسر
لا تفتصد انت قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي يا ياسر ما لك فاخبرته فقال الم انهك
عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم اوصاني ان لا اتعشى وكنت بعد ذلك بما
شاء الله اغافل فاتعشى فيضرب علي ... حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله
رفع الحديث الى الحسين بن علي قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور
من حديد وعلى كل منهما الف الف مصراع فيها سبعون الف الف لغة يتكلم باللغة خلاف لغة صاحبه
وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي

باب في الائمة انهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل

حدثنا موسى بن عمر عن علي بن المثنى عن ... عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال حضرنا بالدار
فلما حضر في الدار سمعناه قراءة بالسريانية بصوت حزين يقرا ويبكي حتى ابكى بعضنا حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن الحسن ابن ابي تميم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جاء مع
هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليه السلام فقال له بريهة كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف
ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا موسى عليه السلام بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح

لقد كان يقراها هكذا وما قرا هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة
فاسلم ... حدثنا ... الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان ... عن موسى بن اشيم قال
دخلنا الى باب ابي جعفر فاستاذنا عليه فسمعنا صوتا حزينا بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت
فظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرئه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا
اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرئه قال لا ولكن
ذكرت مناجاة اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته قال جعل يقول يا رب اتراك
معذبي بعد طول قيامي لك اتراك تعذبني مع طول صلاتي لك وجعل يعدد اعماله فاوحى الله
اليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك
قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت قولا وفيت به

باب في الائمة انهم يعرفون منطق الطير

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عمن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن
الحسين عليهما السلام في داره وفيها شجرة فيها عصافير وهن يصحن فقال اتدري ما يقلن قلت لا ادري قال هؤلاء
يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي
قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فلما انتشرت العصافير وصوتت قال يا ابا حمزة اتدري ما تقول قال
قلت لا قال تقدس ربها وتساله قوت يومها قال ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال قال رجل عنده
الله انه علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله ليس فيها من ... وانما ...
حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله
قال كنت عنده اذ نظر الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال اتدري ما يقول قال لا
قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن علي بن محمد الحناط عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال كنت عنده يوما اذ وقع عليه زوج ورشان وهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر كلامهما ساعة
ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال
هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته ظن السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد
بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات
عن ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان سليمن بن داود قال علمنا منطق الطير
واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شيء ٥ حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر بن حنظلة عن شعيب بن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
وهو يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ٥
وعنه عن الحسين بن محمد بن علي المعمر عن ابي زكريا بن عمرو الزيات عن محمد بن حماد عن فيض بن
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ٥
حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بالغزال عن محمد بن الحسن عن شمون عن سليمن بن داود
الجعفري قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ
يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي يا فلان تدري ما يقول هذا العصفور قال قلت الله
ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه يقول ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم فخذ
تلك النبعة يعني العصا وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة ودخلت الى البيت
واذا حية تجول في البيت فقتلتها ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حائط لابي عبد الله ونفر معي قال فصاحت العصافير

قال اتدري ما تقول قال قلنا جعلنا الله فداك لا والله ما ندري ما تقول قال تقول اللهم
انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك واشبعنا ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله
متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا
الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه ذاك شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن احمد عن بعض اصحابنا قال اهدي الى ابي عبد الله فاختة وورشان
وطير راعبي فقال ابو عبد الله اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدنا
فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبي
ملكوه عندي انس به ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر جالسا فسمع صوت الفاختة
فقال اتدرون ما تقول هذه قلنا والله ما ندري ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها
قبل ان تفقدكم ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن
الحسن زياد الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين وعصافير على الحائط قبالته
يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقلن قال يتحدثن انهن في وقت يسألن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامن
قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبد الله فسمع صوت فاختة في الدار
فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله
اما لنفقدنك قبل ان تفقدينا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار ٥ حدثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح

عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد الاصبهاني قال اهدى رجل الى اسمعيل بن ابي عبد الله صلصل
فدخل ابو عبد الله فلما رآه قال ما هذا الطير المشوم فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل
ان يفقدكم ح وعنه عن ابي داود عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن يوسف التميمي عن محمد بن جعفر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالصنانيات خيرا يعني الخطاف فانهن آنس الطير
بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما تقول الصنانية اذا هي ترنمت يقول
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى اذا قرا ام الكتاب فاذا كان في آخر ترنمها
قالت ولا الضالين فيصعب وهدر لا رسول الله ولا الضالين ح حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن
عن عبد الله بن فرقد قال كان ابو عبد الله يسير ونحن معه قال فمر غراب فنعق فقال
ابو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انا اعلمه الا انا اعلم بالله منك ح حدثنا عبد الله بن محمد
عن محمد بن ابرهيم بن عمر حدثنا بشر عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي ابي الحسن فقال جعلت
فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه فدخل البيت فاذا في البيت سرير
فقعد عليه السلام على السرير وتحت السرير زوج حمام فذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن
يضحك فقال اضحك الله سنك مم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني
وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير
قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ح
حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن ابي
قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ح حدثنا عبد الله بن محمد عن زياد
عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمن بن داود

كل دابة في بر او بحر ح حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن ابي حمزة عن سعيد الابزي قال كنت عند ابي جعفر جالسا فسمع صوت فاختة قال اتدرون
ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم ح حدثنا محمد بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال روى يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي شيبة عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ح حدثنا احمد بن محمد عن
سعيد بن جناح عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال رأى فاختة
تصيح في دار ابي عبد الله فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول
فقدتكم انا افتقدتها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت ح حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن
ابرهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال مر ابو جعفر بالبقيع ومعه
ابو امية الانصاري وهو سايره في محمله قال فبينا هو كذلك اذ نظر الى قمري في جانب المحمل
معلق فمد ابو امية يده لينحيه عنه فقال يا ابا امية مهلا ان هذا الطاير جاء يستجير بنا اهل البيت
١٢١ واني دعوت الله ان يدفع عنه حية كانت تاتيه كل سنة فتاكل فراخه ح

باب في الائمة انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم

حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه واحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله قال ان ناضحا كان لرجل من الانصار فلما استسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه
فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى صاحبه فلما جاء قال له النبي ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم
وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال لا تنحروه ودعوه فودعوه ح حدثنا محمد بن احمد
عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن الحسن عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة

عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين الى مكة فلما دخلنا من الابواء كان
على راحلته وكنت امشي فوافى غنم واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء شديدا وتلتفت
واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها فكلما قامت السخلة ثغت النعجة فتتبعها السخلة
فقال يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقي
بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الذئاب جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله
تطلب ارزاقها فقال ان شئتم صالحتها على شيء تخرجوا لها ولا تعرض من اموالكم شيئا وان
تركتموها قالوا لا بل نتركها كما هي تصيب منا ما اصابت ونمنعها ما استطعنا حدثنا الحجال
عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقبل بعير حتى برك ورغا وسالت دموعه
من عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال ائتوني به
فاتي به فقال البعير كذا يشكوك قال يقول ماذا يا رسول الله قال يزعم انك تكده
وتجوعه فقال صدق يا رسول الله ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك الا تكدني
واشبعني فقال يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير وانصرف و
بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن علي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن يوم
من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذا اقبل بعير حتى برك ورغا وسالت دموعه
قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال علي به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد
على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يا رسول الله لنا وليمة واردنا ان ننحره قال فدعوه لي
قال فودعوه واعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرب

فكان العواتق يخبين له حتى يجيء فيقلبن شعر رسول الله صلى الله عليه وآله فيتمسحن حتى تضايقوا به جلده
حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله حتى ضرب بجرانه الارض
ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله اسجد لك هذا الجمل فنحن احق ان نفعل قال فقال رسول الله
لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل يشكو اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر اعتملوا عليه وصار
عودا كبيرا ارادوا نحره فشكا ذلك فدخل رجل من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول النبي صلى الله
عليه وآله فعند ذلك قال رسول الله لو امرت شيئا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
ثم انشا ابو عبد الله يحدث فقال ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الجمل
والذئب والبقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فشكا اليه الجوع فدعاهم فشحوا ثم جاء الثانية فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحاب الغنم هذا ... افرضوا للذئب شيئا فشحوا ثم جاء الثالثة فشكا اليه الجوع فدعاهم فشحوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب اختلس اي خذ ولو ان رسول الله فرض للذئب شيئا ما زاد
عليه شيئا حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها آذنت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلت عليه و
كانت في نخل لبني سالم من الانصار فقالت يا آل ذريح عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله
رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين حدثنا يعقوب بن يزيد
عن عبد الحميد بن سالم العطار عن مروان بن خارجة او عمن عن ابي عبد الله قال قالت الناقة لرسول الله
لا والله لا ارفع خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم
حدثني بشر وابو ميثم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي قال كان في المجلس جماعة
من اصحابه اذ جاءته ظبية فتبصبصت وضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول هذه الظبية

آهو

قالوا لا قال تزعم هذه الظبية ان فلان بن فلان رجل من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم
وانها جاءت الي ان اسأله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال ابو محمد لاصحابه قوموا بنا اليه
باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما حاجتك قال اسألك بحقي عليك الا اخرجت الي
الخشف الذي اصطدته اليوم فاخرجه فوضعه بين يدي امه فارضعته ثم قال علي بن الحسين اسألك
يا فلان لما وهبت لي الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فبصبصت
وحركت ذنبها قال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم
كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن العلاء عن سالم ابي سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين مع اصحابه في طريق مكة فمر
ثعلب وهم يتغدون فقال لهم علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب
وادعوه يجيء الي فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه عرقا
فولى به يأكله قال هل لكم ان تعطوني موثقا وادعوه ايضا فيجيء فاعطوه فجاء فكلح رجل منهم
في وجهه فخرج يعدو فقال علي بن الحسين ايكم الذي اخفرني فقال الرجل انا يا ابن رسول الله كلحت
في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير
عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال بينا ابو عبد الله البلخي معه اذ هو بظبي يثغو ويحرك
ذنبه فقال ابو عبد الله افعل ان شاء الله قال ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله
ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها
ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي قال فسالني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن لي ان اذا ارضعت
خشفيها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت
ان لم اف وانا فاعل ذلك به ان شاء الله فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام

حدثنا الحسين بن محمد القاساني عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل حدثني احمد بن
هرون بن موفق وكان هرون بن موفق مولى ابي الحسن قال اتيت ابا الحسن لاسلم عليه فقال اركب
نزور ابو الله الدانية فاتى لي بفرس على حاذق ولما كان عنده جعفر فاستتبع ذلك
من سابلة الفلاة فجلست حتى اتى على فرس له فعقلت فجسته ونزل فامسكت دابته وانتويت
اخذ العنان قال في واخذ موفا فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفازة
فجلس وسالني عن مجيئي وذلك عند المغرب فاعلمته بمجيئي من القصر الى ان جئته فضحك على السلم
ورطني بالفارسية واخلعوهم فقال لا ذهب قبل فرفع راسه فنزع العنان ومر يتخطى
ابدا اول الزرع الى ان راح حتى بالدرج فنظر الي فقال انه لو طلع داود وال داود واستثنا
لها وقد اعطي محمد وال محمد اكثر منه ثم حدثنا احمد بن الحسين بن علي بن فضال واحمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام
ناقة قد حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قط ولما مضى لم نعلم بها الا وقد جاءني
بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فبركت عليه فدلكت
بجرانها وهي ترغو فقال ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها وقال ابو جعفر
وما كانت رات القبر قط حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير وابراهيم بن هاشم
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام جاءت
ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج عليها ويعتمر
ولم يقرعها قرعة قط حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد الحناط
عن جابر بن يزيد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا علي بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه
اذ اقبل ظبي من الصحراء حتى قام حذاءه وصوت فقال بعض القوم يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية

ظبيه

قال ابن عمران وانا القرشي آخذ حقي بالامس وانها لم تضعه من امس شيئا فبعث الله عليه
ارسل الى الحشف فلما رات صوته وضربت سبيلها ثم ارضعته قال فوثبت على الكسير لها وكلمه
بكلام نحو من كلامها فصوتت وضربت سبيلها وانطلقت والكسير معها فقالوا يا ابن رسول الله
قال الذي قلنا قال دعت الله لكم وجزاكم خيرا حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمن حدثني عمرو بن
صهبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
من غزوة ذات الرقاع ومن غزوة بني ثعلبة من غطفان حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير
يرقل من قبل المقبرة حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرانه على الارض
ثم جرجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول هذا البعير قالوا الله ورسوله اعلم
قال انه اخبرني ان صاحبه عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر اذهب به الى صاحبه فائتني به فقلت لا اعرف صاحبه
قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بني واقف فدخلت في زقاق فاذا انا بمجلس فقالوا يا جابر
كيف تركت رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير
فقال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما لي قلت استعدى عليك بعيرك
قال فجئت انا وهو والبعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه
حتى اذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت ان تنحره وتبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله
قال تبيعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى في ضواحي المدينة فكان الرجل منا اذا اراد الروحة والغدوة
منحه رسول الله قال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن هشام الجواليقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر بين مكة والمدينة وانا اسير

على حمار لي وهو على بغلة اذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر فحبس البغلة ودنا الذئب
حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه الى اذنه وادنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال
امض فقد فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال فتدري ما قال قلت
الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لي يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها
ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلي على احد من شيعتكم قلت قد فعلت

١٢٢

باب في الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله
عن الوزغ فقال هو رجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر
ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال
الرجل لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمن لاسبن عليا عليه السلام ابدا حتى يقوم من ها هنا
حدثنا الحجال عن الحسن اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل
عند ابي جعفر رجل من هذه العصابة فهو يحدثه في شيء من ذكر عثمن فاذا هو بوزغ قد زغ من فوق الحائط
فقال اتدرون ما يقول هذا قال قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمن او لاسبن عليا عليه السلام

باب في الائمة انهم المتوسمون الذين ذكرهم الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

حدثنا السندي بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب مؤمن او كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب
من الائمة من آل محمد عليه وعليهم السلام ثم ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه مؤمنا كان او كافر
ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين فهم المتوسمون حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن
عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم

في مسجد الكوفة اذ جاءت امراة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقالت لا
والله ما الحق فيما قضيت ولا تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية
فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جريئة يا بذية يا سلسع او يا سلفع التي لا تحمل من حيث تحمل النساء
قال فولت المراة هاربة تولول وتقول ويلي ويلي ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني ثم
انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي
منذ ولي عصمتي ومن ابوي فرجع عمرو الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المراة وقال له فيما
يقول ما نعرفك بالكهانة فقال له ويلك انها ليست بالكهانة مني ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن او كافر وما هم به مبتلين وما هم
عليه من سيء اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك
لايات للمتوسمين فرسول الله هو المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي من بعدي هم المتوسمون
فلما تاملتها عرفت ما هي عليه بسيماها حدثني ابو محمد عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البرقي
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله فلما صرنا في بعض الطريق
صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي
يا ابن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به
الجاحد لولاية علي كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك
يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبراءة من
اعدائنا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله ان في ذلك لايات للمتوسمين نعرف عدونا
من ولينا حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كنت عنده فساله رجل من اهل المدينة عن قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن غير واحد منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبد الله قالا سمعناه وهو يقول جاءت
امراة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة
فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا بذية يا مذكرة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء بين
مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المراة ما نزال
نسمع من علي العجائب فما ندري حقها من باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات اولاد حتى ينظرن
حقا ام باطلا واهب لك شيئا فامر امهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت
يا ويله اطلع منها علي بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه الا امي او قابلتي قال فوهب لها عمرو بن
حريث لعنه الله شيئا حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة
حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال الآيات اعلام حدثنا الحسن بن محمد
الدينوري عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن غالب عن عمر بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور
قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء اذ اقبلت امراة مستعدية على زوجها
فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت
والله يا امير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع يا مهيع
بل قد حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت منه هذا الكلام ولت هاربة فلم ترد عليه جوابا

فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المومنين عليه السلام
قال لك قولا فقمت من عنده ثم ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك حتى
لم تقدري على ان تردي عليه حرفا قالت الحمد لله لقد اخبرني بامر لم يطلع عليه الا الله وانا وما قمت من عنده
الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على ما سمعت كان اجمل من ان اصبر على ما هو اعظم واجل
فقال لها عمرو واخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح
ان يعلم الرجال ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفيني ولا اعرفك لعلك لا تريني ولا اراك بعد يومي
هذا فقال عمرو فلما رأتني قد الححت عليها قالت اما قوله يا سلفع فوالله ما كذب علي اني لا احيض من حيث
تحيض النساء واما قوله يا سيلع فاني والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله
يا ... فاني المخربة بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها ويحك فما علمه بهذا اتراه ساحرا او كاهنا
او مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم كبير فقالت له بئس ما قلت يا عبد الله ليس بساحر ولا كاهن
ولا مخدوم ولكنه من اهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو وارثه وهو يخبر الناس
بما القى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبيهم واقبل عمرو بن
حريث الى مجلسه فقال له امير المومنين يا عمرو بما استحللت ان ترميني بما رميتني به اما والله
لقد كانت المراة احسن قولا في منك ولاقفن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله
فقال يا امير المومنين انا تائب الى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر
لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا حدثنا محمد بن الحسين
عن ... عن ابي عبد الله قال سالته عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا احمد بن سليم عن محمد بن
عمرو بن شمر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المومنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة

باجنحتها والفتى من شبه خلف ظهره اذ اتته امراة تستعدي على زوجها فقضى للزوج
على المراة فغضبت فقالت لا والله ما هو كما قضيت والله ما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك
عند الله بالمرضية قال فغضب امير المومنين عليه السلام فنظر اليها طويلا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلفع
يا سلقلق يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث
فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابي طالب بكلام سررتني به ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة
تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب اخبرني والله بما هو في لا والله ما رأيت حيضا قط كما تراه
المراة قال فانصرف عمرو الى امير المومنين فقال له يا ابن ابي طالب ما هذا التكهن قال ويلك يا ابن حريث
ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم كتب بين اعينهم
مومن وكافر ثم انزل بذلك قرانا على محمد ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله
عليه وآله من المتوسمين وانا من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون حدثنا ابن هاشم عن ابن سليم الديلمي
او عن سليمان الديلمي عن معوية الدهني عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسيماهم
فيوخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى
يعرف المجرمين بسيماهم في القيامة فيامر بهم فيوخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار فقال لي
ذلك لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيوخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا
حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن ... عن ابي ... عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر قال قال امير المومنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان
بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مومن او كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه
من سيء اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك
لايات للمتوسمين فكان رسول الله هو المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون

وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشاهم وهو خلقهم فقلت جعلت فداك وما ذاك قال

حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا إن في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا أبو طالب عن
حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في قول الله تعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله إن
في ذلك لآيات للمتوسمين حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن إبراهيم حدثني أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد
الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال أصلحك الله قول الله في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكربزي
عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى التغلبي عن أبي وقاص
عن سلمان الفارسي رحمه الله قال سمعت أمير المؤمنين علي يقول في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات
للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسم يعرف الخلق بسيماهم وأنا بعده المتوسم
والأئمة من ذريتي المتوسمون إلى يوم القيامة حدثنا الحسن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله قال سألته عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم
وذلك أن رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول
ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وهكذا
هي في قراءة علي قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله
أما تسمع الله يقول في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج
منها أبدا ثم قال لي نعم إن الإمام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه
من خلف حائط عرفه وعرف ما هو لأن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم
وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الألسن تنطق إلا عرفه

ما لك فلذلك تجيبهم بالذي تجيبهم به حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن
عمرو بن حصين عن الأصبغ بن نباتة قال كنا وقوفا على رأس أمير المؤمنين بالكوفة وهو يعطي
العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت يا أمير المؤمنين أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحي
من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا من لا تحيض كما تحيض
النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال لها أيتها المرأة قد قال علي
فيك ما قال والله ما كذب وإن كان علمني به لغير ما اطلع على أحد إلا الله الذي
خلقني وأمي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا أمير المؤمنين تبعت المرأة فسألتها عن ما
رميتها به في بدنها فأقرت بذلك كله فمن أين علمت ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني ألف باب من الحلال والحرام مما كان ومما يكون إلى يوم القيامة كل باب يفتح ألف باب
فذلك ألف ألف باب حتى علمت علم المنايا والوصايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات
من النساء والمؤنثين من الرجال

١٢٤ باب في أن الإمام لا يحتاج في معرفة أصحابه إلى الخبر ولا إلى قول أحد فيهم لمعرفته بهم

حدثنا الحسين بن علي عن أحمد بن هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند أبي عبد الله مع جماعة
من أصحابنا إذ دخل عليه رجل لم يعرفه فذكر رجلا من أصحابنا ولم يكن عند أبي عبد الله وأحبه بشيء
فظن الرجل أن أبا عبد الله لم يسمع فلما أكثر عليه التفت إليه فظن الرجل أنه لم يسمع فأعاد الثالثة
فرد أبو عبد الله يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلاثا حتى ظننت أن لحيته قد صارت
في يده وقال له إن كنت لا أعرف الرجال إلا بما أبلغ عنهم فبئس الشيء نشأتي ثم أرسل لحيته من يده
فتنحى إلى الحجر مكانه ثم حدثنا أحمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن حماد عن
عن علي بن حنظلة قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل رجل فغمز أبا من الشيعة
عند أبي عبد الله بوجهه فقال أقبل أبو عبد الله بوجهه فرأى أن أبا عبد الله لم يفهم

فاعاد الكلام فتناول ابو عبد الله بيده اليسرى لحيته نزهو بها حتى ظننت انه سيستبق بيده
ثم قال اذا كنت انا اتولى الرجال وابرأ منهم على ما بلغني عنهم لتبيين الشيعة تشيعتي ه حدثنا
احمد بن محمد عن ابن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله يقول انا لنعلم بين اذا علمنا من
حرم المرء ذلك عنه ما اولى الرجال به حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا عنده قعودا ولرجل من اهل الكناسة رجل من اصحابنا قال فصرف
وجهه عنه قال ثم قال الثانيه فقال ابو عبد الله ان كنت انا اتولى الرجال وابرأ منهم بتأويل الا
فليبين الشيعة مثل ثم قال الحجيته فهو مما هو اشيا انا الشر نفي في ردائه شي فيحمله

باب ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله انهم صاروا الى العترة
وما خصوا به من دون غيرهم

حدثنا الحسن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وانا اهل البيت
معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله
شيء يصح قال فقال نعم ان رسول الله انال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين
حدثنا الحسن علي بن النعمان واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وانا اهل البيت
عندنا عرى الامر واواخيه وضياؤه حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن يحيى قال سمعت
ابا عبد الله يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس
حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان وابو خالد وابو ايوب الخزاز عن محمد

١٢٦

قال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر
وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا
وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل منه عمله ه حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الله الحجال عن علي بن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد انال في الناس وانال وكنى وعندنا اهل البيت اصول العلم
وعراه وضياؤه واواخيه ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب
عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس ثم قال ان الله اصطفى
محمدا بالرسالة وانبأه بالوحي وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب
الحكم وضياؤه وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لا يحبنا منكم
لا ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال في الناس وانال وفينا
اهل البيت عرى الامر واواخيه وضياؤه ه حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ابي بصير عن الحكم بن مجاهد عن عمرو عن القاسم بن عوف عن امير المؤمنين قال صعد على منبر الكوفة
فحمد الله واثنى عليه وشهد شهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة واختصه
بالنبوة وانبأه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم
وضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا اهل البيت
لا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل ه حدثنا الحسن بن علي بن الحسين
عن الحكم بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله بعث
محمدا بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام وانال وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم

وابواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لم يحبنا
اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يتقبل منه عمله وان دأب الليل والنهار لم يزل حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا
في ايدي الناس قال فقال لي لعلك لا ترى ان رسول الله انال وانال ... عن يمينه وعن شماله
ولمن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس
حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا بالرسالة وانبأه
بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن
يحبنا منكم ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل منه عمله
حدثنا ابن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الجحفي قال سمعت ابا عبد الله
يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الجحفي مثله

باب في الائمة انهم يشبهون ممن مضى ويشبههم عليهم السلام

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء
قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن ... عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان عليا عليه السلام
كان محدثا قلت فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله جميعا عليهما السلام قال قلت له ما

١٢٦

من يشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة النصري
عن حمران بن اعين قال اخبرني ابو جعفر ان عليا عليه السلام كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا
الا سألته من يحدثه فقضي اني لقيت ابا جعفر فقلت الست اخبرتني ان عليا كان محدثا قال بلى
قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب
سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين انبيا
كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله ما منزلتهم
انبياء هم قال لا ولكن هم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان
حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر الست اخبرتني
ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك قلت اقول انه نبي او رسول
قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا سئل
عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه
فهذا مثله حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
عليه السلام الست حدثتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت
نقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين
اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله
فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله

تم الجزء السابع من الكتاب

والحمد لله احمد الشاكرين وصلواته على سيد الاولين والآخرين محمد وآله الطاهرين

الجزء الثامن من كتاب بصائر الدرجات

باب في الفرق بين الانبياء والرسل والائمة ومعرفتهم وصفتهم وامر المحدثين عليهم السلام

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين وفروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة وتبلغه عن الله والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه.

حدثنا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول من النبي قال هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألنا ابا جعفر عن الرسول عن النبي من المحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان يأخذ رسول الله من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والمحدث الذي يسمع كلام الملك من غير معاينة فيحدثه واما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيعاينه ويكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابرهيم قال قلت وما علمه ان الذي رأى في منامه انه حق قال يبينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نبيا والمحدث الذي يسمع الصوت ولا

شيئا

حدثنا ابن هاشم قال اخبرنا اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابرهيم والنبي ربما يسمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص.

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عتيبة قال ان علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال ابو جعفر وما تدري ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث.

حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة انواع منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف وابرهيم عليهما السلام ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه.

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت فما علمه اذا رأى في منامه ان ذلك حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا.

حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول ما النبي قال هو الذي يرى في منامه ولا يعاين الملك قلت فكيف نبي غير رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت

ولا نبي ولا محدث ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ٢ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن الاحول قال سمعت زرارة يسال ابا جعفر عليه السلم عن الرسول والنبي والمحدث فقال ابو جعفر عليه السلم
الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما راى
ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة
وكان محمد حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء
من جمع له النبوة ويرى في منامه ياتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون راه في اليقظة واما المحدث
فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه ٣ حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه
قبلا فيراه كما يرى احدكم صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا
ابرهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهذا النبي ومنهم
من يجمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله رسولا نبيا ياتيه جبرئيل قبلا ويكلمه ويراه وياتيه
في النوم واما المحدث الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان ياتيه في النوم ٤
حدثنا علي بن احمد بن الحسن عن محمد بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلم في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه
قراتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي الذي
يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في المنام هو الحق وانه من الملك
قال يوفق لذلك حتى يعرفه ٥ حدثنا محمد بن الحسن عن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول

الذي يعاين الملك ياتيه بالرسالة من ربه يقول يامرك كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي
لا يعاين الملك ينزل عليه النبا على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي راى في منامه
حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا ٦
حدثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما قال
الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبا في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت
ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط ونبي يرى في منامه ويسمع
ويسمع الصوت في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ونبي يرى في نومه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام
مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
سفاهة لان يكون ولا يصلح لهم فقال الله لا ينال عهدي الظالمين اي من عبد صنما او وثنا ٧ حدثنا عبد الله
محمد عن ابرهيم بن هاشم حدثنا اسمعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سالته
عن قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ما الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه
ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه مثل رؤيا ابرهيم ونحو ما كان ياخذ
محمد ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد عليه السلم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك
ولا يرى ولا ياتيه في المنام ٨ حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كان
ابو جعفر عليه السلم محدثا وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله كان الحسن والحسين عليهما السلم
محدثين ٩ حدثنا عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفي حدثنا اسمعيل بن يسار حدثني علي بن جعفر
الحضرمي عن سليم الشامي انه سمع عليا عليه السلم يقول اني واوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا محدثون

وقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثامنهم من بعده واحد بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين يجتمع امامان قال الا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الاول

قال سليمان الشامي سالت محمد بن ابي بكر قلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المؤمنين محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت ان ... فقال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله قال علم النبوة ... في جوارح الامام ... انهم اعطوا ... 128

حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو اشاء ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسنا حتى لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم قال اخبرني ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه وكان يعدني

فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وانا معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل عند شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم ما رايت حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سعد عن علي بن الحكم عن بعض من حدثه ان امير المؤمنين كان مع بعض اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابي وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انما نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت حدثنا علي بن ابراهيم الجعفري عن ابي محمد ... العباس عن محمد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسين بن ... البصري قال اتيت امير المؤمنين البصرة فقلت يا امير المؤمنين ... وكنت نبيذ ... فقال ... فاخرج دينارا ... حتى اخرج ... تقلبها في يده حتى ... الناس ثم ردها ... بابهامه ثم قال ... محسن او مسيء ... رسول الله ... الموضع ... حتى بلغت ... لم نصب شيئا فقال الحسن يا ابا سعيد ... امير المؤمنين فقال ... الارض تسير ... حدثنا الحسين بن احمد ... عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي ان انشدك قصيدة قال قد اذنت فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة

وادفعها الى الكميت فقال له جعلت فداك انشدك لئن يا كميت شيئا قلته في أخرين قال فأنشده فاستكثره
أخرى فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت قال فأخرج بدرة فدفعها اليه
فقال له جعلت فداك أن رأيت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى فقال له انشد فقال يا غلام أخرج
من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما أحبكم لعرض الدنيا
وما أردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجب الله علي من الحق قال فدعا له أبو جعفر
ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وأمر للكميت بثلثين ألف
قال فقال لي يا جابر ... قم وخذ بيدك وادخل البيت قال فغضب ...
فاذا شيبة عنق البعير قد خرجت من ذهب فقال لي يا جابر انظر الى هذا ولا تخبر به أحدا الا من تثق به
من إخوانك إن الله أقدرنا على ما نريد ولو شئنا أن نسوق الأرض بأزمتها لسقناها

باب في الأئمة أن علمهم أسر الله به إلى بعضهم إلى بعض فيمن أمنا في

حدثنا محمد بن الحسين عن ابن رئاب عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله ١٢٩
صلى الله عليه وآله دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى أسر إليك ما
أسر الله الي وأئتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله بعلي عليهما الصلوة والسلام
وفعله علي بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بأبي وفعله أبي بي صلوات الله عليهم أجمعين
حدثنا أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير رواه عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر
قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا في المرض الذي توفي فيه وذكر مثله
حدثنا عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول أسر الله سره
الى جبرئيل وأسره جبرئيل الى محمد وأسره محمد الى من شاء الله. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أسر الله سره الى جبرئيل وأسره جبرئيل

محمد وأسره محمد الى علي وأسره علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد. حدثنا أحمد بن محمد عن ابن
أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه
دعا عليا في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى أسر إليك ما أسر الله الي
وأئتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله بعلي عليهما السلام وفعله علي بالحسن عليهما السلام
وفعله الحسن بالحسين عليهما السلام وفعله الحسين بأبي عليهما السلام وفعله أبي بي. حدثنا أبان بن محمد عن محمد بن عيسى
١٣٥ عن ... عن أبي الحسن قال لا تقيد العلماء أن تخبرهم بما لا يعلمون فان سر الله أسره الى جبرئيل وأسره جبرئيل الى محمد
وأسره محمد الى من شاء الله. باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي جعفر عليه السلام قال
إن الله خلق محمدا عبدا فأدبه حتى اذا بلغ أربعين سنة أوحى اليه وفوض اليه الأشياء فقال
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة
عن زرارة أنه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان إن الله فوض الى نبيه أمر خلقه لينظر
كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن البرقي عن فضالة عن ربعي عن القاسم بن محمد قال إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه فأحسن تأديبه
فقال خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك أنزل الله عليه إنك
لعلى خلق عظيم وفوض اليه أمر دينه وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وحرم الله
الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر فأجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة
فيجيز الله ذلك له وذكر الفرائض ولم يذكر الجد فأطعمه رسول الله سهما فأجاز الله
ذلك له ولم يفوض الى أحد من الأنبياء غيره. حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان
عن ابن عمار عن أبي عبد الله قال إن الله أدب نبيه على محبته ... علما انتهى به الى ما أراد

قال انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله
حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك وذلك قول الله هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٥ حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله قال ان الله ادب نبيه حتى اذا اقامه على ما اراد قال له أمر بالمعروف واعرض
عن الجاهلين فلما فعل ذلك رسول الله زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه
فوض اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر وحرم رسول الله
كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله وقت اوقاتها فاجاز الله
ذلك له ٦ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن اشياء
من الصلوة والديات والفرائض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض الى نبيه علم لا
٧ حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله
يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا ٨ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن حمران قال سألت ابا جعفر عن اشياء من الصلوة والديات والفرائض واشياء من اشباه
هذا فقال ان الله فوض الى نبيه ٩ حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال جعفر بن محمد ان رسول الله كان يفوض اليه ان الله
تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال رجل انما
كان رسول الله مفوضا اليه في الزرع والضرع قال فلوى جعفر عنقه مغضبا فقال

بسعيد كرد خودرا

فى كل شئ والله فى كل شئ ١٠ حدثنا احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر
وابي عبد الله قال سمعتهما يقولان ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية
ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ١١ حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سليمن او عمن رواه عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر قال ان الله ادب محمدا بادب ففوض اليه
الامر وقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه
فرائض الصلوة وفرض رسول الله للجد فاجاز الله ذلك له وحرم الله في كتابه الخمر بعينها وحرم
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر فاجاز الله له ذلك ١٢ حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى
عن زياد القندي عن محمد بن عمارة عن فضيل بن يسار قال سألته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر
قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت كيف كان يصنع
بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت
ذلك فقال يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله ادب نبيه
فاحسن تأديبه فلما ائتدب فوض اليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك
وحرم الله مكة وحرم رسول الله المدينة فاجاز الله ذلك كله له وفرض الله الفرائض
من الصلوة واطعم رسول الله الجد فاجاز الله ذلك كله ثم قال يا فضيل حرف وما حرف من يطع
الرسول فقد اطاع الله ١٣ حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قلت له كيف يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده
قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت فكيف يصنع بشارب
المسكر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد
قال كان يقتله قلت فمن شرب المسكر كمن شرب الخمر قال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه

ايده ففوض اليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فاجاز الله له ذلك وان الله
حرم الخمر وان رسول الله حرم كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض فرائض من
الصلوة وان رسول الله اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول
فقد اطاع الله حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس والانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال
له رجل فوضع هذا رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه
حدثنا عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
قال قرأت هذه الآية على ابي جعفر ليس لك من الامر شيء قال الله لنبيه وانا اريد ان اسأله عنه
فقال ابو جعفر بلى وشيء وشيء مرتين كيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه دينه
فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله فهو حلال وما حرم
فهو حرام حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان
عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تأدب فوض اليه فقال
تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد
اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرائض الصلوة وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله
فرائض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر
فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما حرم رسول الله فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ما اعطى الله
نبيا من انبيائه شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود امنن او امسك بغير حساب
وقال لمحمد ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا ابن هاشم عن عمرو بن عثمان

الصلب

فرائض الصلب

عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمدا فلما تأدب فوض اليه
الامر فقال تبارك وتعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
فكان مما فرض الله في القرآن فرائض الصلاة وفرض رسول الله فرائض الجد فاجاز الله ذلك له وانزل الله
في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما
حرم رسول الله فهو بمنزلة ما حرم الله حدثنا ابن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابن هشيم بن
حميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ان الله فوض الامر الى محمد فقال ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقال ان الله خلق محمدا طاهرا ثم ادبه حتى قومه على ما اراد
ثم فوض اليه الامر فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها
١٣١ وحرم رسول الله المسكر من كل شراب وفرض الله فرائض الصلب واعطى رسول الله الجد فاجاز الله
ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب في ان ما فوض الى رسول الله فقد فوض الى الائمة عليهم السلام
حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا حدثنا احمد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فسألته عن مسألة فاجابني فبينا انا جالس اذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم نظر الي فقال
يا ابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلاث اقاويل في مسألة واحدة
فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى داود امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وفوض الى محمد امر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فرائض الصلب

ان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد فلا تجزع حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول
من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال
وما حرموا فهو حرام حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن اسمعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم
ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا
اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان نبي الله فوض
الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافنا
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن بن زياد عن اسيد
عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه
فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله فقد فوضه الينا
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم
عن النحوي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته فقال
انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله فوض الى علي بن ابي طالب
عليه السلام

والائمة (ع) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمران عن يونس عن بكار بن ابي بكر عن موسى بن اشيم
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه داخل
فسأله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين
فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهها وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطأ
كله فدخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني وخلاف ما اخبر صاحبي
فسكنت نفسي وعلمت ان ذلك منه تعمد قال ثم التفت الي فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن
داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه صلى الله عليه وآله فقال
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله فقد فوضه الينا
حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت ابا جعفر
يذكر ان عليا عليه السلام كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود قال الله امنن او امسك بغير حساب
حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا رأيت القائم اعطى رجلا مائة الف واعطى آخر درهما فلا يكبر في صدرك
وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه حدثنا عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحر قال سأله موسى بن
اشيم يعني ابا عبد الله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله
عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت
كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو
وشبهها وجئت الى من يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسأله عن
تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني وخلاف ما اخبر الذي سأله فتجلى عني وعلمت ان ذلك

نعم. محمد بن سنان فقال ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمن بن داود عليهما السلم فقال هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض الينا يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدري ما الحرج
قلت لا فقال بيده وضم اصابعه الشي المصمت الذي لا يخرج منه شي ولا يدخل فيه شي

وما وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة قال انا انزلنا اليك الكتاب
لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء حدثنا الحسن بن علي عن عباس بن هشام
عن عبد الصمد عن عبد الله بن سليم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الامام فوض الله اليه
كما فوض الى سليمن فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسئلة فاجابه فيها وسأله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعطي بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله
يقول في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا
ثم قال نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف
حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء وليس يسمع شيئا من الالسن ينطق الا عرفه
ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

في الائمة انهم يوفقون ويسددون
فيما لا يوجد في الكتاب والسنة عليهم السلم

توفیق ده صواب گفتن

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
باي شي يفتي الامام قال بالكتاب قال قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال ليس شي الا في الكتاب
والسنة قال فكررت مرة او اثنتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا حدثنا يعقوب
بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن اسمعيل عن ربعي عن خيثمة عن ابي عبد الله قال قلت
ايكون شي لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شي قال لا حتى اعدت عليه مرارا
فقال لا يجي ثم قال باصبعه يوفق ويسدد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب حدثنا احمد عن
ابن سعيد عن المثنى عن ربعي عن خيثمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له يكون شي
لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شي قال لا يجي فاعدت عليه مرارا فقال لا يجي
ثم قال يا خيثمة يوفق ويسدد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك
بما يفتي الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب و
السنة قال ليس من شي الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد
وليس كما تظن حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال دخلت عليه فقلت جعلت فداك الامام باي شي يحكم
قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب
قال فقال بيده قد اعرف الذي تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن

باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما تعرفه الائمة

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان علي عليه السلم اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب

یعنی بقرعه گفتی بر مصیب بودی یعنی صواب از او پیدی

قال ابو جعفر وهي المعضلات ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن محمد بن يحيى
عن عبد الرحيم عن ابي جعفر قال كان علي عليه السلام يقضي بكتاب الله وسنة رسوله واذا جاءه
ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات ۞ وحدثنا محمد بن اسمعيل بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
عليا عليه السلام اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي
المعضلات ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا عليه السلام كان
اذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولم تجر به سنة رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال
يا عبد الرحيم وتلك المعضلات ۞ حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير
عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر قال سمعته يقول كان علي عليه السلام اذا سئل
عما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات ۞ حدثنا احمد [illegible] عن ايوب بن
نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
علي عليه السلام اذا ورد عليه امر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر
وهي المعضلات ۞ حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد عليه امر
لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم قال فاصاب قال ابو جعفر وهي المعضلات ۞ حدثنا محمد [illegible]
عن موسى بن بكر الحلبي عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد عليه امر ليس في كتاب الله
ولا سنة نبيه رجم فيه فيصيب ذلك وهي المعضلة ۞ باب
في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي خلقوا منها بوجوههم واسمائهم

خلقو

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن اصبغ بن
نباتة ان امير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تفل في عيني وانا ارمد
قال اللهم اذهب عنه الحر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعد
ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من الملأ فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية فقال له علي
عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير
تلك الطينة قال فجلس الرجل وقد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين
اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت
طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين
فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الفقر
اسرع الى محبينا من السيل من اعلى الوادي الى اسفله ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام
فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني والله لاحبك في الله واحبك
في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين بها في العلانية
وبيد امير المؤمنين عليه السلام عود فطأطأ به رأسه ثم نكت بعوده في الارض ساعة
ثم رفع رأسه اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بالف حديث
لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها

ائتلف

وما تناكر منها اختلف وجعل لعد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال ثم دخل عليه اخر
فقال يا امير المؤمنين اني احبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر
كما ادين بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه اليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة
مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل من غيرها اذهب
واتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي بن ابي طالب والله للفقر اسرع
الى محبيك من السيل الى بطن الوادي ۞ حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن مروان
ابن الجهم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم جالس في المسجد واصحابه
حوله اتاه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه بحبك في السر كما ادينه بحبك
في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال امير المؤمنين عليه السلم صدقت اما فاتخذ
للفقر جلبابا فان الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكي
فرحا لقول امير المؤمنين صدقت قال وثم رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من امير المؤمنين فقال
احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت
فقال له الاخر ما انكرت من ذلك يجب اذا امن اذا قال له احبك ان يقول له صدقت تعلم اني انا احبه
قال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فقام الرجل
فقال له مثل مقالة الاول فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني قال فبكى
الخارجي فقال يا امير المؤمنين لتستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يدك ابايعك قال على
ماذا قال على ما عمل به ابو بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكاني بك قد قتلت
على ضلال ووطئت وجهك دواب العراق فلا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان
وخرج الرجل معهم فقتل ۞ باب ما يزاد الله ويعرض على من كان قبلهم من الائمة رسول الله ومن دونهم عليهم الصلوة والسلام

١٣٦

حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لولا انا نزداد
لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على
الائمة ثم انتهى الينا ۞ حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ليس يخرج شيء من الله حتى يبدأ برسول الله ثم بامير المؤمنين ثم واحد بعد واحد
لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا ۞ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت جعلت فداك تزدادون
شيئا ليس عند رسول الله قال انه اذا كان ذلك اتى رسول الله فاخبره ثم الى علي ثم الى واحد بعد واحد
حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر ۞ حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عباس بن
المثنى البجلي عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن يكون عندكم شيء لم يجيء به النبي صلى الله عليه وآله
قال نعم يكون ذلك يبدأ اذا احدث ثم على من بعده واحد بعد واحد ۞ حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت
خط ابي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي
مولى ابي عبد الله عن ابيه سليمان قال سالت ابا عبد الله فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول
غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله وما
يزداد الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الاشياء سوى الحلال
والحرام قال قلت فتزدادون شيئا يخفى على رسول الله ولا يعلمه فقال لا انما يخرج الامر من عند الله
فياتيه به الملك رسول الله فيقول يا محمد ربك يامرك بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فياتي
عليا فيقول انطلق به الى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا ولا يكون
ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله والامام من قبله ۞ حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان لله علمين علم اظهر عليه ملائكته

لعله كذا ٢ قلت فتزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله فقال ويحك كيف يجوز

وانبيائه ورسوله فما اطلع عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلماً استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه
اعلمناه ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان ذلك يبلغ بي رسول الله ثم الادنى فالادنى حتى ينتهي الى صاحب
الامر الذي في زمانه حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة
عن ابي جعفر قال سمعته يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال
اذا كان ذلك عرض على رسول الله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا حدثنا محمد بن عمرو عن [illegible]
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لله علمين علماً اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه
فما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فقد علمناه وعلماً استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه علمناه وعرض
على الائمة الذين كانوا من قبلنا حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علماً اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فذلك قد علمناه
وعلماً استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا
حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible]
وقال العرضة قال فقلت تقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفضل ما بين الناس قال [illegible]
لجز بيدي فقال يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل ١٣٦
والنهار [illegible] يزدادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم
حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان ابو
جعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد
عن عمرو بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت جعلت

فداك ذكرنا ما كان عند رسول الله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسن عليه السلام بعد امير المؤمنين
ثم الحسين عليه السلام ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل
شهر اي والله وفي كل ساعة حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم
قال سمعت ابا الحسن يقول كان ابو جعفر يقول لولا انا نزداد لانفدنا حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد الجوهري عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنزداد في الليل والنهار و
لولا انا نزداد لنفد ما عندنا حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو عبد الله لولا انا نزداد لانفدنا وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح
عن ابي عبد الله مثله حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم بن عمر حدثني بشير بن ابراهيم عن ابي عبد الله
قال كنت جالسا عند ابي عبد الله اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل
انا لله وانا اليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سألته مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء
فاصغى ابو عبد الله اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا
وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الينا فقال لولا
١٣٧ نزداد لنفد ما عندنا حدثنا عبد الله بن سليمان عن معقب بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قال ابو جعفر لولا انا نزداد لنفد ما عندنا [illegible] في الائمة انهم يؤتون بالاخبار ممن هو غائب عنهم
حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة النصري قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اتقوا الكلام فانا نؤتى به حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن حكم بن ايمن الحناط
عن الحارث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما [illegible] شغلكم حدثت انا علمنا به
فقلنا وكيف ذاك قال [illegible] حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث البصري قال قال
ابو عبد الله اتقوا الكلام فانا نؤتى به حدثنا عمران بن موسى حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر

عن علي بن معبد عن علي بن الحسين عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ولي عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجاج وورد خبر ذلك على علي بن الحسين عليهما السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه في منامه فاخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان

حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا يوما ونحن نتحدث فقبض عن هشام في قبره قلنا ومتى مات قال الليلة امام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك

باب في ان الائمة اعطوا من القدرة ان يسيروا في الارض

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شيء تشاجر فيما بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة

حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابي جعفر جالسا فالتفت الي وقال يا جابر اما لك حمار يقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له جعلت فداك وما ذاك قال ذاك رجل بالمدينة له حمار يركبه ياتي المشرق والمغرب في ليلة

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله يا يماني افيكم علماء قال نعم قال فاي شيء يبلغ من علم علمائكم قال انه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهر يزجر الطير ويقفو الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاي شيء يبلغ من علم عالم اهل المدينة

قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن اذا امرت تقطع اثني عشر مغربا واثني عشر مشرقا واثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر عالما قال فما بقي في يدي اليماني فما درى ما يقول وكف ابو عبد الله

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الاثر فقال ابو عبد الله عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما يبلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر عالما مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا

حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع

حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف ويوقدون حوله النار فاذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك رجل من العشرة اخرج اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبد الله ما قصتك لاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها احد قبلك انك لاحمق الناس واكيس الناس قال فقلت لابي جعفر ايعذب في الآخرة فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا والآخرة

حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحارث عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم

حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان

عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطلاقه الى الارض
الى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت
فيما بينهم فاصلح بينهم ورجع ۝ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا مضى الى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم فمر بدار
معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء ويصبون عليه الماء
البارد ويستقبلون به في الصيف عين الشمس ويدار به معهم حيثما دارت ويوقد حوله النيران
كلما كان من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليه آخر فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فقال
ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علي وكان محمد بن مسلم يرددون انه ابن آدم ويرددون انه
ابو جعفر كان صاحب هذا الامر ۝ حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك فيبلغ بك من المشرق
الى المغرب في يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلني الله فداك وانى لي هذا قال فقال ابو جعفر
ذلك امير المؤمنين ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب لتبلغن الاسباب
والله لتركبن السحاب ۝ حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال ابو جعفر يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا من المدينة اخذ قبل مطلع الشمس
وقبل مغربها الى الفئة التي قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة
كانت فيما بينهم فاصلح بينهم ۝ حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله قال ان رجلا مضى الى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع ولم يقعد
ثم مر بنطفكم فشرب منها ومر على باب فدق عليك حلقة بابك ثم رجع الى منزله
ولم يقعد ۝ حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سليمان

الفئه

قال سمعت ابا جعفر يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطلاق الارض الى الفئة التي قال الله
في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد
فمر بنطفكم فشرب منها ثم مر على بابك يا ابا الفضل فقرع عليك بابك ومر برجل عليه مسوح معقل
معه عشرة موكلون يستقبلون في الصيف عين الشمس ويوقدون حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت
كلما مات من العشرة واحد اضاف اليه اهل القرية واحدا الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل
فقال ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامري ويقال انه ابن آدم القاتل وقال محمد بن مسلم وكان الرجل محمد بن علي
حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي
عن سدير [illegible] فقلنا له ان المرادي حدثني عنك بكذا فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت
مع ابي جعفر في سقيفة باب داره اذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عن عالم اهل اليمن فافتاه الحديث
عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له ابو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة
انه ليسير بالمطي [illegible] في البلد وانه ذهب الليلة فاذا انا برجل معقول برجله واذا عشرة
موكلون به اما البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه واما الصيف فيصبون على رأسه الزيت
يستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا الا انا موكلون فاذا مات
واحد خلفه آخر فقال الرجل [illegible] فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن عالما فلست اخبرك
قال ومر بقراكم فقلت قرانا قرى الكوفة قال نعم قراكم قرى الكوفة ولولا ان [illegible]
[illegible] فسكت ۝ حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد [illegible] عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده
عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين من انت قال انا منجم
[illegible] عراف قال فنظر اليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة عشر عالما
[illegible] لم يتحرك من مكانه فقال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك

باب في الأئمة أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا وأين أحبوا بالعوالم التي أعطاهم الله

حدثنا محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس أتي به
من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ قال علي بن خالد فداريت البوابين والحجبة حتى وصلت إليه
فإذا رجل له فهم وعقل فقلت له يا هذا ما قصتك وما أمرك فقال إني كنت رجلا بالشام أعبد الله عند قبر
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فبينا أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي قم بنا قال فقمت معه قال
فبينا أنا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى
وصليت معه فبينا أنا معه في مسجد المدينة قال فصلى وصليت وصلى على رسول الله قال فبينا أنا معه
إذ أنا بمكة قال فلم أزل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينا أنا معه
إذا أنا بالموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام قال ومضى الرجل قال فلما كان في العام القابل إذا أنا
به فعل مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم
قلت له سألتك بالحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت قال فأطرق طويلا ثم نظر إلي
فقال أنا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات قال فبعث إلي
فأخذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني قال فقلت له ارفع قصتك إلى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة
ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني أمره
ورققت له وأمرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند وصاحب الحرس
وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة
فلا يدرى خسفت به الأرض أو تخطفه الطير في الهواء [illegible]

وكان علي بن خالد زيديا فقال بالإمامة [illegible]

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أيام
صلب معلى بن خنيس رحمه الله قال فقال لي يا حفص إني أمرت المعلى بأمر فخالفني فابتلي بالحديد إني نظرت
إليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له يا معلى كأنك ذكرت أهلك وعيالك قال أجل قلت
ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته
حتى تملأ منهم واستترت منهم حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت له ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه
فقلت أين تراك قال أراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى إن لنا حديثا من حفظ علينا
حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس بحديثنا إن شاؤوا أمنوا
عليكم وإن شاؤوا قتلوكم يا معلى إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله
العزة في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلا يا معلى
خبلا وأنت مقتول فاستعد. حدثنا الحسين بن أحمد عن سلمة عن الحسن بن علي بن نافع عن ابن جبلة
عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحوض فقال لي حوض ما بين بصرى إلى
صنعاء أتحب أن تراه قلت نعم جعلت فداك فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب
برجله فنظرت إلى نهر يجري لا يدرك حافتيه إلا الموضع الذي أنا فيه قائم فإنه شبيه بالجزيرة
فكنت أنا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجري جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ومن جانبه هذا
لبن أبيض من الثلج وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت فما رأيت أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء
فقلت له جعلت فداك من أين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه
أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن حور
معلقات برؤوسهن ما رأيت شيئا أحسن منهن وبأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن منها
ليست من آنية الدنيا فدنا من إحداهن فأومأ إليها بيده لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر

فمال الشجر معها واغترفت ثم ناولته ثم شرب ثم ناولهما وشرب اليها فمال الشجر فاغترفت ثم مالت الشجرة
معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رأيت شرابا كان الين منه ولا الذ وكانت رائحته رائحة المسك
ونظرت في الكاس فاذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط ولا
ارى الامر هكذا فقال لي هذا ادنى ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه
الى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى وادي
برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله
من ذلك الوادي. وعنه عن محمد عن المثنى عن ابيه عن عمر بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا الى الارض
فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت الى السقف قد انفرج حتى خلص بصري
الى نور ساطع حار بصري دونه قال ثم قال لي رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي
اطرق فاطرقت ثم قال لي ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي
وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا
ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري وقال لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لي أتدري اين
انت قلت لا جعلت فداك فقال لي انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك
أتأذن لي ان افتح عيني فقال لي افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها
موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التي
شرب منها الخضر عليه السلام وخرجنا من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا
هذا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم
قال ثم قال لي هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما رأى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما

لانه قال في ظاهر القرآن ... لم يبلغ هذه الكلمات ... وهو قوله ملكوت السموات والارض

كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا
الذي نحن ساكنوه قال ثم قال لي غض بصرك فغضضت بصري ثم اخذ بيدي فاذا انا في البيت
الذي خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا فقلت له جعلت فداك
كم مضى من النهار قال ساعة. قال المصنف: حدثنا احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن عمار
عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت
معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رأيت الخيمة التي دخلتها اولا فقلت
نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله والاخرى خيمة امير المؤمنين والثالثة خيمة فاطمة والرابعة
خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة
ابي والتاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها. حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما كثيرة فدعاني
فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به ثم استأذنته
في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني
فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدي واتاني
اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت الى العيد ببغداد. حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد عن عبد الله عن محمد بن جمهور عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك
في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك
فقال هاهنا انت يا ابن سعيد ثم اومأ بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات ناضرات
فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار

تقوم مخارق تصيد والنمر وجوعهم ... حدثنا احمد بن محمد بن
الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في بعض حوائجه
قال فقال لي ما لي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف
وجهك قال فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالي
صغيرا ولا كبيرا الا وهو في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار
شيئا. حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر
يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البنا فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك
الترا فاقبلت الارض الينا باسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر من امر الله تبارك وتعالى.
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن الفزاري عن يحيى بن المساور
عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلام
وخشي ان يغتاله المشركون وكان رسول الله على حراء وعلي على ثبير فبصر به النبي فقال ما لك يا علي
قال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني
يدك يا علي فزحف الجبل حتى تخطى برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره

في قدرة الائمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك

حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن اخيه ادريس قال سمعته يقول ... اهل البيت
لمن ... ويعقد بيده عشرة. حدثنا علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد الله
الجعفي قال دخلت على الرضا ومعي صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر
في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق وانقلوه الى اديم. حدثنا محمد بن الحسين

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ان الدنيا تمثل
للامام في مثل فلقة الجوزة فما يعزب عنه منها شيء وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق
مائدته ما يشاء. حدثنا عبد الله بن محمد عن عمر بن زرارة عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن ابي الحسن قال
كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن وقلت جعلت فداك ان
اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه

قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم. باب ما خص به امير المؤمنين عليه السلام وركوبه السحاب وترقيه في الاسباب والافلاك

حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الرحيم قال عبد الرحيم ابتداني ابو جعفر فقال اما ان ذا القرنين
قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب
فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب
السماوات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان خراب. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام ملك ما فوق
الارض وما تحتها فعرضت له سحابتان احداهما الصعبة والاخرى الذلول فكان في الصعبة
ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع ارضين
فوجد ثلاثا خرابا واربعا عوامر. حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد وابي سلام عن سورة
عن ابي جعفر قال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب
قال قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه
سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السماوات السبع والارضين السبع خمس عوامر
واثنان خراب. حدثنا احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... قال قال ابو عبد الله ان الله
خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد

١٤٢

ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم عليه السلام

باب في امير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ناجاه بالطائف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان الرب تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل. حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ان سلمة بن كهيل يروي في علي اشياء قال ما هي قلت حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطائف وانه خلا بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ما انا بمناج انما يناجي ربه فقال ابو عبد الله انما هذه اشياء يعرف بعضها من بعض. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن معروف عن ابن ... عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله في غزوة الطائف دعا عليا عليه السلام فناجاه فقال الناس وقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني ناجيت عليا اني والله ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابي عبد الله فقال اذ ذلك لكذلك. حدثنا علي بن محمد حدثني حمدان بن سليمان النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي العبدي عن ابي رافع قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر عليا عليه السلام فتفل في عينيه ثم قال اذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح خيبر وقف بين الناس واطال الوقوف فقال الناس ان عليا عليه السلام يناجي ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التي فتحها قال ابو رافع فاتيت رسول الله فقلت ان عليا عليه السلام وقف بين الناس كما امرته وقال قوم منهم ان الله ناجاه فقال نعم يا ابا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم خيبر

١٥٨

وعنه عن عبد الله بن الاسباط عن منيع عن يونس عن علي العبدي عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث الله رسول الله صلى الله عليه وآله ببراءة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام فقال له علي اوصني يا رسول الله فقال له ان الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم براءة قبل صلاة الاولى الى صلاة العصر. وعبد الله بن الاسباط عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهر. وعنه عن عبد الله بن الاسباط عن منيع عن يونس عن علي العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به الخيبر سوطه سيفه فتشرف الناس له فلما اصبح دعا عليا عليه السلام فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ان يرحل اليها بعد رحلة علي عليه السلام فلما صار اليها كان علي على راس الجبل فقال له رسول الله اثبت فثبت فسمعنا مثل صرير الرحل فقيل يا رسول الله ما هذا قال ان الله يناجي عليا عليه السلام. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن ... عن القسم بن عروة عن عاصم عن معوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فقال ابو بكر وعمر ناجاه دوننا فقال ما انا ناجيته بل الله ناجاه. حدثنا احمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ناجى عليا عليه السلام يوم الطائف فقال الصحابة ناجيت عليا من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا ناجيته بل الله ناجيه.

١٤٣

باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي شعيب الحداد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله انا اول قادم على الله ثم يقدم علي كتاب الله ثم يقدم علي اهل بيتي ثم يقدم علي امتي فيقفون فيسألهم ما فعلتم في كتاب الله واهل بيت نبيكم. حدثنا محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله قال مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله

ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها و
عهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب
بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراه الله
من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته
ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم
فضل طلاوة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه ألبسه الله
تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة
اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومصيبات
السنن ومشبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
ويكون الحجة من الله على العباد بالغة حدثنا علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم
عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه بمنى فقال ايها الناس اني تارك
فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي
والكعبة البيت الحرام ثم قال ابو جعفر اما كتاب الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا
واما العترة فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبروا حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
عن ذريح بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله
واهل بيتي فنحن اهل بيته حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن رجل عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قلت ماهي قال كتاب لعله كذا

يا ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا واني
سالت اللطيف الخبير ان لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل
الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر
عترتي واهل بيتي حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف
قال سالت ابا جعفر عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا علي الحوض

باب في امير المؤمنين عليه السلام انه قسيم الجنة والنار

حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
اذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق فيصعد عليه رجل فيقوم ملك عن يمينه وملك
عن شماله ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي
عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء وروي عن موسى بن
عمر عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن موسى عن جابر عن ابي عبد الله قال قال علي عليه السلام انا قسيم الجنة والنار
ادخل اوليائي الجنة وادخل اعدائي النار حدثنا علي بن حسان حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت
الحلواني عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل
الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم
عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
الاكبر حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي
قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوا فوق ما رفعه الله

اسلم

كي لعلي ان يدخل اهل الجنة ولان يزوج اهل الجنة حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن عبد الله عن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيامة
وضع منبر يراه الخلائق يصعد عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي الذي عن يمينه
يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب صاحب الجنة يدخلها من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق
هذا علي بن ابي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي الاسدي
قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا قسيم النار حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى
عن جابر عن ابي جعفر قال قال علي عليه السلام انا قسيم الجنة ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار (والنار)
حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم
حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله المغيرة عن ابي حفص العبدي عن ابي هارون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة
فسألنا النبي عن الوسيلة فقال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
المرقاة لؤلؤ الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج
النبيين كالقمر بين الكواكب ولا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن هذه
الدرجة درجته فيأتي النداء فيسمع النبيين والشهداء والصديقين والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله
عليه وآله فقال رسول الله اقبل يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة
وعلي بن ابي طالب امامي ولوائي بيده وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم
الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان واذا مررنا بالملائكة قالوا

ملكان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة
وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلى درجة منها وعلي اسفل مني وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ
نبي ولا ملك ولا مؤمن الا رفعوا رؤوسهم الينا يقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله
فينادي نداء يسمع النبيين وجميع الخلائق هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي بن ابي طالب طوبى لمن احبه و
ويل لمن ابغضه وكذب عليه فقال النبي يا علي عليك السلام لا يبقى يومئذ في مشهد القيامة احد يحبك
الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك
حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فقال رسول الله فبينا انا كذلك اذا ملكان
قد اقبلا علي اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن جهنم فيدنو رضوان فيسلم ويقول
السلام عليك يا رسول الله فارد عليه السلام واقول ايها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم
على ربه من انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني ربي ان اتيك بمفاتيح الجنة فادفعها اليك
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما انعم به علي ادفعها الى اخي علي بن (عليه السلام)
فيدفعها الى علي ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا حبيب الله فاقول السلام
عليك ايها الملك ما انكر رؤيتك واقبح وجهك من انت فيقول الملك انا خازن النار
امرني ربي ان اتيك بمفاتيح النار فخذها فاقول له قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني
ادفعها الى علي بن ابي طالب فيدفعها اليه ثم يرجع مالك فيقبل علي عليه السلام ومعه مفاتيح الجنة
ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم فيأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها
وتطاير شررها فتنادي جهنم يا علي جزني فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي
قري هذا وليي وخذي هذا عدوي ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي عليه السلام من غلام احدكم لصاحبه فان شاء ذهب بها يمنة وان شاء ذهب بها يسرة

وختمنا الطوع لعلي فيما امر به من جميع الخلائق هذا آخر الجزء والله يمن علينا

الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات

باب في امير المؤمنين عليه السلام انه علم الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلام

حدثنا ابو القسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى
عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زيد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال اهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وآله دراج فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى علي عليه السلام حبة حبة
ويسأله اي شيء هذا ويخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان الله علمك
اسم كل شيء كما علم آدم الاسماء حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله حب قطن من سواد من اليمن فوضعه بين يديه
فقال يا علي تسميه وتاكله فاخذ علي عليه السلام يجيبه عن شيء شيء فقال الآن اخبرني جبرئيل ان الله علمك
الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلام

باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس وما يرون من الاعمال في الظلمة

حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مقرن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان اعين الائمة
اعين الناس وفيها نور ليس للشيطان فيها شرك حدثنا اليقطيني عن يونس عن عبد الله بن المغيرة
عن العلا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلفة فيها الناس
قاموا الى الله مشيا حتى يتمه قال نعم لا باس به ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايها الناس اني اراكم
من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا نصلي في مسجد لنا فربما كان الصف
امام وفيه انقطاع فامشي اليه حتى اتمه قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله

پیش است و در و انقطاعی هست
یعنی تمام نیست و میان صف خالی است

يقول اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن محمد
عن ابن عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله قال اقيموا صفوفكم فاني
اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم حدثنا الحسن بن علي حدثنا
علي بن هشام حدثني ابو اسمعيل كاتب شريح حدثنا ابو عتاب زياد مولى آل دعش عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم اذا رأيتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراءك اذا وجدت ضيقا في الصفوف
ثم الصف الذي خلفك او تمشي منحرفا فتتم الصف الذي قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اتموا صفوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان
عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقيل له انه في حائط كذا وكذا فتوجه في طلبه فوجده صلى الله عليه وآله نائما فاعظمه ان ينبهه فاراد
ان يستبرئ نومه من يقظته فتناول عسيبا يابسا فكسره ليسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع رأسه فقال يا ابا ذر تخدعني اما تعلم اني ارى اعمالكم في منامي
كما اراكم في يقظتي ان عيني تنام وقلبي لا ينام حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال يوما ونحن عنده جماعة من الشيعة فيهم ابو الفضل فقال يا ميسر
قل لهم اني اراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي ولتنظر كل نفس ما قدمت اني لا اغني عنكم من الله شيئا
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ابي عبد الله المؤمن عن سوادة ابي علي عن بعض رجاله
قال قال امير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقد نور الله
لك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفر
لي لا غفر الله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى
وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول
يا ابا الحسن استغفر لي لا غفر الله له حدثنا محمد بن الحسين حدثني موسى بن اسحق حدثني مرزوق بن حمزة الغنوي عن الخزاز

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل اصحابكم واني انظر الى من خلفي
كنقيص صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة الحذاء عن عبد الله بن
محمد حيا عن عبد الله بن القسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر الامام منا يبصر من خلفه كما يبصر من قدامه
حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بريد الكناسي عن ابي جعفر قال
لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
لانظر الآن الى جعفر واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر واني لانظر الى رهط من الانصار
في مجالسهم محتبين بافنيتهم بالمدينة فقال له ابو بكر اتراهم يا رسول الله الساعة قال نعم
قال فارنيهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فراهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ارأيتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر حدثنا الحسن بن علي
بن النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا معشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا حدثنا
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال طلب ابو ذر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقيل له انه في حائط كذا وكذا فمضى يطلبه فدخل الى الحائط والنبي نائم فاخذ عسيبا يابسا
وكسره ليستبرئ به نوم رسول الله قال فتنبه النبي عليه السلام وقال يا ابا ذر تخدعني عن نفسي
يا ابا ذر اما علمت اني ارى اعمالكم في منامي كما اراكم في يقظتي وعنه عن محمد بن سنان عن عبد الجبار
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حدثنا موسى بن عمر عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح
قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر الصديق قال نعم قال قلت
وكيف قال حين كان معه ابو بكر في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لارى سفينة بني عبد المطلب
تضطرب في البحر ضالة فقال يا رسول الله وانك لتراها قال نعم قال فتقدر ان ترينيها قال ادن مني

قال فدنا فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فرأى السفينة تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل
المدينة فقال في نفسه الآن صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق انت

١٤٧ باب في الائمة انه لو كان لهم من يستر شيعتهم او كتموا لحدثوا كل امرئ بما له

حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر قال لو كان لالسنتكم
اوكية لحدثت كل امرئ بما له حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن
عثمن عن عبد الواحد قال قال ابو جعفر لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له
حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القسم واحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابان بن عثمن عن ضريس عن عبد الواحد
بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له

١٤٨ باب في الامام انه يزاد الذي بعده مثل ما اوتي ويزاد خمسة اجزاء

حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسمعيل
عن ابي عبد الله قال ليس من امام يمضي الا ويؤتى الذي من بعده مثل ما اوتي ويزاد خمسة اجزاء
حدثنا ابن هاشم عن ابي جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن ابي اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ليس من امام الا ويؤتى الذي يكون من بعده مثل ما اوتي الاول ويزاد خمسة اجزاء حدثنا عبد الله بن محمد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبد الحميد النضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضي
الا واوتي الذي بعده مثل ما اوتي وزيادة خمسة اجزاء

١٤٩ باب في عرض الاعمال على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة بعده عليهم السلام

حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الاعمال تعرض على الله في كل خميس فاذا كان الهلال اجلت فاذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى الائمة ثم ينسخ في الذكر الحكيم حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن محمد عن ابي الحسن

يعني ابن موسى
در لوح محفوظ

قال سألته عن قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على
رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا محمد بن عبد الحميد عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألته عن اعمال هذه الامة قال ما من صباح يمضي الا وهي تعرض
على نبي الله اعمال هذه الامة حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه
اعمال الامة كل خميس فقال ابو عبد الله ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه
الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما
حدثنا الحسن بن سليم عن يعقوب بن سعد عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله تعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله يعرض عليه اعمال
امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية خميس
فليستحي احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ابرارها وفجارها حدثنا احمد
ابن ... عن احمد بن النضر عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مسلم قال سألته عن قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
كل صباح برها وفاجرها فاحذروا حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
اعمال العباد كل يوم تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذا كان يوم عرفة اهبط الرب
تبارك وتعالى وهو قول الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك
اعمال من قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا حدثنا احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن حفص بن البختري وغير واحد قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى الائمة عليهم السلام حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له ارأيت قول الله اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله في ارضه حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
ابرارها وفجارها حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن جعفر وفضالة
بن سعيد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعمال امة محمد عليه السلام تعرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله في كل خميس فليستحي احدكم من رسول الله ان يعرض عليه القبيح
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة
تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله في كل يوم ابرارها وفجارها حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه قال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها
معصية الله ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه

باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات عليهم السلام

حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام

بلغ ٤٥

قلت قوله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله والائمة تعرض عليهم اعمال
العباد كل خميس. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ميسر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة. حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة. حدثنا احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن يسار عن
ابي الحسن في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا
وهو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فسكت. حدثنا احمد بن الحسين
عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله
على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته
على العباد. حدثنا احمد بن محمد عمن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن عليه السلام
قال سمعته يقول في الايام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله
وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم الصلوة والسلام. حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعمي

عن بريد بن معوية العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال
ما من مؤمن يموت او كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله الى آخر من فرض الله طاعته
على العباد. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
١٩١ عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام. باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمد عليه وعليهم السلام
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله تعالى
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك
حدثنا الهيثم بن ابي مسروق عن القسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت
للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي قال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال
فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله بن ايوب عن محمد بن سلم عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
٢ قال لي يا داود اعمالكم عرضت علي يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئا فرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه
سيمحق اجله ولا ينقص رزقه قال داود وكان لي ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة
امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبد الله اخبرني بهذا. حدثنا احمد بن الحسن عن ابن فضال عن ابيه
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال ان يريد ان تروى علي هو الذي في نفسك. حدثنا احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد
الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال لو كانت لسامعو ذلك مني في العراق فيقول سمعت محمد بن علي يقول كذا وكذا ولكن الذي
في نفسك. حدثنا السندي بن محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سألته

عن الاعمال هل تعرض على نبي الله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء في ارضه. حدثنا ابن ابي طالب عن حماد بن عيسى
عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
ان لله شهداء في ارضه. حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم
تلا هذه الآية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان لله شهداء في ارضه.
حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن الهيثم النهدي عن ابيه عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا وكان
بيني وبينه شيء ادع الله لي ولمواليك فقال والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل خميس و
عن محمد علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن ابان قال قلت للرضا ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو
لهم فقال والله اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم. حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عمرو
الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي. ١٥٣

في امر العمود الذي يرفع للائمة عليهم السلام وما يصنع بهم في بطون امهاتهم

حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فتقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع
فيخلق الله منه الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور
يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم. حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع
اذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه واذا وضع

يطرح لها نور ساطع الى السماء ويسقط وفي عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا ينظر فيه الى ما بين اهل الارض يعلم به اعمالهم
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام يسمع
الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد. حدثنا احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال
اذا اراد الله ان يقبض روح امام ويخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء من تحت العرش الى الارض
فيلقيها على ثمرة او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي
يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين
ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين
بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد.
حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء
من تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت
ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به
الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه. حدثنا الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن فضيل
عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه

وإذا وقع على الأرض بعث الله ملكاً فكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم ثم يرفع له عمود من نور يرى به أعمال العباد. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن الحسين بن أحمد
المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة
من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكل منها أب الإمام فيكون نطفة من تلك القطرة
وإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت فإذا أتت له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة
ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وضعته أمه على الأرض أوتي بالحكمة وجعل
له مصباح من نور يرى به أعمال العباد. حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الحسن بن محبوب
عن مالك عن الحسين بن أحمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام
أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها أب الإمام الذي يكون منه الإمام
فيكون النطفة من تلك القطرة فإذا أتى عليه أربعون يوماً سمع الصوت في بطن أمه فإذا مضت عليه
أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فإذا سقط من بطن أمه أوتي بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمال العباد. حدثنا أحمد بن الحسين عن علي بن
أحمد الحصيني الحصيني والعباس بن [illegible] جميعاً عن [illegible] عن بعض رجاله عن إسحاق بن عمار قال دخلت
على أبي عبد الله عليه السلام أودعه فقال اجلس [illegible] ثم قال يا إسحاق كأنك ترى أني من هذا الكلام
أما علمت أن الإمام منا بعد الإمام يسمع في بطن أمه فإذا وضعته أمه كتب الله على عضده الأيمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء
إلى الأرض ينظر به إلى أعمال العباد. حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن الحسين
المنقري عن يونس عن أبي عبد الله قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة
من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها أب الإمام الذي يكون منه الإمام

فيكون النطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت فإذا مضى أربعة أشهر
كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط
من بطن أمه أوتي بالحكمة وجعل له مصباح يرى به أعمال العباد. حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد
الجوان عن أحدهما قال إن الإمام ليسمع الصوت في بطن أمه فإذا استقل من أمه كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة
ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قضيت إليه الأمور رفع له عمود من نور

فإذا قضيت إليه الأمور

١٨٣ يرى به أعمال الخلائق. باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور الذي أعطي
حدثنا معاوية بن حكيم عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام
ليسمع الصوت في بطن أمه فإذا بلغ أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل
لكلماته فإذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والأرض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين
المشرق والمغرب. حدثنا معاوية بن حكيم عن أبي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن
يسار قال قال إن الإمام يسمع الكلام في بطن أمه فإذا وقع إلى الأرض كتب على عضده الأيمن وتمت
كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وقع على الأرض سطع له نور من السماء إلى الأرض
وإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب. حدثنا عبد الله بن عامر عن أبي عبد الله
البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر عليه السلام إن الإمام ليسمع
الكلام في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض أتاه ملك فكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك
صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى إذا شب رفع الله له عموداً من نور يرى ما
١٨٤ فيه الدنيا وما فيها لا يستتر عنه منها شيء. باب في أن الإمام يرفع له في كل بلد منار ينظر به إلى أعمال العباد
حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من أصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام
فإن الإمام يسمع الكلام وهو جنين في بطن أمه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منار ينظر به الى اعمال العباد
حدثنا علي بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن عبد الكريم بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمودا من نور يرى به ما يعمل
اهلها فيها ٥ حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن مسلمة حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه
فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر
رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به الى اعمال العباد ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن البصري عن شعيب عن خالد بن
ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الامام
ليسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يرى مقامه
في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى ٥ حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام
وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ حدثنا علي بن
موسى عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن عامر القصباني عن الحسن عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك
وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد جعل الله له في كل قرية
عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها ٥ في فضل الائمة ... الامام انه ... في قرية فيرى

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الكناني عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال
الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود في بلاد يرى ما في غيرها
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة ٥
حدثنا محمد بن عيسى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الامام اذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية
الاخرى ٥ باب في فضل الاحاديث في الائمة التي ليس فيها ذكر الروح والرحمة

حدثنا محمد بن يونس عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه
خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن احمد المنقري
عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتي
بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه
فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ٥ حدثنا احمد بن محمد عن عبد العزيز عن الخشاب عن
يونس بن ظبيان قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
ثم قال هذا الحرف في الائمة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام خلقه الله بيده لا يليه احد غيره
وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ٥

حدثنا الحسن بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال اذا استقرت نطفة الامام في الرحم
اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فاذا تم له اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد قال سمعته يقول
ان الله اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث
ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

باب الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يتعلق بالائمة من الابواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابن محمد الهمداني عن الحسن الكندي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق
طرفه عند الله وطرفه الآخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام صلى الله عليه
حدثنا احمد عن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله قال كنت جالسا عنده فقال لي ابتداء منه يا صالح
ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف
ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام به فاذا اراد
علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه حدثنا عثمان بن موسى عن محمد بن الحسن عن عنبسة عن هشام عن الحسين
عن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه
فدفعها الى ملك من ملائكته فاوصلها الى الامام فكان الامام منها فاذا مضت عليه اربعون يوما
سمع الصوت وهو في بطن امه فاذا ولد بعث ذلك الملك فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا كان الامر وصل اليه اعانه الله بسلطانه ولكنه عمود من ملكا
يطلع اهل الدنيا وعيانا بنوا عقد يبعثهم بعضهم الى الآفاق
يدعون الناس الى ما دعوا اليه اولا ويجعل الله له في كل موضع مصباحا ينظر به الى اعمالهم
حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله
في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله الغداء واصحابه اكثره واطابه
فبينا نحن نتغدى اذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا
فقام ابو عبد الله فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه
فقلنا اضحك الله سنك واقر عينك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من برأ
الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه حميدة قال ذكرت
انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة
رسول الله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان
الليلة التي علق بجدي فيها اتاه آت وهو راقد فاتاه بكاس فيها شربة ارق من الماء وابيض
من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام
فرحا مسرورا فجامع فعلق فيها بابي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتاه آت فسقاه
كما سقاه جدي وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي
علق فيها بي اتى ابي آت فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بي ولما كان
في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني آت كما اتى جدي وابي فسقاني كما سقاهم وامرني
كما امرهم فقمت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لي فجامعت فعلق بابني هذا من نطفة في بطن امه
ظهر منه ... فاذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك فقال له خيرا وكتب على عضده الايمن

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعا
يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى
باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري
وعيبة علمي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي واسكنت جنتي واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين
من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي اجابه الوصي
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الى اخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر واستوجب
زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والروح خلق
اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن
حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي والاوصياء
لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او من امر السماء الى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور
فراى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الاسدي عن محمد بن اسمعيل
عن عبد الله بن اساي مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوهري عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر
جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ثم يبعث له عمود من نور من تحت بطنان العرش
الى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود اخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج
الى مزيد افرغ فيه افراغا حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله يا ابا بكر ما يخفى
علي شيء من بلادكم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن محمد عن ابيه قال كنا

صفوان عن ابي الحسن قد ذكر الامام وفضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر
في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها حدثنا الهيثم النهدي عن اسمعيل بن
مهران قال كنا انا واحمد بن محمد بن ابي نصر عند الرضا فجرى ذكر الامام فقال الرضا انما هو مثل
القمر يدور في كل مكان او يراه من كل مكان [illegible] ما قول رسول الله صلى الله عليه وآله
[illegible] عرضت عليه اعمال [illegible] حياتي ومماتي خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا
حدثنا محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله هذا حياتك فقال نعم قالوا
فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن عبد الرحمن بن حماد عن [illegible] حدثنا عبد الله بن عمر المسلي عن رجل عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فاما حياتي فان الله هداكم
بي من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان
من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين
وكيف ذاك يا رسول الله وقد رممت يعني صرت رميما فقال له رسول الله كلا ان الله حرم
لحومنا على الارض فلا تطعم منها شيئا حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون
ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك
وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حماد عن اسحق عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم
خير لكم وان مفارقتي اياكم خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال يا رسول الله

اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خيرا لنا قال اما مقامي بين اظهركم فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتي اياكم فانه خير لكم لان اعمالكم تعرض علي كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حياتك يا رسول الله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حياتي فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم حدثنا ابن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله فقال له رجل جعلت فداك وكيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه فلا تسوؤا رسول الله وسروه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى موضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في موضع آثارهم من قريب

باب ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والائمة من آل محمد بروح القدس وذكر الارواح الخمسة

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن ابن هاشم عن عمرو عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله كنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة

١٦٩

ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسول الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون حدثنا علي بن حسان عن علي بن عطية رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من عشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحيرة حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن الحسن بن خالد الراشدي عن الحسن بن ابراهيم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال ان للانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح الايمان وروح الشهوة وروح القوة وللمؤمنين اربعة ارواح افقدها روح القدس وروح البدن وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان

عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر إن في الأنبياء والأوصياء
خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة فبروح
القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر إن هذه الأرواح يصيبها الحدثان
إلا أن روح القدس لا يلهو ولا يلعب حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد
عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عمن ذكره عن جابر قال سألت أبا جعفر
عن الروح قال يا جابر إن الله خلق الخلق على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل وبين ذلك في كتابه
حيث قال وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون
أولئك المقربون فأما ما ذكر من السابقين فهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة
أرواح روح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الإيمان وبين ذلك في كتابه حيث قال
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال
في جميعهم وأيدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس
علموا جميع الأشياء وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة
جاهدوا أعداءهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة أصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء
وبروح البدن دبوا ودرجوا وأما ما ذكر من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل
فيهم أربعة أرواح روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال
العبد مستكملا هذه الأرواح الأربعة حتى يهم بما بخطيئة فإذا هم بالخطيئة زين
له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فإذا لامس
الخطيئة انتقص من الإيمان وانتقص الإيمان منه فإن تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد
تارات ينقص منه بعض هذه الأربعة وذلك قول الله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

لكي لا يعلم بعد علم شيئا فينقص منه روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة
وينقص منه روح الشهوة فلو مرت به أحسن بنات آدم لم يحن إليها ويبقى فيه روح الإيمان وروح البدن
فبروح الإيمان يعبد الله وبروح البدن يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت وأما ما ذكر من
أصحاب المشأمة فهم أهل الكتاب والذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله والوصي من بعده
وكتموا ما عرفوا من الحق بغيا وحسدا فسلبهم الله روح الإيمان وجعل لهم ثلاثة أرواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا لأن
الدابة يا جابر إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن حدثنا أحمد بن
الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن الغنوي عن [illegible] عن الأصبغ قال أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام
فقال إن ناسا يزعمون أن العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن
ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا علي وحرج منه صدري
حين زعم أن هذا العبد الذي يصلي قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني وأناكحه ويوارثني وأوارثه
نخرجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه فقال أمير المؤمنين عليه السلام صدقك أخوك إني سمعت رسول الله
يقول والدليل كتاب الله خلق الله الخلق على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل فذلك قوله
في الكتاب أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون السابقون فأما ما ذكر من السابقين
فأنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين
وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا أعداءهم وعالجوا معاشهم
وبروح الشهوة أصابوا اللذيذ من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا

وانهم مقربون ... ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه
يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم ... ثم ذكر اصحاب الميمنة
وهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى ياتي حالات قال وما هذه
الحالات فقال علي اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم
شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده
الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام
في صف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شيء ان شاء الله وينتقص منه روح القوة
ولا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح
بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى فيه روح البدن فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا
حال خير لان الله فعل ذلك به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه
روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها
انتقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه ابدا او يتوب فان تاب وعرف الولاية
تاب الله عليه وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشأمة فهم اليهود
والنصارى يقول الله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله اليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا
ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا

لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت
قلبي باذن الله ... في الائمة ان روح القدس يلقاهم اذا احتاجوا اليه
حدثنا العباس بن معروف عن القسم بن عروة عن محمد بن حمران عن بعض اصحابه قال سألت ابا عبد الله فقلت
جعلت فداك تسألون عن الشيء ولا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذاك قال قلت كيف تصنعون قال
يلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي او الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سألت علي بن الحسين باي حكم تحكمون
قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا يلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله بما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود
فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسن عن ابي الجهم عن اسباط
عن ابي عبد الله قال قلت تسألون عن الشيء ولا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون
قال يلقانا به روح القدس حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن
اعين قال قلت لابي عبد الله انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال
من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فاذا ورد
علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد فاذا ورد
علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما حدثنا ابن هاشم عن محمد بن
خالد البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمداني وكان جعيد ممن خرج
مع الحسين بكربلاء قال فقلت للحسين جعلت فداك باي شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود
فاذا عيينا عن شيء تلقانا به روح القدس حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن

عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله وجه
عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله
وحكم رسوله فقال صدقوا قال قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القران كله وقد كان رسول الله غائبا
عنه فقال يتلقاه به روح القدس حدثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر
الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان
علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسأل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبر فيكون
كما قال حدثنا محمد بن الحسين او غيره رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين كان يقول وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله
الى اليمن والوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد ذكر الحكم
بينهم فقال صدقوا قال قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال ان امير المؤمنين عليه السلام اذا ورد
عليه قضية ما نزل الحكم فيها في كتاب الله يلقاه بها روح القدس حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ميمون [illegible] عن ابي عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انه نفث في روعي
روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تصيبوه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا
بالطاعة حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال
ابو جعفر يا جابر ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح روح الايمان وروح الحيوة وروح
القوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح تصيبها
الحدثان فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش
الى ما تحت الثرى حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض
وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبي صلى الله عليه وآله
خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه
اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة
فاذا قبض النبي انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو
ولا يسهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح القدس ثابت يرى به
١٦١ ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال
نعم وما دون العرش باب الروح التي قال الله في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
انها في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة عليهم السلام تخبرهم وتسددهم وتوفقهم
حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور قال يا محمد خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
من بعده حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده

حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول إن الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يسدده ويرشده وهو مع الأئمة والأوصياء من بعده. حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الروح خلق
أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده ويرشده
وهو مع الأوصياء من بعده. حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن أبي الصباح الكناني
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا إلى آخر الآية قال خلق
والله أعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده
وهو مع الأئمة من بعده. حدثنا الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن أسباط بياع الزطي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل من أهل هيت عن قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك
روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال فقال منذ أنزل الله ذلك الملك لم يصعد
إلى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة يسددهم. حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان
عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال قلت قول الله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال هو خلق
أعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد عليه السلام يخبره ويسدده وهو مع الأئمة يخبرهم ويسددهم.
حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في قول الله عز وجل
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال خلق من خلق الله أعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من بعده
حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن عمير عن عبد الله بن جبلة عن أبي الصباح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إنه كان مع رسول الله خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الأئمة
صلى الله عليه وآله — من بعده

حدثنا أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي الجهم عن أسباط قال سأل أبا عبد الله رجل وأنا حاضر عن قول الله
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا فقال منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد
إلى السماء وإنه لفينا. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر في قول الله
عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه
نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فقال أبو جعفر منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد
إلى السماء منذ أنزل وإنه لفينا. حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن أسباط قال سأله رجل من أهل هيت
وأنا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال منذ أنزل الله ذلك
الروح على محمد ما صعد إلى السماء وإنه لفينا. حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم حدثني
أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال أصلحك الله
قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا قال ذلك الروح فينا منذ
أهبطه الله إلى الأرض وما عرج إلى السماء. حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الأحول
عن سلام بن المستنير قال سمعت أبا جعفر وسئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا إليك
روحا من أمرنا فقال الروح الذي قال الله وأوحينا إليك روحا من أمرنا فإنه هبط من السماء على محمد
صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الأرض.

باب ما تسأل العلماء عن العلم الذي تحدث به من صمت عندهم أو دان فأخبر
بتسديده أن ذلك من الروح

حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني
عن رسول الله عن العلم الذي يحدث به أهو صحف عندكم أم من رواية يرويها بعضكم عن بعض
أو كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الأمر أعظم من ذلك وأجل أما تقرأ كتاب الله

١٦٢

وكذلك أوحينا إليك

قلت بلى قال أما تقرأ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان أفترون
أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان
في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك
تجري تلك الروح إذا بعثها الله إلى عبد علمه بها الفهم والعلم حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله
البرقي عن ابن سنان أو غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني يا ابن رسول الله
عن العلم الذي تحدثونا به أمن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم
عندكم قال يا أبا عبد الله الأمر أعظم من ذلك وأجل أما تقرأ كتاب الله قال قلت بلى قال أما تقرأ
وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان أفترون أنه كان في حال
لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم فهو كذلك
[illegible] محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن علي بن ... عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني عن العلم الذي تعلمونه
أهو شيء تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض أو شيء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فقال الأمر أعظم من ذلك أما سمعت قول الله عز وجل في كتابه وكذلك أوحينا إليك روحاً
من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك
هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم يعرض بنفسه عليه السلام حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن عمار بن أبي الأحوص قال كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي
وضعفت فيه ضعفاً شديداً فقلت والله إن المستراح لقريب وإني عليه لقوي فابتعت بعيراً
وخرجت عليه إلى المدينة وطلبت الإذن على أبي عبد الله فأذن لي فلما نظر إلي قال رحم الله جابراً كان
يصدق علينا ولعن الله المغيرة فإنه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله
حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من أفواه الرجال أم في كتاب عندكم
تقرؤونه فتعلمون منه قال الأمر أعظم من ذلك وأوجب أما سمعت قول الله تبارك وتعالى وكذلك أوحينا
إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان قال قلت قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الإيمان ثم قال وأي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية أيقرون أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الإيمان فقلت لا أدري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر في الكتاب فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح التي يعطيها الله من شاء فإذا أعطاها الله عبداً علمه الفهم والعلم
ما الروح التي قال الله يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
إنها في رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليه وعليهم أجمعين يسددهم ويوفقهم
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الأئمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد حدثنا ابن هاشم عن ابن أبي عمير
عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الأئمة عليهم السلام يسددهم وليس كلما طلب وجد حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن أبي عمير عن حفص البختري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي قال ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله
وهو مع الأئمة وليس كلما طلب وجد حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب
الخزاز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك
أعظم

١٦٣

أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة عليهم السلام
وليس كلما طلب وجد ٥ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان
الكلبي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوفقه وهو مع الأئمة من أهل البيت ٦ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن أبي بصير
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال هو شيء أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوفقه وهو مع الأئمة من أهل البيت ٧ حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن أسباط بن سالم قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم
من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة ٨ حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح قل الروح من أمر ربي فقال أبو عبد الله خلق أعظم
من جبرئيل وميكائيل مع الأئمة يفقههم ولنفخ فيه من روحه قال من قدرته ٩
حدثنا ابن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قوله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الأئمة وهو من الملكوت ١٠ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى وعبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي
قال سمعته يقول في هذه الآية يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك أعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد عليه السلام وهو مع الأئمة وليس كما ظننت ١١
حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن المثاني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي بصير

قال سمعته يقول في هذه الآية يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال ملك أعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد عليه السلام وهو مع الأئمة وليس كما ظننت ١٢ حدثنا أحمد بن محمد
ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي قال إن الله تبارك وتعالى أحد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف فإنما
الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين ١٣ حدثنا بعض
أصحابنا عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة
في صندوق إذا أخرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم يعبأ به قال إن الأرواح لا تمازج
البدن ولا تداخله إنما هي كالكلل للبدن محيطة به ١٤ باب الروح التي قال الله عز وجل ينزل الملائكة
بالروح من أمره وأنها تكون مع الأنبياء والأوصياء والفرق بين الروح والملائكة
حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل على الأنبياء والروح تكون معهم
ومع الأوصياء لا تفارقهم تفقههم وتسددهم من عند الله وأنه لا إله إلا الله محمد رسول الله و
بهما عبد الله واستعبد الخلق على هذا الجن والإنس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا إنسان
ولا جان إلا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وما خلق الله خلقا
إلا للعبادة ٢ وروى بعض أصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن أسباط بهذا الحديث بهذا الإسناد بعينه ٣
حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن أسباط عن الحسين بن أبي العلاء عن سعد الإسكاف قال أتى رجل
أمير المؤمنين عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل
فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل فقال له علي
عليه السلام إنك ضال تروي عن أهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه عليه السلام أتى أمر الله فلا تستعجلوه

سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة ١٠ حدثنا احمد بن الحسين
عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر
شيئا من امر الامام اذا ولد قال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك
اليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة
والروح

٥ باب في الامام انه يعلم في الساعة التي يمضي فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه

حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمار بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام
يفضي من علمه في الليلة التي يمضي فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله
من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره ٢ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الامام اذا مات يعلم
الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه
٣ حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلني الله فداك
العالم منكم يموت في اليوم او في الليلة او في الساعة فيخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم
او تلك الساعة يعلم مثل علمه فقال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله
الى نفسه ٤ حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم او في الليلة او في الساعة فيخلفه العالم
من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمد يورث كتبا ويزاد
في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه ٥ حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد
عن الحسن بن عمر عن ابيه عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة التي يمضي
فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل

الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره ٦ حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي
عن ابي السفاح عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يكون ان يفضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم
قلت فما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه ٧ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه الى من يقوم
مقامه من بعده قال فقال لا يمضي الامام حتى يفضي بعلمه الى من انتجبه الله ولكن يكون
مقامه معه فاذا مضى ولي العلم يلقى به من بعده ٨ حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عجلان
التميمي قال سمعت ابا عبد الله وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا
لكنا كبعض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم ٩ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى
عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي حدثني
عن جدك انه سال ابي عن الامام متى يفضي اليه علم صاحبه فقال في الساعة التي يقبض فيها
يصير اليه علم صاحبه فقال هو او ما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزاد
في الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب وذلك الميراث فقال اي والله وانظر فيها

باب في الامام متى يعلم انه امام

٦٦ حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم
انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هاهنا
قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء يعلم قال يلهمه الله ذلك ٢ حدثنا محمد بن عيسى
عن زياد عن رجل انه كان يصنع ابا جعفر قال بينا ابو الحسن جالس مع مؤدب له يكنى ابا زكريا
وابو جعفر عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ في اللوح على مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا فساله
المؤدب مم بكاؤك فلم يجبه وقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله

ثم خرج الينا فسألناه عن الحديث فقال انه قد توفي الساعة فقلنا بما علمت قال دخلني من جلال الله
ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فنقر فلان ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى
في ذلك الوقت صلى الله عليه ٨ حدثنا محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن حكيم عن ابي الفضل
الشيباني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال
انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني ذلة لله
لم اكن اعرفها ٩ حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني
ابا الحسن الرضا عليه السلام اني طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك
طلقتها وقد علمت موت ابي الحسن قال نعم ١٠ حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الفضل عن هرون بن الفضل
انه قال في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر قال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر فقيل له
وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها ١١ حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد
عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ان رجلا
قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه ١٢

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل الاسم الاكبر وآثار علم النبوة
وميراث العلم الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام من بعد وفاته

حدثنا علي بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم
بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي ويكون
حجة بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر فاوصى رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسم الاكبر

ذلة لله

ابي جعفر
وفي الذلة بالكسر الرقة ... قاموس

١٦٧

وميراث العلم وآثار علم النبوة ٢ حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله
اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم صلوات الله عليه ٣ حدثنا محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
لما قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك
عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء ٤ حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولد موسى
ان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال
المسيح لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم
وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم استحفظوا
الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء يقول الله لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التوراة والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابراهيم فاخبر الله ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى فاين صحف ابراهيم انما صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى

الاسم الاكبر وعلم آثار النبوة والوصية عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله ثم اتاه جبرئيل
فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة
عند علي بن ابي طالب فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فيكون حجة
لمن ولد بين قبض نبي الى خروج نبي آخر فاوصى بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة الى علي بن ابي طالب
عليه السلم

آخر الجزء التاسع من الكتاب

الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات

باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية الى الذين من بعدهم

حدثنا ابو القسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمن عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد
لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد
عن عبد الله الحجال عن داود بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اترون ان هذا الينا نضعه فيمن نشاء
كلا والله انه عهد من رسول الله الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم رجل فرجل الى ان ينتهي الى صاحب
هذا الامر ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمن عن جابر عن سعيد بن عبد الرحمن قال سمعته
يقول اترون الوصية انما هو شيء يوصي به الرجل الى من شاء قال انما هو عهد رسول الله رجل فرجل
حتى انتهى الى نفسه ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر ابو عبد الله
الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا ما هو الا الى الله ينزل واحدا بعد واحد
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث نشاء كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه ٥ حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان

عن عمرو عن ابي عبد الله قال كنا عنده نحو من ستين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر الى رجل منا
يضعه حيث يشاء لا والله انه لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله مسمى رجل فرجل
حتى ينتهي الى صاحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابن بكير وحماد عن عمرو بن الاشعث
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله
صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه ٥ حدثنا ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اترون الوصية انما هو يوصي الرجل منا الى من يشاء
انما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى صاحبه ٥
حدثنا عبد الله بن سليمن عن محمد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سالته عن الامام اذا اوصى الى الذي
يكون من بعده شيئا فيفوض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو قال انما يقضي بامر الله فقلت
ان الله حدثني عن جعفر انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد
من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى والذي يلي ذلك هو مفرد ٥ حدثنا احمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث مثله ما حكوا اصحابه ٥ حدثنا
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته وطلبت ونصبت
اليه لان يجعل هذا الامر لاسمعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى عليه السلم ٥ حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمن المصري عن عثمن بن
اسلم عن معوذ بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس
للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ٥ حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن احمد بن الحسين عن علي بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر
ابن الرضا فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر

التفت ابو الحسن الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا ه حدثنا
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ١٦٩
عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله
عز وجل ينزل واحدا بعد واحد

باب في الائمة انهم الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله

حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عمر عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله
الى من يوصي ه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليم بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصي ه حدثنا محمد بن الحسين عن
الحسن بن علي عن علي بن منصور عن كلثوم بن عبد الرحمن الجزري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اسمعيل
ابن ابراهيم ابن صغير لحبه وكان هوى ابراهيم فيه فابى الله ذلك فقال يا اسمعيل هو فلان فلما قضى الله
الموت على اسمعيل دعا وصيه فقال يا بني اذا حضرك الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك
ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصي ه ١٧٠

باب في الامام انه يعرف من يكون من بعده قبل موته

حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه ه حدثنا محمد بن القسم عن صفوان بن يحيى
عن المعلى ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذي
من بعده فيوصي اليه ه حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده ه حدثنا علي بن اسمعيل
عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده

حدثنا محمد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي من بعده ه حدثنا محمد بن يحيى
عن علي بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده ه حدثنا محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده ه ١٧١

باب في الامام انه يؤدي الامانة الى الامام الذي يكون من بعده

حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال يؤدي الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه ه
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر في قول الله ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عن قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال فينا نزلت والله المستعان ه
حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ه حدثنا علي بن سليمان عن سعد بن سعد
واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد يؤدي الامانة الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه ه
حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع
الى الامام الذي بعده كل شيء عنده ه حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية ه
حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن … بكر … عن … قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فان الامام يؤدي الى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما
هو امر من الله ه حدثنا علي بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقي عن علي بن داود بن مخلد البصري
عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في الناس قال افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيما نزلت
حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية ه
حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة
من آل محمد يؤدي الامامة الى الامام من بعده لا يخص بها احدا غيره ولا يزويها عنه ه حدثنا يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام ه حدثنا الحسين بن محمد عن
المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
١٧٢ ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده ه باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول
حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا
عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله
متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه ه حدثنا يعقوب بن يزيد

١٧٣ عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه
قال في آخر دقيقة من حياة الاول ه باب في الائمة انهم يوجد وامن حكمهم عندهم ما يعطونهم
علمه لا يحتاجون الى الناس في حلال ولا حرام … جميعهم
حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي واحمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ذلك … رحمة الله عليه كان يقول لو اجلت … رهطا استودعهم
العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا احتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام ولا ما يكون الى يوم القيامة
حدثنا صفوان … عبد امتحن الله قلبه للايمان ه حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن محمد بن النعمان
عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا
لا تحتاجون الى احد حتى يقوم القائم ه حدثنا ابن هاشم … عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد
عن ربعي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول
لو وجدت ثلاثة رهطا … العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في الحلال
والحرام وما يكون الى يوم القيامة ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن … بكر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع
… ان نحدث به احدا ه حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال
١٧٤ قال ابو عبد الله ما اجد من احدثه ولو اني احدث … حتى
اوتى بعيبة فاوطئ … باب في الائمة ان بعضهم اعلم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال ابو عبد الله يا ابا محمد
كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض ه حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قلنا الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد ٥ حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الائمة بعضهم
اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد

باب في الائمة في الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة
واحد ولرسول الله وعلي صلى الله عليهما فضلهما

حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين
آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية الائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم من الحجة التي
جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة ٥ حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن الحارث النضري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله
وعلي في الامر والنهي والحلال والحرام يجري مجرى واحد ولرسول الله وعلي فضلهما ٥
حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن

ص ١٧٦ في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر ٥ باب في الائمة انهم يعرفون متى يموتون
وانهم يعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم الصلوة والسلام
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين
عليه السلام الحمام فسمع صوت الحسن والحسين عليهما السلام قد علا فقال لهما ما لكما فداكما ابي وامي
فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يغتالك فقال دعاه والله ما اطلق الا له ٥
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروي عن سدير قال
سمعت ابا عبد الله يقول ان ابي مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله

عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من وجعي هذا انه اتاني اثنان فاخبراني
اني لست بميت من وجعي هذا قال فبرا ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به باس قال يا بني
ان اللذين اتياني في وجعي ذلك اتياني فاخبراني اني ميت يوم كذا وكذا قال فمات في ذلك اليوم
حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات
قال نعم يعلم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسموم الذي بعث اليه
يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انسيه لينفذ فيه الحكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد عن علي
بن مهزيار عن ابن مساور قال قلت لابي جعفر عليه السلام في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة
التي توفي فيها يا ابا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتى ياخذ عليه ثلثة اشياء قلت
واي شيء هو يا سيدي قال الاقرار لله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن
قوم اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه ٥ حدثنا ايوب بن نوح
عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسمعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا
خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية عنه قال قال ابو عبد الله يا حمزة اني سأحدثك في هذا الحديث
ولا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح
والسلام ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ حدثنا ابو سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابي محمد بن علي فاوصاني باشياء في غسله
وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايتك مذ اشتكيت احسن هيئة منك
اليوم وما ارى عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد
تعال عجل ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة حدثني حسين

عن أبي عبد الله أنه أتى أبا جعفر في ليلة قبض وهو يناجي فأومأ إليه بيده أن تأخر فتأخر حتى فرغ
من المناجاة ثم أتاه فقال يا بني إن هذه الليلة التي أقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله
قال وحدثني أن أباه علي بن الحسين أتاه في الليلة التي قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني
إن هذه الليلة التي وعدت أن أقبض فيها فقبض فيها صلوات الله عليه حدثنا الحسن عن الزبيري
عن إبراهيم بن مهزيار وسليمان بن الهيثم عن محمد بن سنان الزعفراني عن أم أبي محمد عليه السلام قالت قال لي أبو محمد
من الأيام يصيبني في سنة ستين حرارة أخاف أن أنكب فيها نكبة فإن سلمت منها فإلى سنة سبعين
قالت فأظهرت الجزع وبكيت فقال لا بد من وقوع أمر الله فلا تجزعي فلما أن كان أيام صفر
أخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج في الأحايين إلى الجبل وتجسس الأخبار
حتى ورد عليها الخبر حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال المسافر يا مسافر
هل للفتاة فيها حس قال فقلت جعلت فداك قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة
وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك حدثنا محمد بن عيسى عن الشامي قال دخلت عليه وهو شديد
العلة فرفع رأسه من المخدة ثم نصب بصره إليه ويزيد قال فقال إن صاحبكم أبو فلان
قال فقلت جعلت فداك أن يكونوا أولئك أعلام زار وكم من مثله عليك قال فقال
لبيك بلى يا من في الحمد لله رب العالمين حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم
عن أبي عمران عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما كان الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد يا بني
ابغني وضوءا قال فقمت فجئت بوضوء فقال لا نبغي هذا فإن فيه شيئا ميتا قال فخرجت
فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره قال فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فأوصى بناقته أن يحظر لها حظار وأن يقام لها علف فجعلت فيه فلم تلبث
أن خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتي محمد

جران البعير باطن مقدم عنقه من مذبحه إلى منحره

فقيل إن الناقة قد خرجت إلى القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتاها فقال لها مه
الآن قومي بارك الله فيك فثارت حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث أن خرجت حتى أتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتى محمد بن علي فقيل له إن الناقة قد خرجت فلم تفعل
قال دعوها فإنها مودعة فلم تلبث إلا ثلاثة حتى نفقت وإن كان ليخرج عليها إلى مكة
فيعلق السوط بالرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة حدثنا أحمد بن محمد عن ابن مهران عن
أبي محمود قال قلت الإمام يعلم متى يموت قال نعم قلت حيث بعث إليه يحيى بن خالد برطب وريحان
مسمومين علم به قال نعم قلت فأكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك
ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم حدثنا
سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد بن القاسم بن الحارث البطل عن أبي بصير أو عمن روى
عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه
حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء حدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن بمنى فمر يحيى بن خالد
فغطى أنفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال وأعجب
من هذا أنا وهارون كهاتين وضم إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى
١٧٦٠ دفناه معه صلى الله عليه

باب أن الأرض لا تخلو من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام

حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله
قال ما زالت الأرض إلا ولله الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله ولا ينقطع الحجة
من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة أولئك شرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة
حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن فرج المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الأرض لا تكون

الا وفيها عالم اذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا اتمه لهم ولولا ذلك لالتبس على الناس امورهم ولا يصلح الناس الا ذاك حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله
آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام
حجة لله على عباده حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله
تبقى الارض بغير امام قال لا حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي بصير عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال لا تكون الارض ليس فيها عالم حدثنا
بعض اصحابنا عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله علیه السلم يكون
الارض الا وفيها عالم قال نعم حدثنا وعنه عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس
يعلم الحلال والحرام حدثنا احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ثعلبة عن ابي خالد عن
الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح
الناس الا ذاك ولا يصلح الارض الا ذاك حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله علیه السلم قال سمعته يقول ان الارض
لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم
حدثنا علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله علیه السلم تترك الارض
بغير امام قال لا قلت فيكون في الارض امامان قال لا الا امامان صامت لا يتكلم
ويتكلم الذي قبله حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار
عن مولى لابي عبد الله قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان

١٧٦

٥٣

ولا احتاج المسلمون الى من يميز الزيادة واذا جاؤوا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امورهم
حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا علیه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وابن فضال عن العلا عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر علیه السلم قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر او باطن حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين علیه السلم يقول
اللهم انك لا تخلي الارض من حجة لك على خلقك ظاهر او خائف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك
حدثنا محمد بن عيسى واحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله
علیه السلم تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر تفزع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف
لا ان ذلك لبين في كتاب الله فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يامركم
وفرض عليكم حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم يقول لم تخل الارض من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق
ثم تلا هذه الآية يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

١٧٨ في الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة

حدثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله علیه السلم الحجة
قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلم يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما حدثنا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من ابي جعفر حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن سنان

عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه ه حدثنا احمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال قال لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة
ولو ذهب احدهما بقي الحجة ه حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي عمارة بن الطيار قال سمعت
ابا عبد الله يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة

باب في ان الامام يعرف الذي بعده

حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن ... عن الربيع عن ...
عن الحارث قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك اذا مضى العالم منكم اهل البيت فبأي شيء يعرفون
الذي يجيء من بعده قال بالهدى والاطراق واقرار آل محمد له بالفضل ولا يسأل عن شيء مما بين صدفيها
الا اجاب فيه ... عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى بن ... عن الحارث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية ه

باب ان الارض لا تبقى بغير امام عليه السلام ولو بقيت لساخت

حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل تبقى الارض بغير
امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت
حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله تبقى الارض بغير امام
قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ه حدثنا محمد بن عيسى حدثني المؤمن حدثني ابو هراسة عن ابي جعفر
قال لو ان الامام رفع من الارض لساخت باهلها كما يموج البحر باهله ه حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له تكون الارض بلا امام فيها قال لا اذا لساخت باهلها ه حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض بغير امام
قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت ه حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر

NO:

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال قلت فانا نروي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت ه حدثنا الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي
انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت ه حدثنا محمد بن محمد عن ابي طاهر
محمد بن سليمان عن احمد بن ... عن ... بن سليمان الجعفري قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو
الارض من حجة قال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها

باب في الائمة ان لله خلقا خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويتولونهم

حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امة
ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء
على الاولين والبراءة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم السلام حدثنا يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم ... عن ابي عمران الارمني عن الحسين ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا
يتبرؤون من فلان وفلان ه حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال ان من وراء شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق
كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه
الهموا الهاما لعنة فلان وفلان ه حدثنا احمد بن محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن ابراهيم بن عمار
عن ابن هيثم الحسين ... عن عبد الله بن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما للشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط

ولا يعرفون البشر ولا يعلمون خلق البشر تلقاهم في كل حين فيسألونا عما أشكل عليهم ويسألون الدعاء
فنعلمهم ويسألونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم أبواب ما بين
المصراع إلى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم
يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم
مشرقة بالنور إذا رأوا واحدا منا احتوشوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره من الأرض
يتبركون به لهم دوي إذا صلوا أشد من دوي الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح
منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون الله أن يريهم إياه وعمر أحدهم ألف سنة
إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم إليه إذا احتبسنا ظنوا أن ذلك
من سخط يتعاهدون أوقاتنا التي نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون يتلون كتاب الله
كما علمناهم وإن فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولأنكروه يسألونا عن الشيء إذا ورد
عليهم من القرآن لا يعرفونه فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا
وسألوا الله طول البقاء وأن لا يفقدونا ويعلمون أن المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة
ولهم خرجة مع الإمام إذا قاموا يسبقون فيها أصحاب السلاح منهم ويدعون الله أن يجعلهم
ممن ينتصر به لدينه فيهم كهول وشبان إذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة
العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام فإذا أمرهم
الإمام بأمر قاموا عليه أبدا حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو أنهم وردوا على ما بين المشرق
والمغرب من الخلق لأفنوهم في ساعة واحدة لا يحيك فيهم الحديد لهم سيوف من حديد
غير هذا الحديد لو ضرب أحدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الإمام الهند والديلم
والكرك والترك والروم والبربر وما بين جابرس إلى جابلق وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة
بالمغرب

لا يأتون على أهل دين إلا دعوهم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ومن لم
يقر بالإسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب ودون الجبل أحد إلا أقر. حدثنا
سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن
أبي الحسن وأبي الجارود ذكره عن أبي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن عليه السلام إن لله مدينة
بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون ألف مصراع
يدخل من كل مصراع سبعون ألف لغة آدمي ليس منها لغة إلا مخالف الأخرى وما فيها لغة
إلا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن حجة غيري وغير أخي وأنا الحجة عليهم. حدثنا سلمة
عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة عن أبي جعفر
قال إن الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وإنما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل
وخلق خلفه خلقا ولم يفترض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة وكلهم
يلعن رجلين من هذه الأمة وسماهما. حدثنا أحمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان عن أبي الحسن علي عليه السلام قال سمعته يقول إن لله خلف هذا النطاق زبرجدة
خضراء من خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب ولله وراء ذلك سبعون ألف عالم
أكثر من عدد الجن والإنس وكلهم يلعن فلانا وفلانا. حدثنا محمد بن مسرور عن يحيى الواسطي
عن سهل بن زياد عن عجلان أبي صالح قال سألت أبا عبد الله عن قبة آدم فقلت له هذه
قبة آدم فقال نعم ولله قباب كثيرة ألا إن خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا أرضا
بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون أخلق الله آدم أم لم
يخلقه يتبرؤون من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤون من فلان وفلان وهم
لا يدرون خلق الله آدم أم لم يخلقه فقال للسائل عنه أتعرف إبليس قال لا إلا بالخبر

197

52

369

حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ... قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام
ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل فاضرب عنقه فلما ادخل عليه السلام ابي عبد الله نظر
الى ابي جعفر واسر شيئا بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه
احد اكفني شر عبد الله بن علي فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره مولاه قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن
محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك
ان تفعل ما امرتك به قال فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر
والله لئن حدثت بهذا الحديث لاقتلنك وعنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معوية بن
وهب قال كنت مع ابي عبد الله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا
من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انظر ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك
رايتك نزلت فسجدت قال اني ذكرت نعمة الله علي قال قلت قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون
قال انه لم يرني احد حدثنا محمد بن عيسى يرفعه الى المفضل بن عمر قال المفضل كان
بين ابي عبد الله وبين بعض بني امية شيء فدخل على الوليد فقام الى البوابين فقال من ادخل
على هذا فقالوا والله ما راينا احدا ... في الاية انهم الذين ذكرهم الله لعرفوه اهل الجنة والنار

193

حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن ابي الهلقام عن ابي جعفر في قول الله
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون
من يدخل النار ومن يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
واسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال هم الائمة حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي ... عن ابي الهلقام

قال وامرت بالعبد والبراءة منه قال نعم قال فكذلك امر مولاه حدثنا محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الصمد عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان من وراء شمسكم هذه اربعين
عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه

368

وان من وراء قمركم هذا اربعين قرصا ما بين قرص الى قرص اربعون عاما فيها خلق كثير
ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحلة لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات
وقد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عذبوا حدثنا احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن
... عن عجلان ابي صالح قال دخل على ابي عبد الله فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال
نعم والله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوة
خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه
يتبرؤون من فلان وفلان لعنهما الله ... عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ... عن جاله
عن ابي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى الحسن بن علي عليهما السلام قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها
سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما
وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي حدثنا العباس بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد ...
عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن
ابي سعيد عقيصا قال قال الحسن عليه السلام ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة
سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة
آدميين ليس منها لغة الا مخالفة للاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها وما فيهما وما بينهما

ابن بنت غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واخبروا ان حالوا بينهم
وبينه فعلوا

عن ابي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعني بقوله
وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفاء على قبايلكم ليعرفون من فيها من صالح او طالح
قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم ۝ حدثنا المثنى عن الحسين بن
علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال سألته عن هذه الآية وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار
الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الايمة من آل محمد قلت فما الاعراف
قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الايمة منا من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا
له هوى ۝ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن اصبغ بن
نباتة قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال له علي نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل
الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى
لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله و
بابه الذي يؤتى منه ۝ حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حبان عن بعض اصحابه
رفع الى الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي اشهد وقال اقسم بالله لسمعت رسول الله وهو يقول
لعلي يا علي انك والاوصياء من بعدي او قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل
معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم
وانكرتموه ۝

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد
عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
عز وجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه
فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب
حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية
تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع ۝ حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني ابو الفضل المدني
عن ابي مريم الانصاري عن منهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان العبد اذا دخل
حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول من يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب
نجا وان تحير عذباه فقال له رجل فما لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا الى هولاء ولا
الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الولي
يا نبي الله قال وليكم في هذا الزمان علي ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون
كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى
انما كان تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن اهتدى وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى
نعرف اماما فعيرهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم
في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم

والنبي الشهيد عليهم أخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة وأخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم بالطاعة
فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا حدثنا أحمد بن محمد
عن أبي محمد الحجال عن رجل عن نصر العطار رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي
ثلث أقسم أنهن حق إنك والأوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل
الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه حدثنا محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن بعض أصحابه عن سعد الإسكاف قال قلت لأبي جعفر
عليه السلام قوله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد إنها أعراف لا يدخل الجنة
إلا من عرفهم وعرفوه وأعراف لا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه وأعراف لا يعرف الله إلا بسبيل
معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ
بعضها في بعض ومن أتى آل محمد أتى عينا صافية تجري بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع
ذلك بأن الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمدا وآل محمد الأبواب
التي يؤتى منها وذلك قوله ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها حدثنا عبد الله بن عامر وأحمد بن محمد عن علي عن عبد الله بن محمد الحجال عن رجل عن نصر
العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ثلث أقسم أنهن حق إنك
والأوصياء من بعدك عرفاء لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم
وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه حدثنا الحجال عن الحسين الكسير
عن ابن سنان عن عقبة بياع القصب عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن قوله وعلى الأعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف من عرفنا كان منا ومن كان منا

كان في الجنة ومن أنكرناه في النار حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن إسحق بن ميمون عن رجل
عن سعد قال سألت أبا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم فقال الأئمة يا سعد حدثنا عبد الله بن محمد عن زرارة عن الحسين الكسير
اللؤلؤي عن ابن سنان عن عقبة القصباني عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن أصحاب الأعراف من عرفنا كان منا ومن
كان منا كان في الجنة ومن أنكرنا كان في النار حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر قال سألته عن الأعراف ما هم قال هم أكرم
الخلق على الله حدثنا علي بن إسمعيل عن صفوان بن يحيى عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمة من أهل بيت محمد
عليه وعليهم السلام حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أبا جعفر عن هذه الآية
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال هم يا سعد الأئمة من آل محمد عليه وعليهم السلام
حدثنا بعض أصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال الأئمة منا أهل البيت
في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة يعرف كل إمام منا ما يليه فقال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن
الذي هو فيه إلى القرن الذي كان

باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوان

حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي الجعفري عن بعض أصحابه عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن يهوديا دخل إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئت أسألك
عن ربك فإن أجبتني عما أسألك عنه وإلا رجعت قال سل عما شئت قال أين ربك قال
هو في كل مكان وليس في شيء من المكان بمحدود قال فكيف هو قال كيف أصف ربي بالكيف

والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك
الا تكلم بلسان عربي مبين يا سعيد انه رسول الله فقال مستجيب كالله ما رايت كاليوم ابين ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد المعروف
بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه الى عبد الرحمن احمد البيلماني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول الله انهم
قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر
يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن
فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئكم السلام قال فلم يبق
شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت
قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم
حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة عن ابي جعفر
قال لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به ثم قال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان الوصية والامامة من بعده الى علي بن ابي طالب ثم الى الحسن ثم الى الحسين
عليهم السلام وقد قتل ابوك صلى الله عليه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي
في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تحاجني
فقال له علي بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
يا عم ان ابي صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك
قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا

فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر فقال علي لمحمد ابدأ انت وابتهل الى الله وسله ان ينطق لك فسأل محمد وابتهل في
الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له علي بن الحسين اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي
جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام
بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي
مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله
صلوات الله عليهم فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الجبار عن جعفر بن
محمد بن يونس الاحول عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله قال لما انتهى رسول الله الى الركن الغربي
قال له الركن يا رسول الله لست بعيدا من بيت ربك فما بالي لا تستلمني قال فدنا
منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور حدثنا احمد بن محمد عن الحسين
عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم
اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياي
الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد حدثنا ابن هاشم عن جعفر بن محمد
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله قال سمت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتي
بالشواء اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله اني مسموم
فتركه وما زال ينتقض به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله حدثنا احمد بن محمد

عن محمد بن احمد عن ابي احمد بن زياد عن محمد بن عمير الرجاني عن رجل من اصحاب بشر المرادي عن ابي يوسف
عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن عن عليم عن امير المؤمنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجهني الى اهل اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا علي
اذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام
قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون
اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى
ان محمدا رسول الله يقرئكم السلام فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح
من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت حدثنا احمد بن الحسين
عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن كليب حدثني محمد بن مسلم عن ابي صالح بن حسان عن ابراهيم
عبد الاكرم الانصاري عن ثم النجاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف وخالد بن ايوب
الانصاري حائطا من حوائط بني النجار فلما دخل ناداه حجر على راس بئر لهم عليها السواني
يصيح عليك السلام يا محمد اشفع الى ربك ان لا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة
فقال النبي صلى الله عليه وآله ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه
الراس السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادعو الله ربك ان لا يجعلني من حطب جهنم فرفع
النبي صلى الله عليه وآله يديه وقال اللهم لا تجعل هذا الراس من حطب جهنم قال فلما دنا رسول الله
الى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله فاكل واطعم ثم دنا من العجوة فلما احسته
سجدت فبارك عليها رسول الله وقال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة
ان الكماة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة

باب النوادر في الائمة عليهم السلام واعاجيب شأنهم

حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
علي بن الحسين اوتي بعسيلة فشربه فقال والله اني لاعلم من اين هذا العسل وان ارضه
لبناد من قريب وكذلك حدثنا علي بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد العبيدي يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب
شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه
عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العالم وما يخرج منه حدثنا علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن الرضا قال سألته فقلت قوله الرحمن علم القران قال الله علم القران قلت خلق
الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس اليه حدثنا محمد بن
عن السمه لحمي عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول ان الله اوحى الى محمد انه قد فنيت
ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده الى السماء وقال
اللهم عدتك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به
فاعاد الدعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تاتي احدا ثم تصعد على ظهره واجعل
القبلة في ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فاذا اجابتك فاعمد الى جفرة منهن انثى وهي تدعى الجفرة

فلما قرب بها الطلوع يستحب اوداجها ذكاة فمر ابن عمك ليقم اليها فيذبحها
ويسلخها من قبل الرقبة ويدبغ اهابها فيجعله ملبوغا ويسارك عليك الروح وجبرئيل معه
دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا ياكله الارض ولا يبليه
التراب بل يزداد كل ما ينشر اخلاقه غير انه يكون محفوظا مستورا فياتي وحي بعلم
ما كان وما يكون اليه تملي ابن عمك وليكتب وليمد من تلك الدواة فمضى صلى الله عليه واله
حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدأ في سلخ الجفر نزل جبرئيل
والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع علي
الجلد بين يديه وجاءته الدواة والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي
على محمد فجعل يملي على علي ويكتب علي انه يصف كل زمان وما فيه ويخبره بالظهر والبطن وخبره
بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون
في العلم واخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا الى يوم القيامة واخبره بكل
عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر ما يحدث عليهم من بعده
فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء بالصبر واوصى الى اشياعهم بالصبر والتسليم
حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم
فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها وصار الوصي اذا افضى اليه الامر تكلم
بالعجب حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعنا ابا عبد الله يقول
انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله
وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا حدثنا احمد بن الحسين عن موسى بن القاسم
عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي عبد الله ذات يوم وقد

يا كامل اجعل لنا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم قال فقلت نجعل لكم ربا تؤوبون اليه ونقول
فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وما عسى ان نقول والله ما خرج اليكم من علمنا الا الف
غير معطوفة حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه
وعليه شملة له فقال ابو جعفر من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلاد قال ابو جعفر
البلاد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من الاحقاف احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة
اذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب
واي شيء رايت ايضا قال رايت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال وتدري
ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادري قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال
فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم
فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه من هو جعلنا فداك
قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جاء رجل فقال له رايت جعفرا فقال الاعرابي
ومن جعفر هذا الذي تسأل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله فما اعجب هذا الرجل يخبرنا عن خبر السماء
ولا يدري اين ابنه حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم قال
خرجت انا وابو جعفر في مسجد الرسول فاذا طاوس اليماني يقول لاصحابه تدرون متى قتل
نصف الناس فسمعه ابو جعفر يقول نصف الناس فقال انما هو ربع الناس انما هو ادم وحواء وقابيل
وهابيل قال صدقت يا ابن رسول الله قال محمد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسألة فغدوت
اليه في منزله فلبس ثيابه واسرج له فبدأني بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمد بن مسلم
ان بالهند او بناحية الهند رجلا يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه موكل به عشرة رهط

يبقى الناس ولا يغيبون كلما ذهب واحد جعل مكانه آخر يريد ويتبع الشمس حتى اذا لم يغرب
بحر الشمس وتمر بالبر حتى تقوم الساعة قال قلت فمن خرج اخرجه الله فذاك الى ذلك فابلى
حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن فضيل عن ابي عبيدة قال قلنا لابي جعفر ان
سالم بن ابي حفصة قال لنا الا يبلغك انه من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى
فقال ابن اخ لك ... الحكم قال قد قال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال
ابو جعفر ويح سالم ما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب اليه سالم و
الناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بسيرته
ويدعو الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطي سليمن افضل وافضل
مما اعطي داود حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر
قال قال ابو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدونه والله ما في الارض
منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة لقد كان ابرهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله
وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك
للناس اماما فعرف ابرهيم ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين
قال ابو عبد الله اي انما هي في ذريته لا تكون في غيرهم حدثنا عبد الله بن ابي القسم
عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر في قوله واتيناهم
ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر حين قبض عليه السلام
نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك
قلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر يقول

من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري لقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها
دخلت على ابي عبد الله فرزق الله المعرفة فقلت له ان سالما قال لي
كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال ابو عبد الله ويل لسالم ويل لسالم ثلث مرات اما يدري
سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون يا ابا عبيدة انه لم يمت منا
ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه
يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى داود ان اعطى سليمن افضل مما اعطى داود ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام
قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمن لا يسال الناس بينة حدثنا الحسن بن علي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون الارض
لن تدعه عالم العلم ... انقطع رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليهما الصلوة والسلم
يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن
ابي نصر عن ابي عبد الله قال قلت له فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
قال قلت انت اعلم جعلني الله فداك قال الطاعة لله مفروضة حدثنا محمد بن الحسين
عن احمد بن النضر عن ابي نجران عن ابي جميلة عن مالك الجهني قال قلت لابي جعفر واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ انكم لتشهدون قال الامام منا ينذر به كما انذر به رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم او غيره رواه عنه عن بعض اصحابنا
عن عمرو بن يزيد قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني سالت اباك عن مسئلة اريد ان اسالك
عنها قال وعن اي شيء قال قال له عندك علم رسول الله وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم
ان يفضي ... قال نعم واكثر من ذلك فسل عما بدا لك حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب

عن الحلبي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ... كان علي بن ابي طالب عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولن يمضي منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع اليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول ٥ حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم لا يخرج من هذا البيت فهو ما طار ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر الى السماء ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت ٥

حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن مروك بن خارجة عن عبد الله بن عطا قال سمعته يقول نحن اولوا الذكر واولوا العلم وعندنا الحلال والحرام ٥ وعنه عن محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير عن رجل عن عبد الله بن عطا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن اولوا الذكر واولوا العلم وعندنا الحلال والحرام ٥ ووجدت في بعض روايات اصحابنا ... رواه عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسمعيل بن عباد البصري عن ... عن عبد المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين امير المؤمنين فقال لان ميرة المؤمنين منه هو كان يميرهم العلم ٥ حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط ٥ حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن حماد بن الطنافسي عن الكلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان او ثلث فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ولما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون

ويا ايها المزمل ويا ايها المدثر وانا انزلنا اليك الذكر فالذكر اسم من اسماء محمد ونحن اهل الذكر فسل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسأله عنه ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول لو اذن لنا لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك ٥ حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال كان معه ابو عبد الله البلخي في سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جبا فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رايت شيئا قال بلى انظر فعاد ايضا ثم رجع اليه ثم قال باعلى صوته الا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه وارقه واحلاه فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى ٥ حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر عند ابي عبد الله رجل من اصحابنا ... فقال انهم يردون على الرجال فرايته كانه غضب في مجلسه وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطه فقال اما والله انا لنسألهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسألهم لنورك عليهم ... لعجبت من ... ٥ حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ وجوامع من العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي تكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة نمضيها ٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لاعرف من لو قام بشاطئ البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها وعماتها وخالاتها ٥ حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت

تعلمون الغيب قال وقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم حدثنا محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن ورثة
كتاب الله ونحن صفوته حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن فضيل بن صالح
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق
سمعنا فان تتبعونا تهتدوا حدثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله قال لنبيه ولقد وصاك بما وصى به ادم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه انما يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني كبر على قومك
يا محمد ما تدعوهم اليه من ولاية علي وقال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن
بمحمد وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني
ادم ونوحا وكل نبي بعده حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله
ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي ربي
فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمد علي الاول
وعلي الاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فقال يا رب اليس ذلك انت قال فقال
يا محمد انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى يسبح لي من في السموات
والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد اني انا الله لا اله الا انا الاول ولا شيء قبلي وانا الاخر
فلا شيء بعدي وانا الظاهر فلا شيء فوقي وانا الباطن فلا شيء دوني وانا الله لا اله الا انا
بكل شيء عليم يا محمد علي الاول اول من اخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي الاخر اخر من اقبض

روحه من الائمة وهي الدابة التي تكلمهم يا محمد علي الظاهر اظهره على جميع ما اوحيته
اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد علي الباطن ابطنته سري الذي اسررته
اليك فليس فيما بيني وبينك سر ازويه يا محمد عنه علي
ما خلقت من حلال او حرام علي عليم به حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو قال قال
عبد الله بن ابان الزيات قلت للرضا ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم قال فقال
والله اني لاعرض اعمالهم على الله في كل يوم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمد بن الهيثم عن ابيه جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولقد وصلنا لهم القول قال امام بعد امام حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن كثير
عن الحسن بن سعيد عن عبد الله عمن رواه عن ابي عبد الله في قول الله فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى بالولاية فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى حدثنا احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر في قول الله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم قال هي الولاية وهو قول الله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال هي الولاية
وفي قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال هي الولاية وفي قول الله يا ايها الذين
امنوا ادخلوا في السلم كافة قال هي الولاية وفي قول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال هي الولاية حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عن قول الله في صحف مطهرة
فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب وعنه عن الحسن عمن رواه
عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عن قول الله ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم

ان تكتم منه

انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء الائمة من الفقه حدثنا عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب
عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قلت له العلم الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله
ومن علي بن ابي طالب عليهما السلام علم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج هو الى الناس حدثنا محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله تترك الارض بغير امام
قال لو لم تكن الارض وفيها امام قال الا الا ان الامام معصوم لا يتكلم ويتكلم الذي قبله
والامام يعرف الامام الذي بعده حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن
ابن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن شهداء على الناس بما عندنا من الحلال
والحرام وبما ضيعوا منه حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي
ابن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال اني لاعرف من لو قام على شاطئ البحر لندب بدواب
البحر وباماتها وعماتها وخالاتها حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السياري
قال حدثني غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال ان الله جعل
قلوب الائمة موردا لارادته واذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤون
الا ان يشاء الله حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله في قول الله وتعيها اذن واعية قال وعت اذن امير المؤمنين ما كان
وما يكون حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام
عن عقيف ابي سعيد قال كنا في اصحاب البرود فخرج شاب فرجع الينا امير المؤمنين
فقال بعضنا بوذا سكت وبعدكم فقال علي ويلك ان ابداه علم واسقاه
طعام حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن سعيد عن جعفر بن

عن حماد عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسأل عن شيء
من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد ادم الا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن
رسوله ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله
قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الاية فلو لم تكمل سنته وفرائضه
وما يحتاج اليه الناس ما احتج به حدثنا علي بن اسمعيل عن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن محمد
عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ان في ذلك لآيات لاولي النهى
قال نحن والله اولوا النهى فقلت ما معنى اولي النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون بعده
من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده والثالث من بعدهما وبني امية فاخبر
النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلام فكان ذلك كما اخبر الله رسوله وكما اخبر رسوله عليا
وكما انتهى الينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني امية وغيرهم فنحن اولوا النهى
الذين انتهى الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه
على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا كما اكتتم رسول الله حتى اذن له في الهجرة
وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله حتى ياذن الله لنا باظهار دينه بالسيف
وندعوا الناس اليه ونضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله عليه بدءا
حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
١٩٦ ان الله تبارك وتعالى قسم العلم على ستة اجزاء فاعطى عليا منه خمسة اجزاء واشركهم
اصح في الجزء الاخر مع الناس ... امة محمد ... الذي في ايدي الناس من العلوم
١٩٦ مما لم يخرج من عندهم وما كان من الراي والقياس من الباطل فمن عند انفسهم
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت

عن ابي جعفر عليه السلام قال الي رجل من اهل الكوفة يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني
عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج علمه
من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر من هاهنا واشار بيده الى صدره
حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته
يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شيء
خرج منا اهل البيت وليس احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت
بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله او كما قال حدثنا محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الا انه ليس عند احد
علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى
به بحق وصواب الا بدو ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا فاذا اختلف عليهم امرهم
قاسوا وعملوا بالرأي كان الخطاء من قبلهم اذا قاسوا وكان الصواب اذا اتبعوا
الآثار من قبل علي ع حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت
بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي عليه السلام

جون براكنده شود وشاخ شاخ شود كارها

147 باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم

حدثنا الحسن بن علي النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر
يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا
الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد

عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال
عنى بها عليا عليه السلام وتصديق ذلك قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك يا علي فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول يعني النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام وعنه عن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي
عن ابي عبد الله انه تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال لو ان قوما عبدوا الله وحده ثم قالوا للنبي صلى الله عليه
لو صنع كذا وكذا خلاف الذي صنع لكانوا بذلك مشركين ثم قال لو ان قوما عبدوا الله ثم قالوا
للشيء صنعه رسول الله لو صنع كذا وكذا او وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين
ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور حدثنا محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون
ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن بحر عن ابن اذينة
عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون
ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق
ما اختلف اثنان حدثنا احمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا
ولا يكذب علينا حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن الفضيل عن ابي جعفر
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا

حدثنا محمد بن عيسى عن ابي احمد وحماد بن سعيد ... عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول لو ان قوما عبدوا
الله وحده واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما. حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله
عن قوله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن بشير عن عمر بن
حمران عن ابي عبد الله مثله. حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
عن ابي عبد الله في قوله ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين
هم النجباء يا كامل الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل. حدثنا محمد بن عيسى
عن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار قال كنت عند ابي جعفر
وحدي فنكت بيده الى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل
الناس كلهم بهائم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب والمؤمن غريب. حدثنا محمد بن عيسى
عن حماد بن عيسى عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله في قول الله ويسلموا تسليما قال التسليم
حدثنا محمد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله باي شيء علمت الرسل انها رسل
قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل
ما ورد عليه. حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال قال ابو جعفر
ارايت ان لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما انت صانع قال قلت انتهي فيه والله الى امركم
قال هو التسليم

ان تكن الصوت التي قلنا لكم

قال هلك الناس ... التسليم والامر الذي ... ان تلقيه. حدثنا بعض عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة بن حمران قال ذكر عند ابي جعفر ... رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا
حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابي جعفر فقالا
ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قال سلموا حتى لقب فكان اذا جاء قالوا سلم
فقال ابو جعفر قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. حدثنا احمد بن محمد عن البرقي والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا جعفر يقول ان رجلا
من ... كان يشتاق لعلي بحديث مولاهم يأتينا ويقال له ... قال فقال لي وهو
قال قلت جعلت فداك ... هذا قال فقال انا ليس قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية قال هيهات هيهات لا والله حتى يكون الثبات الذي في القلب وان صام
وصلى. وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر
قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء. حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قلت لابي جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال وما انت وذاك
انما كلف الله الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
فيه. حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وابن محمد جميعا عن المنتدي عن عبد الحميد بن سالم
العطار عن ابيه قال قال ابو جعفر يا سالم ان الامام هاد مهدي لا يدخله الله في عماء ولا حمله
على سببه ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم. حدثنا احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة ويجري
فيمن استقام من شيعتنا وسلم لامرنا وكتم حديثنا عن عدونا فتستقبلهم الملائكة

السمندري

ولا تحزنوا عن سنته

بالبشرى من الله بالجنة وقد والله ... اعلى منزلة انتم عليه من ان ... فاستقاموا
وسلموا الامر وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شكوا فاستقبلتهم
الملائكة بالبشرى من الله بالجنة حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به
ومن امره بالرضا بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان
عن منصور الصيقل قال دخلت انا والحرث بن المغيرة وغيره على ابي عبد الله فقال
له الحرث ان هذا يعني منصور الصيقل لا يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل من حديثنا
مما يرد فقال ... ذلك من شيعة من خالفنا الا انكر القول قوله فما يدري ما يقبل مما يرد فقال
ابو عبد الله هذا رجل من المسلمين ان المسلمين هم النجباء حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن سلمة بن حنان عن ابي الصباح الكناني قال كنا عند ابي عبد الله فقال
يا ابا الصباح قد افلح المؤمنون قلت قد افلح المؤمنون قال ابو عبد الله قد افلح المسلمون قالها
ثلثا وقلتها ثلثا ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة هم اصحاب الحديث حدثنا
محمد بن عيسى قال اقراني داود بن فرقد الفارسي كتابه الى ابي الحسن الثالث وجوابه بخطه فقال
نسالك عن العلم المنقول الينا عن ابائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به
على اختلافه او الرد اليك فقد اختلف فيه فكتب وقراته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما
لم تعلموا فردوه الينا حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ... عن عمر بن يزيد
قال قلت لابي عبد الله يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول جعفر بن محمد قال بهذا نزل جبرئيل
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم

فسميناه كليب تسليم ... فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عثمان عن شبيب بن يونس عن بشير الدهان قال سمعته يقول قال ابو جعفر قد افلح المؤمنون
اتدري من هم قلت جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء
حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر اما نخبت عليك
بالحديث فنقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون اماما يقتدى بك من رد القول
الينا فقد سلم وعنه عن عمه عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال ان
من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوه الينا حدثنا محمد بن الحسين
عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد عن ابي عبد الله قال منا الذي بها امرتم والمعرفة بنا
١٩٨ والرد الينا والتسليم لنا ... فيه شرح امر النبي والائمة عليهم السلام والرد على من غلا فيهم
لجهلهم بما لم يعرفوا من معاني اقاويلهم ...
حدثنا علي بن ... بن ... قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المدايني
عن المفضل بن عمر ان المفضل كتب الى ابي عبد الله فجاءه هذا الجواب من ابي عبد الله عليه السلام
اما بعد فاني اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع
لله والطمانينة والاجتهاد له والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته
والاجتناب لما نهى عنه فانه من يتق الله فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير
كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد ابلغ الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته
جاءني كتابك فقراته وفهمت الذي فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك
البسنا الله واياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا اعرفهم كان اعجبك

نحو هو شأنهم وأنه بلغك عنهم أمور تروى عليهم [illegible]
وتخشعا وبلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل
ما شئت وذكرت أنك قد عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت أنه
بلغك أنهم يزعمون أن الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام
والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل وأن الطهر والاغتسال من الجنابة
هو رجل وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وأنهم ذكروا ذلك بزعمهم أن من عرف
ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل
من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام والبيت الحرام وأنهم ذكروا
أنه من عرف هذا بعينه وبحده وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون وليس عليه أن يجتهد
في العمل وزعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وإن هم
لم يعملوا بها وأنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر
والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا أن ما حرم الله من نكاح الأمهات
والبنات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت وما حرم الله على المؤمنين من النساء
مما حرم الله إنما عنى بذلك نكاح نساء النبي صلى الله عليه وآله وما سوى ذلك مباح كله
وذكرت أنه بلغك أنهم يترادفون المرأة الواحدة ويتشاهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون
أن لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر ما يتناهون عنه يأخذون به مدافعة عنهم
والباطن هو الذي يطلبون وبه أمروا بزعمهم وكتبت تذكر الذي عظم من ذلك عليك حين بلغك
وكتبت تسألني عن قولهم في ذلك أحلال هو أم حرام وكتبت تسألني عن تفسير ذلك
وأنا أبينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا في شبهة وقد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت

عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها أذن واعية وأصفه لك بحلاله وأنفي
عنك حرامه إن شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه إن شاء الله فلا تنكره إن شاء الله ولا قوة
إلا بالله والقوة لله جميعا أخبرك أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي
مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه وأخبرك أن هذا القول كان من قوم
سمعوا ما لم يعقلوه عن أهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك
الأشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها على حدود ما أمروا كذبا وافتراء على الله وعلى
رسوله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو أنهم وضعوها على حدودها التي حدت لهم
وقبلوها لم يكن به بأس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بأمر الله وطاعته ولكني أخبرك
أن الله حدها بحدودها لئلا يتعدى حدوده أحد ولو كان الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم
ما لم يعرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها
حدودا محدودة لا يتعداها إلا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فأخبرك حقا يقينا أن الله تبارك وتعالى
اختار الإسلام لنفسه دينا ورضي من خلقه فلم يقبل من أحد إلا به وبه بعث أنبياءه ورسله
ثم قال وبالحق أنزلناه وبالحق نزل فعليه وبه بعث أنبياءه ورسله ونبيه محمدا صلى الله عليه وآله
فأفضل الدين معرفة الرسل وولايتهم وأخبرك أن الله تعالى أحل حلالا وحرم حراما إلى يوم القيمة
فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال فالمحلل ما أحلوا والمحرم ما حرموا وهم أصله ومنهم
الفروع الحلال شيعتهم ومن فروعهم أمرهم الحلال إقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم
البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة

ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البر ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فعدوهم الحرام المحرم واولياؤهم وهم الداخلون في امرهم الى يوم القيمة فهم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والخمر والميسر والنهي والربوا والدم والميتة ولحم الخنزير فهم الحرام المحرم واصل كل
حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم
اياها ومن فروعهم تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة
وشرب الخمر والمسكر واكل مال اليتيم واكل الربوا والخدعة والخيانة وركوب
الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى والانبياء
واوصياؤهم هم العدل والاحسان وايتاء ذي القربى يعني مودة ذي القربى وابتغاء طاعتهم
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وهم اعداء الانبياء واوصياء الانبياء وهم المنهي عن مودتهم
وطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون واخبرك اني لو قلت لك ان الفاحشة والخمر
والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانا اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل
وحرم فرعه ونهى عنه وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا الى عبادة
نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم
ومن شايعه على ذلك فانهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير لصدقت
ثم لو اني قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدي حدود الله التي
نهى عنها ان يتعدى ثم اني اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين
وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرفه عرف الله ودينه ومن انكره انكر الله
ودينه ومن جهله جهل الله ودينه ولا يعرف الله ودينه وحدوده وشرائعه بغير ذلك الامام

كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهين معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها
دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها
عليها الشكر لله التي من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع المعرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر
امر بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يصلون بتلك المعرفة المقصرة الى حق
معرفة الله كما قال في كتابه ولا يملكون الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه
قلبه ولا يبصر ما يتكلم به لا يثاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفتك
كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه
الى ان انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صاروا اليه وانتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا
بمعرفة اعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن باحسانه والمسيء باساءته وقد يقال انه
من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة
ثابتة على بصيرة واخبرك اني لو قلت ان الصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة
والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل
فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من عند ربه لصدقت ان ذلك كله بالنبي
ولولا معرفة ذلك النبي والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك
لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني اليه ودلني
عليه وعرفنيه وامرني به واوجب علي له الطاعة فيما امرني به لا يسعني جهله وكيف
يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله وكيف يستقيم لي لولا اني اصف ان ديني هو الذي
اتاني به ذلك النبي ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذي
جاء به عن الله وانما انكر الدين من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ثم قالوا ابشر يهدوننا

فكفر وانكر الرجل وكذبوا به وقالوا ابعث الله بشرا رسولا فقال الله قل من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس ثم قال في اية اخرى ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا انما احب الله تبارك وتعالى ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم
فجعلهم سبيله ووجهه الذي يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
فقال فيما اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق
ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يغني التمسك في الاصل بترك الفروع لا تغني شهادة
ان لا اله الا الله بترك شهادة ان محمدا رسول الله ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل
والمكارم ومحاسن الاخلاق ومحاسن الاعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن
فالباطن منه ولاية اهل الباطل والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة
ليس معها طاعة في امر ونهي فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها
مع معرفة من جاءهم به من عنده ودعاهم اليه فاول ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته
فيما يقربه ممن الطاعة له وانه من عرف اطاع ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون
تحريم الباطن واستحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا
يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره كذلك لحرمه الباطن ويستحل الظاهر كذلك لا يستقيم
ان يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة
ولا المسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان يترك لمعرفة الباطن لان باطنه ظهره
لا يستقيم ان يترك واحد منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه
الباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة

يعني هركه دعوى كند ... معرفه باطن بس واو بس
وجون معرفه باشد حاصل كند بظاهر حاجت
نيست ... كه دروغ كفته وشرك اورد

فقد كذب واشرك ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل
ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول
منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع
منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها وكل ذلك هو النبي
والنبي اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء به ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه
الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها
لان بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي وخرج مما خرج منه من زعم انه يحلل الحلال
ويحرم الحرام بغير معرفة النبي لم يحلل لله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى
وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل
ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما
ولم يحلل له حلالا ليس له صلاة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما
ومن عرفه واخذ عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام
التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي فان احق ما بدا به
تعظيم حق الله وكرامته وكرامة رسوله وتعظيم شانه وما حرم الله على تابعيه ونكاح
نسائه من بعده قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما وقال الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وهو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة
ومقتا وساء سبيلا فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه
والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من الرضاعة لان تحريم ذلك

تحريم نساء النبي ممن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من تحريم نكاح نساء
النبي واستحل ما حرم الله من نساء النبي ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك دينا واما ما ذكر
ان الشيعة يرى ان يجمع الرجل المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه
ان يحل ما احل ويحرم ما حرم وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم
يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح
تراضيا على ما احبا من الاجر والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر
فآخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا
فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا بامر مستقبل وليس بينهما عدة الا لرجل سواه فان ارادت سواه
اعتدت خمسة واربعين يوما وليس بينهما ميراث ان شاءت تمتعت من آخر فهذا احلال
لها الى يوم القيامة ان هي شاءت من سبعة وان هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا
كل هذا احلال لها الى يوم القيامة على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
واما ذكر المتعة في الحج واحرم من العقيق وجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت
واستلمت الحجر الاسود فتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين عند مقام
ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط تفتتح بالصفا وتختم بالمروة
فاذا فعلت ذلك قصرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم اهل بين الركن والمقام
بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمي الجمرات وتذبح وتحلق وتغتسل ثم تزور البيت
فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على

حلال مي دانند

بعضهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن
من غير اهله ولا دينه تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي بشهادة
رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعي
وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده و
لم يكن له شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاة الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها
بقضاء رسول الله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل مسلم فيستخرج الله على يديه حق رجل
مسلم ويأجره الله ويحيي عدلا كان رسول الله يعمل به واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون
ان الله رب العالمين هو النبي وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا فقد عرفت
ان السنن والامثال كائنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة برشاة
كان ها هنا مثله واعلم انه سيضل قوم على ضلالة من كان قبلهم كتبت تسألني عن مثل
ذلك ما هو وما ارادوا به واخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له له الخلق والامر
والدنيا والآخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه
واحتج عليهم بهم والنبي صلى الله عليه وسلم هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه

بر نبيه لانه واكرمه بان جعله الله حجته في خلقه وابابه [illegible] والامنة عليهم وخازنه في السموات
والارض فقوله قول الله لا تقول على الله الا الحق من يطاعه يطاع الله ومن عصاه عصى الله وهو مولى
من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية
ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه يا اباه والنبي مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك او انكروه وهو الوالد
المبرور فمن احبه واطاعه هو الوالد البار ومجانب الكبائر قد بينت لك ما سألتني عنه وقد علمت
ان قوما سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها بل حرفوها ووضعوها على غير حدودها على انهم قد بلغهم
وقد برئ الله ورسوله من قوم يستحلون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم
فانه يقول الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله
هو الحق المبين واما ما كتب به ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفته فقد اكرمه الله
عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفت له وعنه
اخذناه فجزاه الله عنا افضل الجزاء فان جزاءه على الله فتفهم كتابي هذا والقوة لله
حدثنا احمد بن محمد عن ابي [illegible] سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام
الى ابي الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمر رجل وان الزنا رجل وان الصلاة رجل وان الصوم رجل
وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعهم معصية الله
ثم كتب كيف يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن ابي [illegible] داود فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل
وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نبأ ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم
فهكذا هو حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي

وقد ذكرت ان ابا عبد الله كان يقول لابي الخطاب [illegible] اذا ذكر لك [illegible] ما يقول فلستم تقولون قول الله عز وجل
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين واذا ذكر
الذين من دونه اذا هم يستبشرون فقال ابو عبد الله من قال هذا فهو مشرك ثلاثا انا الى الله منه
بريء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه وانما عنى الله بذلك نفسه واخبره بالآية التي في حم ذلكم
بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا قال ابو عبد الله من قال
هذا فهو مشرك ثلاثا انا الى الله منه بريء ثلاثا بل عنى الله بذلك نفسه
حدثنا احمد بن محمد عن [illegible] ابراهيم بن اسحاق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال ابو عبد الله
يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء وجاء قوم من بعدهم
١٩٩ فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر ولا باطن
الا بظاهره ٦ باب ما جاء فيمن لا يعرف الحديث فرده
حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر
قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا
وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا
فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث
من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا حدثنا الهيثم بن ابي مسروق
النهدي عن محمد بن عمرو بن [illegible] عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى حصن عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا
ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن حماد عن شعيب [illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فتضيق بذلك صدورنا
حتى نكذبه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول
لليل إنه نهار وللنهار إنه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده إلينا فإنك إن كذبت
فإنما تكذبنا. حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن أبي الحسن
انه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما يبلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه
فإنك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفناه. حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل
عن جعفر بن بشير عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا
بحديث أتاكم به مرجئ ولا قدري ولا خارجي نسبه إلينا فإنكم لا تدرون
لعله شيء من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه تمّ

كمل كتاب بصائر الدرجات ١٩٩

بحمد الله ومنه وحسن توفيقه على يدي محرره العبد الضعيف
المحتاج الى رحمة الله تعالى [illegible] القصبي [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الطيب
[illegible] سنة [illegible] وتسعين وخمس [illegible]
الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وصلواته على سيد الأولين والآخرين محمد
وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين
وهو حسبي ونعم الوكيل

قال أمير المؤمنين علي عليه السلام علمني
رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من الحكمة وفتح من كل باب
ألف باب وكان أول كلامه قولوا إنا عباد
مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم

امیر المؤمنین علی علیه السلام فرمود که مصطفی صلوات الله
علیه هزار باب از حکمت بمن آموخت که من از هر بابی هزار
باب [illegible] فهم و اول سخن آن بود که فرموده که
ما را بنده پروردگار دانید و در فضائل ما
هر چه خواهید بگویید و فهم شما بآن نمیرسد
[illegible] که مرتبه ما از هر چه گویند بالاتر است
تمت وصدقت

وكتب [illegible] الجعفري [illegible]
مصحفه [illegible] سنة ثلث وثلاثين وسبعمائة
[illegible] ستين وسبعين وقد انعم الله عليه
بصحة النظر وقوة [illegible]